جـــامـعـة الـــشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

# درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية في الأردن من وجهة نظرهن


إعـداد

أروى منـذر السالم

إشـــراف

الأستاذ الدكتور محمد عبد الوهاب حمزة


قُدمت هذه الرسالة استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في المنـاهـج وطـرق التدريـس


قسم الإدارة والمناهج

كلية الآداب والعلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط


كانون الأول، 2025

جـــامـعـة الـــشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

# The Degree of Kindergarten Teachers Application of the Developmental Standards in Jordan from their Perspective


Prepared by

**Arwa Monther Alsalem**

Supervised by

**Prof. Mohammad AbdelWahab Hamzeh**


**A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Master's Degree in Curriculum and Teaching Methods**


**Department of Administration and Curriculum**

**Faculty of Arts and Educational Science**

**Middle East University**


**December, 2025**

## قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: "**درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية في الأردن من وجهة نظرهن**".

للباحثة: أروى منذر السالم.

وأجيزت بتاريخ: 31 / 12 / 2025.

### أعضاء لجنة المناقشة

| الاسم | الصفة | جهة العمل | التوقيع |
|---|---|---|---|
| أ.د. محمد عبد الوهاب حمزة | مشرفًا | جامعة الشرق الأوسط | |
| أ.د. الهام علي الشلبي | عضوًا من داخل الجامعة ورئيسًا | جامعة الشرق الأوسط | |
| د. آيات محمد المغربي | عضوًا من داخل الجامعة | جامعة الشرق الأوسط | |
| د. نسيبه علي الموسى | عضوًا من خارج الجامعة | جامعة عمان العربية | |

## التفويض

أنا **أروى منذر محمد السالم**، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقيًا وإلكترونيًا كليًا أو جزئيًا للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: أروى منذر السالم.

التاريخ: 31 / 12 / 2025.

التوقيع:

## الشكر والتقدير

**(رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاه وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ) النمل:19**

اللهم لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد الرضا، الحمد لله الذي سدد خطاي ووفقني لإتمام رسالتي هذه، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد صلَّى الله عليه وسلم.

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لمشرفي **الأستاذ الدكتور محمد حمزة** حفظه الله ورعاه، لتكرمه وقبوله الإشراف على رسالتي، ودوره الكبير في توجيهي ودعمي لإتمام هذا العمل، فكان نِعْمَ المرشد والموجه، شكرا أستاذي لملاحظاتك القيمة، ولمتابعتك الدقيقة في كل خطوة ولحرصك وتفانيك، أدعو الله العلي القدير أن يبقيكم نبراسا يضيء لغيره العلم ويمتعكم بموفور الصحة والعافية.

ويسعدني التقدم بالشكر الجزيل والتقدير **للسادة أعضاء لجنة المناقشة**، على ما بذلوه من جهد في قراءة الرسالة، وعلى جميع الملاحظات القيمة، وعلى تفضلهم بمناقشة هذه الرسالة، جعلكم الله ذخرًا لأهل العلم.

كما أَتَوَجَّهُ بالشكر لجامعتي منارة العلم **جامعة الشرق الأوسط، ولأعضاء هيئة التدريس** لما قدموه من جهد ومعرفة وزودونا به من علم، وأبدوه لي من نصائح، وأقدم شكري أيضًا **للأساتذة المحكمين** على الملاحظات التي قدموها، جزاهم الله خيرًا جميعًا.

**ويَسرني أن أُقَدِّم الشكر لأسرتي الغالية لوقوفهم إلى جانبي ودعمهم المستمر لي**، كما أتوجه بخالص الشكر والامتنان إلى **كل من وقف بجانبي وكان عونًا** في مسيرتي العلمية، وكان له فضل أو ساهم في إنجاز هذه الرسالة.

# الإهداء

**إلى من أحمل اسمه بكل فخر، إلى قدوتي الأولى ... أبي العزيز**

**إلى أعز إنسانة على قلبي، من كانت دعواتها سرًا لتوفيقي ونورًا لدربي، إلى مصدر القوة والإلهام ... أمي الغالية**

**إلى شريكة الذكريات الجميلة، من دعمتني بلا حدود ونصحتني بصدق ... أختي هالة**

**إلى من أرى فيها المستقبل الواعد، رفيقة المشوار، إلى من شاركتني أدق التفاصيل، من كانت سندًا وعونًا لي في رحلتي .... أختي سمية**

**إلى سندي الذي لا يميل، كتفي الثابت ... أخي حمزة**

**إلى طفلي المدلل، صاحب القلب النقي ... أخي سعد**

**إلى عائلتي الكريمة التي كانت محطَّ الدِّفْءِ والتشجيع، إلى كل فرد شاركني الدعاء الصادق.**

**إلى كل من ساندني ووقف بجانبي في هذه الرحلة، لكم مني كلَّ التقدير والامتنان** 😊

**الباحثة**

**أروى منذر السالم**

# فهرس المحتويات

**الموضوع** **الصفحة**

العنوان.....أ
قرار لجنة المناقشة.....ب
التفويض .....ج
الشكر والتقدير .....د
الإهداء .....هـ
فهرس المحتويات .....و
قائمة الجداول .....ح
قائمة الملحقات .....ط
الملخّص باللغة العربية .....ي
الملخّص باللغة الإنجليزية.....ك

**الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها**

المقدمة .....1
مشكلة الدراسة.....4
هدف الدراسة.....6
أهمية الدراسة.....6
أسئلة الدراسة.....7
حدود الدراسة.....8
محددات الدراسة.....8
مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية .....8

**الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة**

أولا: الإطار النظري ..... 10
ثانيًا: الدراسات السابقة ذات الصلة..... 40
التعقيب على الدراسات السابقة ..... 45

**الفصل الثالث: منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)**

منهج الدراسة..... 49
مجتمع الدراسة ..... 49

عينة الدراسة ..... 49
أداة الدراسة..... 50
صدق أداة الدراسة ..... 50
ثبات أداة الدراسة ..... 53
تصحيح أداة الدراسة ..... 54
متغيرات الدراسة..... 55
المعالجة الإحصائية ..... 55
إجراءات الدراسة..... 55

**الفصل الرابع: نتائج الدراسة**

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ..... 57
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني..... 65

**الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات**

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول..... 70
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ..... 77
التوصيات والمقترحات ..... 79

**قائمة المراجع**

أولا: المراجع باللغة العربية..... 80
ثانيا: المراجع باللغات الأجنبية..... 85
الملحقات..... 86

# قائمة الجداول


| رقم الفصل – رقم الجدول | محتوى الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 3 – 1 | توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيراتها. | 50 |
| 3 – 2 | معاملات الارتباط بين درجات فقرات الاستبانة مع كل من المعيار الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للاستبانة. | 52 |
| 3 – 3 | معاملات الارتباط بين درجات كل معيار والدرجة الكلية للاستبانة. | 53 |
| 3 – 4 | قيم معاملات الثبات (كرونباخ – ألفا) لأبعاد الاستبانة وللاستبانة ككل. | 53 |
| 4 – 5 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لمجالات تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية في الأردن من وجهة نظرهن وللاستبانة ككل– مرتبة تنازليًا. | 57 |
| 4 – 6 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التطبيق لفقرات المعايير اللغوية مرتبة تنازليًا. | 58 |
| 4 – 7 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التطبيق لفقرات مجال المعايير الجسمية الحركية مرتبة تنازليًا. | 60 |
| 4 – 8 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التطبيق لفقرات مجال المعايير الاجتماعية الانفعالية مرتبة تنازليًا. | 62 |
| 4 – 9 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التطبيق لفقرات مجال المعايير المعرفية (المنطق والتفكير) مرتبة تنازليًا. | 63 |
| 4 – 10 | المتوسطات الحسابية والانحرافات لدرجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية في الأردن من وجهة نظرهن ككل تبعًا لمتغيريّ (المؤهل العلمي وسنوات الخبرة). | 66 |
| 4 – 11 | نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي (Two Way ANOVA) لدلالة الفروق في درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية في الأردن من وجهة نظرهن تبعًا لمتغيريّ (المؤهل العلمي وسنوات الخبرة). | 66 |
| 4 – 12 | المتوسطات الحسابية لدرجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية في الأردن من وجهة نظرهن تعزى لمتغيريّ (المؤهل العلمي وسنوات الخبرة). | 67 |
| 4 – 13 | نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لدرجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية في الأردن من وجهة نظرهن تعزى لمتغيريّ (المؤهل العلمي وسنوات الخبرة). | 68 |

## قائمة الملحقات


| الرقم | المحتوى | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | الاستبانة بصورتها الأولية | 87 |
| 2 | قائمة بأسماء السادة الأساتذة المحكمين | 96 |
| 3 | الاستبانة بصورتها النهائية | 97 |
| 4 | كتب تسهيل مهمة الباحثة | 104 |

# درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية في الأردن من وجهة نظرهن

إعـــداد

**أروى منـذر السالم**

إشـــراف

**الأستاذ الدكتور محمد عبد الوهاب حمزة**

## الملخّص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية في الأردن من وجهة نظرهن، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وقامت الباحثة بتطوير استبانة لقياس درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية، وتكوَّنت من (61) فقرة موزعة على أربع مجالات وهي: (المعايير اللغوية، والمعايير الجسمية الحركية، والمعايير الاجتماعية الانفعالية، والمعايير المعرفية "المنطق والتفكير")، وتكَّونت عينة الدراسة من (263) معلمة من معلمات رياض الأطفال الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن، حيث تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية جاءت بدرجة مرتفعة على الأداة ككل وعلى جميع المجالات، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha$=0.05) في درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية في الأردن من وجهة نظرهن تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وأوصت الدراسة بأهمية تضمين المعايير النمائية في الخطط الجامعية كمتطلب لتخصصات تربية الطفل والطفولة المبكرة.

**الكلمات المفتاحية:** رياض الأطفال، المعايير النمائية للطفل، درجة التطبيق.

# The Degree of Kindergarten Teachers Application of the Developmental Standards in Jordan from their Perspective

Prepared by

**Arwa Monther Alsalem**

Supervised by

**Prof. Mohammad AbdelWahab Hamzeh**

## Abstract

This study aimed to identify the degree to which kindergarten teachers in Jordan apply child developmental standards from their own perspectives. The descriptive survey method was used in this study. The researcher developed a questionnaire to measure the degree of kindergarten teachers' application of developmental standards. The questionnaire consisted of 61 items distributed across four domains: linguistic standards, physical and motor standards, social and emotional standards, and cognitive standards (logic and thinking). The study sample consisted of 263 female kindergarten teachers working in public kindergartens affiliated with the Ministry of Education in Jordan. The sample was selected using the convenience sampling method. The results of the study showed that the degree of kindergarten teachers' application of developmental standards was high for the instrument as a whole and across all domains. Regarding the variables of academic qualification and years of experience, the findings indicated that there were no statistically significant differences at the significance level ($\alpha = 0.05$) in the degree of kindergarten teachers' application of developmental standards in Jordan from their perspectives. The study recommended the inclusion of child developmental standards in university study plans as a compulsory requirement for child education and early childhood education programs.

**Keywords:** Kindergarten, Child Developmental Standards, Level of Application.

# الفصل الأول
# خلفية الدراسة ومشكلتها

## المقدمة

تعد مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الفرد، ينمو ويتطور، يتعلم ويكتسب خبرات جديدة من محيطه وأسرته وأقرانه، ويبدأ الطفل خلال هذه المرحلة بتشكيل معارفه وتطوير مهاراته وتكوين قيمه ومبادئه بناءً على ما يعيشه ويخوضه من تجارب، ففي هذه المرحلة توضع اللبنات الأولى التي تشكِّل شخصيته المستقبلية، حيث يبني فيها مهاراته اللغوية والجسدية والعاطفية والاجتماعية والمعرفية من خلال تأثره في البيئة المحيطة به.

يقضي الطفل في هذه المرحلة معظم وقته مع والدته، وفي بعض الأحيان يقضي هذه الفترة بوجود جدته أو مع مربية في أماكن رعاية الأطفال – الحضانة –، وعندما يصل لعمر أربع سنوات يلتحق في رياض الأطفال بشكل رسمي، ويُلَاحظ وجود فروق في المهارات والقدرات لدى الأطفال الذين التحقوا بمرحلة رياض الأطفال عن الأطفال الذين بدأوا تجربتهم المدرسية بالالتحاق بالمرحلة الأساسية مباشرة، ولأن هذا الاختلاف والتأثير واضح وجلي أصبح الاهتمام في هذه المرحلة موضوع يشغل الكثير من المؤسسات التربوية والباحثين التربويين (الهاشمي وعبدالرزاق، 2012).

وقد شهد العالم تغيرات متلاحقة وسريعة في مختلف ميادين الحياة، طالت الميدان التربوي ونتج عنها تحديات كثيرة تحتاج منا إلى وضع الأسس التربوية السليمة لمواجهتها، فلم تعد هذه التحديات التي يواجهها الطفل ذات تأثير محدود، بل أصبح تأثيرها مباشر تاركة بصماتها عليه طوال حياته (الحازمي والقرشي، 2024)، حيث أجمع العلماء والباحثين على أهمية تلك المرحلة؛ لأن نواة شخصية الطفل تبدأ بالتبلور فيها، ويأخذ الذكاء بالظهور، ويبدأ بتكوين اتجاهاته نحو الجماعة التي ينتمي إليها، كما أدى الانفجار المعرفي والتطور التقني في كافة المجالات إلى جعل

المعرفة في متناول الجميع، الأمر الذي جعل التربويين يدعون إلى تنمية شـــخصـــية المتعلم منذ مراحل الطفولة المبكرة من خلال إكســـابه مهارات متنوعة تســـاعده على التكيف مع متغيرات هذا العصر (حسن، 2019؛ الخليلي، 2017).

ولعل المتأمل في وضــع الأردن يدرك أن الموارد الطبيعية فيه محدودة، ويُعْتَبر الاســتثمار في الموارد البشرية هو الاستثمار الحقيقي الذي سيضعه في مصاف الدول المتقدمة ويقود أفراده للرفاه، وهذا لن يَتَأَتَّى إلا بضـــمان جودة التعليم المقدمة للأطفال منذ مراحل الطفولة المبكرة (الخليلي، 2017).

ويُعَدُّ الأردن من الدول الريادية على المســتوى الإقليمي فيما يتعلق بتنمية الطفولة المبكرة، فقد احتل الأردن المرتبة الثانية عربيًا والمرتبة 49 عالميًا حســب التقرير الذي أعدته منظمة اليونيســكو في نيويورك حول التعليم للجميع عام 2000، فالعمل مع الأطفال في الأردن من أهم الأمور التي تم التركيز عليها؛ لأنها مرحلة حرجة لتعلم الطفل وتطوره ويحتاج فيها إلى الحب والحنان، حيث يبني فيها الطفل المهارات الأساسية التي تحدد شخصيته ومستقبله، فينبغي على من يتعامل مع الطفل التعرُّف على المعايير النمائية الخاصة بكل مرحلة، فهي تعمل على تقديم فهم خاص لمرحلة الطفولة المبكرة، وتوضِّـــح الخصـــائص النمائية لهم، ليتم تقديم أفضـــل سُـــبُل الرعاية ودعم النمو المتكامل لهم (المجلس الوطني لشؤون الأسرة، 2021).

المعايير هي النماذج والمراجع التي يتم الاتفاق عليها لقياس درجة اكتمال أو كفاءة شـــيء ما، وفي الســياق التربوي هي عبارة عن مجموعة من الخصــائص أو الصــفات التي تســاعد على تقييم شـــيءٍ ما وتصـــنيفه في مســـتوى معين، فهي قواعد لوصـــف كل مرحلة من مراحل النمو، لمعرفة مستوى الطفل ومدى تطوره وتقدمه وتوافقه مع أقرانه (سعادة والعميري، 2019).

وتعتبر معايير التعلم المبكر النمائية في مرحلة الطفولة المبكرة حجر الأساس لتعلم الطفل في المراحل التالية من عمره، كما أوضحت استراتيجية اليونيسيف التعلمية (2019 – 2030) أهمية التعليم من سن ما قبل المدرسة في دورة حياة تعلم الطفل، ومن أهم تحديات تطبيق معايير التعلم المبكر في مرحلة الطفولة هو التأكد من فهم معلمات الطفولة لتلك المعايير، وامتلاك الكفاءة في تطبيقها وتنفيذها بالشكل المناسب (اليامي، 2021).

تعد المعلمة عنصرًا أساسيًا في رياض الأطفال، فهي التي تتعامل مع الأطفال بشكل مباشر وهي التي تعمل على تنفيذ المنهاج، وعلى تكييفه وتطويعه بما يناسبهم، وتختار طرق التعلم الأنسب، ومهما كان المنهج جيدًا والأدوات والوسائل متوفرة فإن ذلك لا يجدي نفعًا بوجود معلمة غير مؤهلة تأهيلًا جيدًا، تعي دورها وأهميته، ومن هنا كان اختيار معلمة الروضة لهذه الفئة الحساسة من أهم العوامل التي تساعد في تحقيق أهداف المرحلة، لذا يَحْرِصَ المسؤولون على وضع معايير لاختيار معلمة الروضة وإعدادها، والعمل على نموها العلمي والتربوي في أثناء الخدمة (اليامي، 2021؛ فهمي، 2019).

إنَّ الأطفال في هذه المرحلة سريعو النمو والتغير، وهم بحاجة دائمة للتعلم والاستكشاف والتعرف على أشياء جديدة، وتعد رياض الأطفال المكان الخصب لتعلم كل ما هو جديد، ولاكتساب الخبرات وتطبيق المهارات، وتنمية المهارات الاجتماعية، ولكي يحصل ذلك بالشكل المطلوب، لابد من الوصول لصيغة عامة مناسبة لكل مرحلة عمرية توضِّح حاجات هذه المرحلة ومتطلباتها من جميع النواحي، وتُسَهِّل على من يتعامل مع هذه الفئة تطبيق دوره وتختصر عليه الوقت والجهد، فانبثقت وثائق تحدد المعايير النمائية لأطفال هذه المرحلة بناءً على خصائصهم النمائية في كل مرحلة من مراحل الطفولة التي تمتد من عمر (12 – 0) سنة، والتي تعد مرجعًا لفهم عددًا من المؤشرات التي توضح سلوك الأطفال في كل مرحلة (طلبة، 2018).

ولأهمية مرحلة رياض الأطفال وتأثيرها على حياة الطفل، والدور الكبير الذي تؤديه المعلمة فيها، جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية في الأردن.

**مشكلة الدراسة**

يسعى المسؤولون عن رعاية الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة إلى توفير جودة عالية في التعليم المُقَدَّم لهم، حيث يتم بذل جهد كبير في وضع المعايير والأنظمة وتصميم المنهاج وتكييفه، وتدريب وتأهيل المعلمين ومقدمي الرعاية كذلك، إلا أن ما يتم تطبيقه على أرض الواقع لا يمكن قياسه ومعرفة أثره ونتائجه إلا من خلال الدراسات والبحوث التربوية للتأكد من سير العملية التعليمية في هذه المرحلة بالشكل المطلوب والذي يحقق الأهداف على المدى البعيد.

فجاءت هذه الدراسة استجابة لهذا الهدف ولتوصيات دراسات سابقة، مثل دراسة الهويمل (2020) التي أوصت بالعمل على إجراء المزيد من الدراسات في مجال الخصائص النمائية والاستفادة من نتائجها العلمية التي أجريت لرفع درجة مراعاة الخصائص النمائية للطلبة في مختلف المراحل الدراسية، كما أظهرت توصيات دراسة الخثلان وبن كدسة (2024) بإجراء دراسة نوعية لواقع تطبيق معلمات رياض الأطفال لمعيار العمليات المعرفية والمعلومات العامة وفقًا لمعايير التعلم المبكر النمائية.

وأوصت دراسة قديمات (2018) بضرورة امتلاك معلمات رياض الأطفال معرفةً وفهمًا بالخصائص النمائية للطفل الأردني للفئة العمرية (4 – 6) سنوات حيث أن هذه المرحلة تحتاج إلى المزيد من الرعاية والاهتمام، وتوصي الخليلي (2017) باستخدام معلمات رياض الأطفال للوحدات المطورة في ضوء المعايير العالمية للطفولة المبكرة في تعليم أطفال الروضة.

وجاءت توصـــيات المؤتمر الوطني الأول للطفولة المبكرة "المؤتمر الوطني للطفولة المبكرة الواقع والفرص" (2022)، بضرورة إعادة النظر في مناهج الطفولة المبكرة وأساليب تدريسها لتواكب التطور العلمي والتكنولوجي، وتوحيد المناهج للقطاعين الحكومي والخاص، وتحديد أولويات البحث العلمي وربط الدراسـات والأبحاث الأكاديمية بالاحتياجات الفعلية، وأكَّدت توصـيات المؤتمر أهمية تأهيل وتمكين الخريجين من المعلمين لتقليل الفجوة بين التدريس العلمي والعملي، وذلك لوجود فجوة بين سـوق العمل وعدد الخريجين، ووضـع آلية داعمة لتعيين مقدمات الرعاية من القطاع الحكومي من ديوان الخدمة المدنية (المجلس الوطني لشؤون الأسرة، 2022 أ).

وأكدت غالبية الدراسات في مجال النمو العقلي للأطفال كما ورد عن المجلس الوطني لشؤون الأســـرة (2021) في وثيقة المعايير النمائية للطفل من الميلاد إلى الخمس ســـنوات في المملكة الأردنية الهاشـــمية أن النمو العقلي للطفل ونمو ذكائه يأتي خلال الأعوام القليلة الأولى من عمره، وأنه من الضـــروري بذل كافة الجهود لتحقيق التنمية المبكرة للأطفال، ووضَّـــحت الآثار الإيجابية التي يكتسبها الطفل أثناء وجوده في رياض الأطفال، وركَّزت على أهمية الاكتشاف المبكِّر لمواهب الأطفال وتنمية إبداعاتهم بصـورة مبكرة، فلذلك يزداد مفهوم تربية الطفل اتسـاعًا على رقعة الخريطة التربوية عالميًا وعربيًا، الأمر الذي يدفع بالعديد من الدول وضـع أهمية تلك المرحلة ضـمن أهدافها التربوية، لكونها من أهم مراحل النمو الإنساني وأخصبها في تكوين وتشكيل شخصية الفرد وتكوين أنماط سلوكه.

وترى الباحثة من خبرتها في الميدان التربوي وجود فجوة كبيرة في رياض الأطفال بين ما يتم تطبيقه من مناهج على أرض الواقع وما يجب أن يتم تطبيقه مراعاةً للمعايير النمائية لمرحلة الطفولـة المبكرة، فبعض المعلمـات يرون أن دورهن يكمن فقط في نقل المعلومـة للطفل ورؤيـة

نتائجها على أرض الواقع، وأنها لا تدرك أن دور المعلمة أوسع وأشمل من ذلك بكثير، وقد ترجع بعض أسباب عدم وعي المعلمة بدورها إلى ما ثقافة المجتمع نفسه وإلى ما تراه في واقعها من ممارسات المعلمات وإلى الخطط الجامدة وغير المتجددة في الجامعات.

وقد انبثقت مشكلة الدراسة الحالية من وثيقة الأولويات البحثية الوطنية للقطاع التربوي والتي تم اعتمادها من قبل المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا لعام (2023)، والتي وضعت موضوع المعايير النمائية لمرحلة رياض الأطفال ضمن أولويات البحث للقطاع التربوي وحثَّت على التَّعرُّف على درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية والتزامهم بها كمرجع في التعامل.

وعليه تسعى هذه الدراسة للتعرف إلى درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية في الأردن من وجهة نظرهن.

## هدف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية في الأردن من وجهة نظرهن.

## أهمية الدراسة

لهذه الدراسة أهمية كبيرة على المجالين النظري والتطبيقي، ويمكن تحديد **الأهمية النظرية** للدراسة بأنها تسلط الضوء على مرحلة عمرية أساسية كونها المرحلة الأولى للطفل في نطاق التعليم، وتناقش موضوعًا مهمًا متعلقًا بالمعايير النمائية للطفل الأردني، كما أنها تتفق مع الاهتمامات والاتجاهات الحديثة التي تؤكد أهمية مؤسسات رياض الأطفال في إعداد الطلبة لاستكمال المراحل الدراسية القادمة، وتبين الدراسة أهمية الدور الذي تؤديه معلمات رياض الأطفال في أداء رسالتهن التربوية، كما أنها تُعد إثراءً لمكتبة العلوم التربوية ورفدًا للمكتبات المحلية والعربية

بدراسة متخصصة في هذا المجال، وتسهم في لفت انتباه الباحثين للقيام بالدراسات والبحوث في هذا الجانب، وتفتح المجال أمام الدراسات الأخرى لمعرفة واقع تطبيق المعلمات للمعايير النمائية للأطفال وربطها بالمناهج.

وتتجلى **الأهمية التطبيقية** للدراسة في مساعدة معلمات رياض الأطفال في المدارس التعرف إلى درجة تطبيقهن للمعايير النمائية على أرض الواقع وما يحتاجه أداؤهن من تطوير أو تحسين، وقد تسهم في توضيح المعايير النمائية للمعلمات وكيفية توظيفها في الفصل الدراسي، كما تساعد نتائج الدراسة المعنيين برياض الأطفال في فهم الإشكاليات التي تواجه معلمات رياض الأطفال وتَحُول دون تطبيق هذه المعايير بالشكل المطلوب، واتخاذ قرارات تطويرية لتسهيل تطبيقها، كما وترفِد هذه الدراسة الجهات المسؤولة عن تدريب المعلمين وتأهيلهم بالمعايير النمائية الواجب مراعاتها لدى الأطفال وأخذها بعين الاعتبار خلال شرح المنهاج وتطبيقه في الحصص، والتخطيط للدورات بناءً على أسس منظمة وواضحة، وكذلك يستفيد منها المعنيين والمسؤولين والمفكرين والتربويين في مراكز تطوير المنهاج من خلال مراعاة المعايير النمائية للأطفال وتضمينها في المناهج بالشكل المطلوب، وكما أن لها الأثر والفائدة الكبيرة والملموسة على الأطفال ذاتهم، ملبية حاجاتهم ورغباتهم وميولهم في هذا السن وبالتالي تُسَهِّل المنهاج وتبسطه وتقرّبه من واقعهم، وبما أن لها تأثير على الأطفال أنفسهم فهي تؤثر أيضًا على أولياء الأمور من خلال العمل على تطوير قدرات أبناءهم بما يتلاءم مع خصائصهم النمائية وبأسلوب علمي منظم.

## أسئلة الدراسة

تركز الدراسة الحالية على السؤالين الآتيين:

**السؤال الأول:** ما درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية في الأردن من وجهة نظرهن؟

**الســـؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى الدلالة ($\alpha$=0.05) بين المتوســـطات الحســـابية لدرجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية في الأردن من وجهة نظرهن تعزى للمؤهل العلمي والخبرة؟

## حدود الدراسة

- **الحد البشـري:** تم تطبيق الدراسـة على معلمات رياض الأطفال الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم.
- **الحد المكاني:** اقتصـرت الدراسـة الحالية على رياض الأطفال التابعة للمدارس الحكومية في محافظة عمان.
- **الحد الزماني:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2025/2026.
- **الحد الموضـوعي:** اقتصـرت الدراسـة على درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية في الأردن من وجهة نظرهن.

## محددات الدراسة

يتحدد تعميم نتائج الدراسـة بدلالات صـدق وثبات الاسـتبانة وشـموليتها، ومدى جدية العينة المستهدفة في الاستجابة.

## مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

**رياض الأطفال:** "كل مؤسـسـة تعليمية تقدم تربية للطفل قبل مرحلة التعليم الأسـاسـي بسـنتين على الأكثر" (وزارة التربية والتعليم، 1994).

وتعرفها الباحثة **إجرائيا:** هي المؤسسات التربوية التابعة لوزارة التربية والتعليم والمسؤولة عن تقديم الرعاية للطفل من عمر (4 – 6 سنوات)، وتوفير أفضل الظروف لنموهم نموًا سليمًا متوازنًا، وتحقيق النمو الشامل والمتكامل لجميع جوانب شخصية الطفل.

**المعايير النمائية للطفل:** هي "معايير تُقِّدم لمن يتعامل مع الطفل فهمًا خاصًا لمرحلة الطفولة المبكرة والأنشطة التي يتعرض لها الأطفال، وتعزز الفهم للخصائص النمائية التي يمرون بها، ولبيان أفضل الطرائق التي يمكن من خلالها توضيح المراحل النمائية بصورة تدعم النمو المتكامل لدى الطفل" (المجلس الوطني لشؤون الأسرة، 2021).

وتعرفها الباحثة **إجرائيا:** بأنها مجموعة من المؤشرات التي تصف سلوك الأطفال في كل مرحلة عمرية بناءً على خصائصهم النمائية في جوانب النمو المختلفة، كالجوانب الجسمية والعقلية واللغوية والاجتماعية والانفعالية، وتقاس كما بالدرجة التي يحققها المستجيبين في الأداة المعدة لذلك (الاستبانة).

# الفصل الثاني
# الإطار النظري والدراسات السابقة

تناولت الباحثة في هذا الفصل الإطار النظري والدراسات السابقة لموضوع دراستها.

## أولًا: الإطار النظري

### مرحلة رياض الأطفال:

تُعَدّ مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي تؤثر في تكوين شخصية الفرد؛ لما تتميز به من خصائص وسمات تجعلها في صدارة الاهتمامات والأولويات، فهي بداية تكوين الشخصية ومعالمها، وهي مرحلة مهمة لغرس القيم وتحديد مسارات النمو المختلفة (الحازمي والقرشي، 2024)

يُشَـكِّل الأطفال نصـف الحاضـر وكل المسـتقبل، فالأمة التي تسـتطيع أن تبنى أطفالها وفق أهدافها وتطلعاتها هي الأمة التي تســـتطيع أن تحمي وجودها، فمرحلة الطفولة مرحلة جوهرية تأســـيســـية تعتمد عليها مراحل النمو الأخرى، وأكثر ما يميزها حماس الطفل وحيويته ورغبته في اكتساب المهارات المختلفة (ليله، 2020).

يتميز الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة بأنه على درجة كبيرة من التقبل والميل للبحث والاســـتكشـــاف، كما أن لديه قدرة من الحرية والابداع لا تقف دونها التقاليد أو الخبرات الرادعة المتكررة، وهذا ما يجعل طفل الروضة مستعدًا لأن يرى ويسمع ويتذوق ويشعر بأشياء جديدة كلما أمكن توفيرها له (الحريري، 2015).

وأشارت توصيات المجلس العربي للطفولة والتنمية (2019) إلى أهمية الاستمرار في العمل على تمكين الطفل العربي من أجل أن نجعل أطفالنا مستعدين للتكيف مع الحياة ومتغيراتها، مضيفًا بأن تنشـئة الطفل في هذا السـياق لا بد وأن تتم في ضـوء بنية مفاهيمية متكاملة ومترابطة، وأن

المهارات المطلوب تنميتها لا بد وأن تُشكَّل من جديد، وذلك وفق نسقٍ فكري جديد يُؤسِسُ لعلاقة عضوية بين الطفل والثورة الصناعية الرابعة في إطار وعي كوني (المجلس العربي للطفولة والتنمية، 2019).

تَحْتَلُّ الأسرة المرتبة الأولى في تنشئة الطفل وتربيته وإكسابه المهارات، إلا أن هناك عوامل أخرى تؤثر في نشأة الطفل وتطوره، ولها دورٌ في ذلك كالمجتمع والمدرسة، ويُعَدُّ دور البيت والمدرسة من أهم الأدوار وأكثرها تأثيرًا، فهمَا دوران لا يمكن فصلهما عن الآخر، فالطفل يقضي معظم وقته في المدرسة مع معلمته وأقرانه ويعود إلى البيت ليكمل ما تبقى من يومه، فيصبح الطفل أشبه بالخليط بين ما يتعلمه في المنزل وبين ما يكتسبه في المدرسة، فينقل ثقافته الخاصة المستمدة من المنزل إلى المدرسة، وينقل كل ما يتعلمه ويراه في المدرسة إلى البيت، ويتميز طفل هذه المرحلة بحماسه ورغبته في اكتساب المهارات المختلفة، ونظرًا لأهمية هذه المرحلة وتأثيرها على حياته في المستقبل كان من الضروري اختيار الطرق الأسهل والأمتع والأنسب لهذه المرحلة، مما يساهم في تهيئتهم للانتقال السَّلس للتعلُّم الرسمي، ويمكن تعريف مؤسسات رياض الأطفال بأنها مؤسسة تربوية اجتماعية يقضي فيها الطفل بعضًا من اليوم في نشاطات متنوعة تساعده على تحقيق النمو المتكامل في المرحلة العمرية ما بين (4 – 6 سنوات).

تم طرح مفهوم خدمات رعاية الطفولة المبكرة في الأردن بداية الخمسينات، ولقد توسعت الخدمات تدريجيًا مع انتشار الوعي حول الاحتياجات والمتطلبات المتنامية للأمهات العاملات، وازداد الاهتمام بتنمية الطفولة المبكرة بعد ندوة وطنية عقدت عام 1993 ودراسة وطنية أجريت بعدها، وفي عام 1999 كلَّفت جلالة الملكة رانيا العبدالله فريقًا مختصًا بتطوير استراتيجية لتنمية الطفولة المبكرة تهدف إلى توفير التنمية المتوازنة والشاملة، من خلال تطوير وعي العائلة والمجتمع

بالقضـايا المتعلقة في الطفولة، وفي عام 2001 أُنشـئ المجلس الوطني لشؤون الأسرة والذي كُلِّف بمهمة متابعة تنفيذ " الاسـتراتيجية الوطنية لتنمية الطفولة المبكرة "، وخلال عام 2007 قام المجلس الوطني بتطوير المعايير النمائية للطفولة المبكرة التي تغطي مرحلة من الولادة حتى أقل من تسـع سـنوات، حيث تم اختيار الأردن واحدًا من سـت دول عالمية للمشـاركة في المشـروع الذي هدف لتطوير معايير نمائية للطفولة المبكرة بدعم فني من اليونيسيف وجامعة كولومبيا/ نيويورك (المجلس الوطني لشؤون الأسرة، 2021).

وكما برزت أهمية الطفولة المبكرة في الأردن من إيعاز جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين بإعداد "الاسـتراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشـرية 2016 – 2025"، إذ تضـمنت الاسـتراتيجية أهداف ورؤى مسـتقبلية حول الطفولة المبكرة في الأردن بحلول عام 2025، حيث تتضـمن محور التعليم المبكر وتنمية الطفولة وأنشطة ومشاريع تحقق هذه الأهداف، ويُعد الأردن من الدول الريادية على المسـتوى الإقليمي فيمَ يتعلق بتنمية الطفولة المبكرة، إذ احتل الأردن المرتبة الثانية عربيًا 49 عالميًا حسـب التقرير الذي أعدته منظمة اليونيسـكو في نيويورك حول التعليم للجميع عام 2000، كما تم التركيز في التقرير العام على موضـوع تنمية الطفولة المبكرة وتجربة الأردن في توسـيع برامجها في هذا المجال.

فمرحلة الطفولة المبكرة الممتدة من الحمل حتى سن دون التاسعة مرحلة مهمة في حياة الفرد، حيث أن الجزء الأكبر من الخصـائص الشـخصـية والنمائية تتكون فيها، حيث شـكَّلت هذه المرحلة في عام 2021 قرابة خُمْس السُّـكان، أي 2.6 مليون طفل في الأردن وهي نسـبة لا يسـتهان فيها، كما يتبين أن أعداد الأطفال المستفيدين من دور رعاية الأطفال والروضـات في ازدياد مستمر، ففي عام 2022–2023 ارتفعت أعداد الطلبة الملتحقين في رياض الأطفال ليصـلوا 158.651، وتعمل الوزارة على مواكبة هذه الزيادة ورفع أعداد الشُعَب في المدارس الحكومية، كما أشارت الإحصـائيات

أن الأطفال من عمر 3 – 5 سنوات ينمون بالمسار الصحيح، حيث بلغت نسب النمو في المجال الجسدي 95%، و38% في مجال القراءة والكتابة، و71% في المجال الاجتماعي العاطفي، أما في مجال التعلم فكان بنسبة 78%، و71% في مجال التنمية (المجلس الوطني لشؤون الأسرة، 2022 ب).

وحظيت مرحلة الطفولة المبكرة باهتمام بالغ في المملكة الأردنية الهاشمية حيث عَقَدَ المجلس الوطني لشؤون الأسرة المؤتمر الوطني الأول لتنمية الطفولة المبكرة "المؤتمر الوطني للطفولة المبكرة الواقع والفرص" عام 2022 ويتضمن المؤتمر جلسات نقاشية حول برامج الطفولة المبكرة وأثرها على المجتمعات، بهدف عكس واقع الطفولة المبكرة ضمن مجموعة محاور، كالصحة والتعليم والحماية، استنادًا إلى الدراسات والتقارير العلمية التي تعكس واقع حال هذه المرحلة ومناقشة مخرجاتها وتجويد نتائجها بصورة عملية تحاكي التطلعات الوطنية والعالمية لقضايا الطفولة المبكرة، وفي العام الحالي 2025 تم عقد المؤتمر الوطني الثاني لتنمية الطفولة المبكرة بعنوان " الطفولة المبكرة، نمو آمن.. تعلم دائم "، وجاء المؤتمر ليتماشى مع ما جاءت به رؤية التحديث الاقتصادي للأردن (2023 – 2033) التي وضعها جلالة الملك عبدالله الثاني من خلال إعطاء الأولوية للاستثمار في السنوات الأولى من عمر الطفل لتوفير أساس قوي لتنمية الأطفال ضمانًا لحقوقهم وحصولهم على المهارات وتمكين القدرات بما يضمن نجاحهم مستقبلًا، وتناول المؤتمر على مدار يومين جلسات نقاشية حول إبراز الأولويات الوطنية لتنمية الطفولة المبكرة ومواءمتها مع رؤية التحديث الاقتصادي، وركز على تطوير سياسة رعاية الطفل وترسيخ مفهوم النهج متعدد القطاعات لتنمية الطفولة المبكرة وأهمية إيجاد بيئات صديقة للأطفال ومقدمي الرعاية لهم بما يتفق مع ما جاء في قانون حقوق الطفل في الأردن (المجلس الوطني لشؤون الأسرة، 2025).

وأوصى المؤتمر خلال جلسة الاختتام بتعميم تجربة أماكن العمل الصديقة للأسرة في القطاع الحكومي، وتوسيع الشراكات مع جهات وطنية ودولية بإنشاء حدائق صديقة للأطفال بكل محافظات المملكة، وأكد مدير وحدة متابعة الأداء الحكومي والإنجاز في رئاسة الوزراء الدكتور رأفت دعسان أنه بحلول عام 2033 من المؤمل أن يكون لدى جميع الأطفال في الأردن نظام متكامل ومنصف وعادل يتمحور حول الطفل لتطوير الرعاية الصحية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، في إطار الحوكمة الفعالة لتمكينهم من إطلاق العنان لقدراتهم وإمكاناتهم والقدرة على التكيف وجعلهم مواطنين إيجابيين وسعداء ومنتجين (المجلس الوطني لشؤون الأسرة، 2025).

وَتُعَرَّف مؤسسات رياض الأطفال في الأردن بأنها مؤسسات تربوية اجتماعية تقوم بتأهيل الطفل تأهيلًا سليمًا لدخول المرحلة الأساسية، وذلك لكيلا يشعر بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة، وتتيح له الحرية التامة لممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وإمكاناته واكتساب خبرات جديدة، وتُعَرِّفها أيضًا أنها مؤسسات تربوية تنموية لها دور هام في تنشئة الطفل وإكسابه فن الحياة باعتبار دورها هو امتداد لدور الأسرة (وزارة التربية والتعليم، 2010).

وعُرِّفت مرحلة رياض الأطفال كما ورد في الخياط (2024) بأنها مرحلة تربوية تقوم بتأهيل الطفل تأهيلًا سليمًا لدخول المرحلة الابتدائية من خلال تنمية المفاهيم والمهارات المختلفة كتحقيق التنمية الشاملة، وتعودهم على العمل الفردي والجماعي والنشاط التعليمي مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في القدرات اللغوية والمستويات النمائية والسلوكية، وتضم أطفالًا تراوح أعمارهم بين 4 – 6 سنوات.

إن أهداف التربية في رياض الأطفال لا تنفصل عن أهداف التربية بشكل عام، فإذا ما كانت التربية تهدف إلى بناء المواطن الصالح الذي يسهم في بناء وطنه بشخصية متكاملة؛ فإن رياض الأطفال تعمل بشكل أساسي على ذلك، وإن الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال يعد واحدة من الأمور

التي يستدل بها على تبلور الوعي المجتمعي ورقي ثقافته، إذ أن الاهتمام بالطفولة جزء من الاهتمام بالحاضر والمستقبل معًا؛ لأن الأطفال يشكلون الشريحة الأكثر أهمية في المجتمع، ولأنهم جيل المستقبل، فرياض الأطفال مؤسسات تربوية هامة في أي مجتمع واعٍ؛ لأنها تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلًا سليمًا للالتحاق بالمرحلة الأساسية وذلك حتى لا يشعر بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة (وزارة التربية والتعليم، 2010)، وذكرت الزبون (2015) أن الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال يُعَد دليل على رقي المجتمعات وتطورها، فمن أولويات الأهداف التربوية للدُّول المتقدمة رفع استعداد الطفل للتعلم، فهي مرحلة حرجة في تطور جوانب نمو الطفل المختلفة سواء العقلية أو اللغوية أو الجسمية أو النفسية.

وتختلف أهداف مرحلة رياض الأطفال من مجتمع لآخر تبعًا لفلسفة التربية وما تنبثق منه، وحسب حاجات المجتمع وأفراده، إلا أنه توجد أهداف عامة تشترك فيها رياض الأطفال في معظم المجتمعات، فهي تهدف بشكل عام إلى تنمية الأطفال ما قبل حلقة التعليم الابتدائي وتهيئتهم للالتحاق بها، وذلك من خلال التنمية الشاملة والمتكاملة للطفل في المجالات العقلية والجسمية والحركية والانفعالية والخلقية والدينية والتنشئة الاجتماعية السليمة في ظل قيم المجتمع ومبادئه وأهدافه وتلبية حاجات النمو ومطالبه الخاصة بهذه المرحلة، ويتجلى أهم أهدافها كما ورد في الحريري (2015)؛ وطلبة (2018) في أنها تساهم في تنشئة الطفل التنشئة الاجتماعية السليمة، وتوفير البيئة الاجتماعية المناسبة للتنمية العقلية للطفل، كما تهتم بتكوين اتجاهات مناسبة لدى الطفل ناحية العمل احترامًا وممارسة، ومساعدة الطفل على النمو الجسمي، كما أنها تساهم في تنمية عامل الثقة والاعتماد على النفس عند الأطفال، كما أنها تسعى لمساعدتهم على التعرف على البيئة واكتشافها، وتعمل على تنمية العادات الصحية السليمة لديهم، وتساهم في تنمية الجانب الفكري والحسي والانفعالي والاجتماعي لديهم، وتساعدهم على التعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم،

وتعينهم على التعامل مع الآخرين والعيش معهم من خلال الأوقات التي يقضــونها فيها، وتكشــف عن المشاكل السلوكية لديهم وتبحث عن أسبابها وتضع لها العلاج المناسب للتخلص منها.

وتهدف مرحلة رياض الأطفال في الأردن بحسب وزارة التربية والتعليم (2025 أ) إلى تنمية الأطفال تنميةً شاملةً متكاملةً من كافة الجوانب الجسمية والعقلية والروحية والوجدانية والعمل على تنشئتهم على أسس تعليمية ثقافة وتربوية سليمة، وإلى تنمية مهاراتهم اللغوية والعددية والفنية من خلال الأنشطة الفردية والجماعية، وتطوير القدرة على التفكير والابتكار والتخيل لديهم، والعمل على تنشئتهم التنشئة الاجتماعية والصحية السليمة، وتلبية حاجات ومطالب النمو الخاصة بهم ليتمكن الطفل من أن يحقق ذاته، كما أنها تعمل على مساعدة الطفل على تكوين شخصيته بصورة إيجابية، وتعويد الطفل على النظام وتكوين علاقات إنسانية مع المعلمة والزملاء، فالروضة توفر للطفل الرعاية بكل صورها وتحقق مطالب نموه وتشبع حاجاته، وتتيح له فرص اللعب المتنوعة ليكتشف ذاته ويعرف قدراته ويعمل على تنميتها ويتشرب ثقافة مجتمعه، فيعيش سعيدًا متوافقًا مع ذاته ومجتمعه.

وتعد مرحلة رياض الأطفال ركيزة أساسية في بناء شخصية الطفل وتَكَوُّن سماته، فهي المرحلة التي يتم فيها إرساء الأسس لِمُجْمَل حياته، وتتميز بحدوث تحولات سريعة في مجال النمو الجسدي والتطور المعرفي والاجتماعي والعاطفي، وتؤثر بشكل رئيسي في مراحل عمر الطفل المُقْبِلة، ولذا فإن الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة ومواكبة كل ما هو جديد في مختلف جوانب العملية التعليمية، يُعد مطلب لضمان البناء الأمثل لجيل فاعل في تنمية وطنه ومجتمعه (الشريف وعافية، 2021، ص. 75)، وتَبْرُز أهمية الروضة باعتبارها بيئة فاصلة ما بين البيت والمدرسة، حيث يقضي فيها الطفل وقته برفقة معلمات مؤهلات ويتعرض إلى خبرات تربوية هادفة تساعده على إنضاج شخصيته بشكل متكامل يشمل جوانب النمو المختلفة، وتمكنه من استقبال مرحلة التَّعلم الأساسية

بثقة، وتعد معلمة الروضة عاملًا أساسيًا في نجاح العملية التربوية؛ لأنها تتعامل مع مرحلة عمرية حساسة تتشكل فيها حوالي 50% من القدرات الذهنية للإنسان (قديمات، 2018).

وتحظى مرحلة رياض الأطفال اليوم باهتمام بالغ وعناية فائقة من دول العالم، إدراكًا لما لهذه المرحلة العمرية من دور أساس في تنشئة الفرد وبناء شخصيته من مختلف جوانبها، ويتَّضِح هذا الاهتمام بإقدام العديد من الأنظمة التربوية على إنشاء المؤسسات المتخصصة وإيجاد الأبنية الملائمة وتجهيزها بالوسائل والأدوات المناسبة والمناهج المطلوبة، ويعود الاهتمام بالطفولة إلى قرون مضت، وترجع فكرة نشأة رياض الأطفال من اهتمام العلماء المسلمين بدراسة خصائص الطفولة التي وضع لها ابن سينا اعتبارًا كبيرًا، ليشير إلى ضرورة إعطاء الفرصة للطفل بأن يلعب حتى بلوغه سن السادسة، وعندها يَشْرَع بتعليمه، ونادى الإمام الغزالي بضرورة إفساح المجال للطفل بأن يلعب ويرتع دون مشقة، ورأى أن منع الطفل من اللعب يميت قلبه ويعطل ذكاءه.

وقام فريدرك فروبل Fredreck Frobel في ألمانيا عام 1840م بإنشاء أول روضة عرفتها التربية، وأطلق على تلك الروضة مسمى "حديقة الطفل"، إذ أنه شبه نشأة الطفل فيها كنمو الزهور والنباتات في الحديقة، وكان مطلب فروبل منها مختلفًا وسبَّاقًا على غيره، فقد طالب بتربية أبناء مستقلين مفكرين وأحرار، وانتقل هذا الفكر بين الدول، ففي إيطاليا تعتبر ماريا منتسوري Maria Montessori من الرواد الأوائل لتعليم أطفال الروضة وقد أطلقت اسم "بيت الأطفال" عليها، كما انتقلت رياض الأطفال إلى الولايات المتحدة الأمريكية عن طريق اللاجئين الألمان إلى أن أصبحت جزءًا من النظام التعليمي العام، وفي عام 1999م تم تحديد الأهداف الوطنية للتعليم في أمريكا وكان على رأس هذه الأهداف هدف معني بمرحلة رياض الأطفال وهو "الاستعداد للتعلم" بمعنى أن كل الأطفال سيصلون المدرسة ولديهم الاستعداد للتعلم، إذ أكد هذا الهدف على حق كل طفل بدخول برامج ذات جودة عالية تُعِدُّهُم للمدرسة (وزارة التربية والتعليم، 2010؛ الحريري، 2015).

ونتيجة لهذا الاهتمام العالمي بادرت الدول العربية المختلفة بإدخال نظام رياض الأطفال كجزء من برامجها التعليمية، ففي عام 1999م سعى الأردن لإنشاء رياض الأطفال وتعميمها على المدارس الحكومية وذلك وفق أسس ومعايير تشريعية أقرّها قانون التربية والتعليم رقم (3) لعام 1994م، والذي أكد على أهمية مرحلة رياض الأطفال بوصفها مرحلة تعليمية وحلقة من حلقات التعليم في الأردن، وتوالت الاهتمامات في هذه المرحلة وتمثلت أهمها بالعمل وتكثيف الجهد لتصميم منهج خاص وفق معايير وأسس لطلبة رياض الأطفال، حيث قامت الوزارة في عام 2004م بإطلاق منهاج مقترح لتعليم أطفال الروضة تحت مسمى (المنهاج الوطني التفاعلي: الأسس الحديثة لتربية أطفال الروضة وتعليمهم)، ويشتمل المنهاج على وثيقتي الإطار النظري والعملي، إضافة إلى كتب الأنشطة الكتابية باللغة العربية والإنجليزية، وأنشطة الرياضيات باللغتين العربية والإنجليزية، ونتيجة للدراسات التي تناولت تحليل المنهاج الوطني التفاعلي وتقويم عملية تطبيقه من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال ومديراتها، وفي ضوء النتاجات العامة والخاصة لمرحلة رياض الأطفال جاء المنهاج الوطني التفاعلي (الطبعة المطورة) والذي بدأ تطبيقه رسميًا منذ بداية الفصل الدراسي الأول 2008/2007 (وزارة التربية والتعليم، 2010).

وخلال هذه الفترة توسعت المملكة الأردنية الهاشمية في إنشاء رياض الأطفال تمهيدًا للوصول إلى إلزاميتها في التعليم، حيث كثَّف المركز الوطني لتطوير المنهاج جهوده في تطوير منهاج لرياض الأطفال، ففي عام 2020م تم إطلاقَ منهاج جديد لمرحلة رياض الأطفال تحت مسمى المنهاج التطوري وتم إصدار طبعة تجريبية منه، ومن ثم اعتماده بشكل رسمي وتطبيقه في رياض الأطفال الحكومية بدءًا من العام الدراسي 2021/2020م إلى عامنا هذا، حيث يغطي هذا المنهاج مرحلة الروضة الثانية فقط، ويتكون من ثَمَانِ وِحْدات دراسية للفصلين الدراسيين الأول والثاني بواقع أربع وِحْدات لكل فصل، وتتكون كل وحدة من دليل النشاطات العملية للمعلمة وكراسة نشاطات

الطفل حيث يحمل كل كتاب عنوان وحدة بشـــكل منفصـــل، وتأتي الوِحْدات بالترتيب الآتي (أهلًا بالروضــة، من أنا؟، أسـرتي، الحيوانات، النباتات، الوطن، أصـدقاء الأرض، شـكرًا وطني) (وزارة التربية والتعليم، 2010).

وتتمثل رؤية المنهاج التطوري بأنه منهاج يوفر متطلبات التطور المتكامل للأطفال، واللازمة لبناء شـخصـية الطفل وتحسـين قدرته على التكيف في المجتمع، أما عن رسـالته فهي تهدف إلى تطوير مواد تعليمية وأنشـــطة عملية تنمي المهارات الحياتية اللازمة لطفل الروضـــة بما يمكنه من النمو السليم، وحب التعلم، وإدارة الذات نحو الاستقلال وتحمل المسؤولية، والنمو الصحي والمعرفي والاجتماعي والانفعالي، ويعتبر المنهاج التطوري منهاجًا قائمًا على الموضـــوعات فهو يحتوي على وحدات تعليمة متكاملة، توجّه المعلمة والطفل إلى القيام بأنشطة متنوعة وفق متطلبات النمو، فليس في المنهاج حصـص تقوم على المواد الدراسـية مثل: العلوم، أو الرياضـيات أو اللغات، بل أنشـطة وفعاليات تسـتهدف نتاجات هذه المواد، إذ يمكن للنشـاط أن يحوي أبعادًا متنوعة لا تقتصـر على مادة دراســية واحدة، وبهذه الطريقة يعمل المنهاج على الاســتجابة لخصــائص الأطفال وتوظيف اللعب كاستراتيجية تعلم أساسية في الروضة (المركز الوطني لتطوير المنهاج، 2020).

وكما ورد في الورقة النقاشية السابعة لجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين عام 2017 "إننا نتطلع إلى أردن قوي، يقدم لأبنائه خير تعليم، يؤهلهم لأن يواجهوا تحديات الحياة، لأن يقيموا أعمالًا ناجحة، وأن يمارسوا حِرَفًا قَيِّمَة، وأن يُنشئوا أُسَرًا متآلفة، وأن يبنوا مجتمعًا متماسِكًا"، "كما لا يمكن أن يتحقق ذلك إلا بمناهج دراســية تفتح أمام أبنائنا وبناتنا أبواب التفكير العميق والناقد؛ تشـــجعهم على طرح الأسـئلة، وموازنة الآراء؛ تعلمهم أدب الاختلاف وثقافة تنوع الحوار؛ تقرّب منهم أسـاليب التَّعبير وتنمي فيهم مَلَكَة النظر والتَّدَبر والتحليل، وكذلك بمعلمين يمتلكون القدرة والمهارات التي تمكنهم من إعداد أجيال الغد" (وزارة الشؤون السياسية والبرلمانية، 2017).

وتتمثل المنهجية الرئيسية في بناء منهاج رياض الأطفال من خلال التركيز على مساعدة الطفل على التطور الشامل المتكامل في جوانب تطوره العقلية والانفعالية والاجتماعية والجسمية كافة، إذ أن كل جانب يؤثر في بقية الجوانب الأخرى ويتأثر بها، ولا سيما وأن حياة الطفل وحدة واحدة، وفكرته عن العالم المحيط به وحدة أيضًا، فإذا ما ذهب إلى المدرسة انفصلت هذه الوحدة وانقسمت إلى مواد مختلفة وحصص منفصلة، ويستند التوجه التربوي في بناء منهاج رياض الأطفال إلى مبدأ تكامل الخبرة، التي تشير إلى أن الخبرة التربوية كلٌ متكامل، لا تتجزأ، فالطبيعة الإنسانية تقتضي أن تُكْتَسَب الخبرات بصورة متكاملة، وفي ظل النظريات التربوية المعرفية والنداءات العالمية التي تؤشر إلى أن الطفل ينظر إلى الأشياء نظرة تكاملية غير مجزأة، فقد توصلت منظمة اليونيسكو من خلال العديد من المؤتمرات والحلقات الدراسية التي عقدتها إلى توصية مفادها ضرورة تكامل الخبرات التعلُّمية في مرحلة الطفولة المبكرة (المركز الوطني لتطوير المنهاج، 2020).

ويهدف قسم رياض الأطفال التابع لوزارة التربية والتعليم إلى استثمار السنوات الأولى من حياة الطفل في تكوين القدرات العقلية والشخصية واكتساب السلوك الاجتماعي من خلال توسيع اهتمامهم ومداركهم عن البيئة والطبيعة المحيطة بهم والتفاعل الإيجابي معهم، وللقسم عدد من البرامج والمشاريع التي يعمل عليها ويقدمها لمقدمي الرعاية لمرحلة الطفولة المبكرة مثل برنامج الرعاية الوالدية، وبرنامج مشاركة الأهل في رياض الأطفال والصفوف الثلاثة الأولى، وبرنامج رفع استعداد الأطفال للتعلم، وبرنامج (Kids Smart) (وزارة التربية والتعليم، 2025 ب).

ويراعي منهاج الروضة حاجات النمو للطفل بحسب وثيقة الإطار الخاص ونتاجات التعلم العامة والخاصة لمناهج رياض الأطفال (4 – 6 سنوات)، فتتمثل في الحاجات العاطفية الاجتماعية، وحاجات التطور الجسمي، والحاجات العقلية، وتأكد الباحثة أن جميع هذه الحاجات التي يراعيها المنهاج والتي تسعى الوزارة لتلبيتها وتوافرها تتماشى مع متطلبات تطبيق المعايير

النمائية للطفل الأردني في مرحلة الطفولة المبكرة، وتدعم عمل المعلمات وتساعدهم في تكثيف الجهود لتضمينها في ممارساتهم، ولكي تتحقق النتاجات التعلمية لمناهج رياض الأطفال عليه أن يكون منهاجًا تفاعليًا يوفر المتعة والشغف إلى المعرفة، ويراعي متطلبات التطور الشامل لإشباع حاجات الطفل، وأن تكون معلمة الروضة قائدة مُحِبَّة للعملية التعليمية / التعلمية، قادرة على توفير متطلبات تطور أطفال الروضة الجسمية والعقلية والانفعالية الاجتماعية مع احترام تفاوت سرعة تطورهم عن طريق تقديم الأنشطة المتمايزة وفق اهتماماتهم واحتياجاتهم، وتملك قدرة عالية على التواصل الإيجابي والفعال، وتهتم بالتعلم المستمر والاطلاع على البحوث الجديدة والاتجاهات الحديثة للروضة (المركز الوطني لتطوير المنهاج، 2020).

وكشفت نتائج بعض الدراسات التربوية كما ورد في الهويمل (2020) أن التعليم المتمركز حول الأطفال وخصائصهم النمائية، يؤدي إلى تحسين المخرجات التَّعلُّمِيَّة، ويلبي احتياجات الأطفال التعليمية من مختلف الثقافات ويعمل على تطوير مهاراتهم المتنوعة في التفكير الإبداعي والنقدي والتَّواصل والتعلم الذاتي والعمل الجماعي وحل المشكلات، وترتبط المناهج التي تراعي الخصائص النمائية بدرجة ذكاء الأطفال، فكلما زادت درجة مراعاة المنهاج للخصائص النمائية ارتفعت درجة الذكاء للطلبة.

وتعد مرحلة رياض الأطفال من أفضل المراحل للتطوير والتغيير، حيث أنها الفترة التي تطبع في نفس الطفل كل تصوراته عن الحياة، وتشكل المنظومة القيمية التي من خلالها يمتلك القدرة على الحكم على الأشياء ويتصرف وفقها فيما يعترضه من مواقف، الأمر الذي يستدعي اهتمام الأسرة بتحقيق عملية تكامل بينها وبين مؤسسات رياض الأطفال لتنمية المبادئ التربوية السوية لأبنائهم، والأطفال في هذه المرحلة يتعلمون من خلال المهارة، فعندما تكون رياض الأطفال هي أول خبرة جماعية منظمة للطفل فإنها تعرّف الطفل بالأفراد والمكان والمواد والأنشطة، وتعطيه

فرصة للعب الجماعي، فالاهتمام بتنمية مهارات الطفل يساعده في أداء الأعمال في يسر وسهولة، وتساعده في اكتساب التعلم وتوسيع علاقاته مع الآخرين والقدرة على التعامل مع البيئة المحيطة بنجاح، وذلك يُعَد هَدَفًا أساسيًّا في مرحلة الطفولة (العباد، 2021).

وترى الباحثة أن هذه المرحلة لا تخلو من دور المعلمةِ المحوري، فهي بمثابة الموجِّه والميسر والمسؤول عن تطبيق هذه المعايير وتحويلها إلى ممارسات وتطبيقها على أرض الواقع وتصميم الأنشطة بناءً على ذلك، فلا يمكن لأيِّ عملية تعليمية أن تقوم بدونها بشكل كامل، حتى ولو تهيَّأت جميع الإمكانيات اللازمة من معايير نمائية وبيئة تعليمية وطلبة محبين للمدرسة ومقبلين عليها.

ولما كان التطور والتجويد من ميِّزات السياق التربوي أصبح من الضروري التأكد من درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية وقدرتهم على مواءمتها مع المنهاج وتطبيقها في الأنشطة، وعُرِّفت معلمة رياض الأطفال في الأردن بأنَّها مربية مؤهلة ومتخصصة تقوم بتعليم ورعاية الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة والذين تتراوح أعمارهم بين (3 – 6 سنوات)، بهدف تحقيق نموهم الشامل جسديًا، وعقليًا، واجتماعيًا، وانفعاليًا، وتتطلب هذه المهمة صبرًا ومرونة وقدرة على غرس القيم وتعزيز المهارات الأساسية مثل التواصل وحل المشكلات، وذلك من خلال توفير بيئة تعليمية آمنة ومحفزة تشجع على اللعب والاستكشاف (وزارة التربية والتعليم، 2025 ج).

وعرَّفت الحازمي والقرشي (2024) معلمة رياض الأطفال بأنها "شخصية تربوية يتم انتقاؤها بعناية، وفق معايير خاصة بها جسميًا، وعقليًا، واجتماعيًا، وأخلاقيًا، وانفعاليًا، تُهَيِّئُهَا لتربية طفل الروضة، وتلقت الإعداد والتدريب الشامل في جامعات ذات مستوى عالٍ، لتتولى مهمة العمل في المؤسسات التربوية لطفل الروضة"، كما عُرِّفَت بحسب المغربي ودحلان (2022) أنها معلمة خضعت لتدريب وإعداد في كليات وجامعات تربوية عُليا، تخضع لمعايير اختبار خاصة من حيث

الصـفات الجسـمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية التي تجعلها مؤهلة لِتَوَلّي مسـؤولية تربية الطفل في مؤسسات رياض الأطفال.

وتعد مرحلة رياض الأطفال جســرًا بين المدرســة والحياة، لذا يتوجب على المعلمة أن تكون معدة إعدادًا جيدًا بحيث تكون قادرة على تهيئة الظروف التعليمية وربطها بالحياة، وجعل العلاقة بين العلم والحياة علاقة تبادلية، فالصـبر، والمثابرة، والمرونة، واحترام الطفل، والإبداع، والأصـالة، وحب العمل، وأن تكون مفعمة بالطاقة، وأن يكون لديها روح الفكاهة والمرح هي مفاتيح النجاح لعمل معلمة رياض الأطفال، وبما أن مهمة التعليم في رياض الأطفال هي مهمة ذات مســؤولية كبيرة، فإن الحاجة إلى معلمة تمتاز بالكفايات الأســاســية في جميع المجالات العقلية والمعرفية والجسـمية والحركية والانفعالية أصـبحت ضـرورة مُلِحَّة، وهذا ما دفع وزارة التربية والتعليم بإطلاق وثيقة الكفايات الوطنية لمعلمة رياض الأطفال عام 2010 م، كدليل للمعايير التي يجب أن تتصف بها معلمة رياض الأطفال عند التحاقها بالعمل (قديمات، 2018).

وتظهر أهمية معلمة رياض الأطفال كما ورَدَ في الدويلة (2019) في أنها تمثل حجر الزاوية في مجال رعاية وتعليم الأطفال في هذه المرحلة وفي نوع مهماتها عن معلمات المراحل الأخرى، لأنها تتعامل مع أطفال لا زالوا بحاجة كبيرة للكبار لإشــباع معظم حاجاتهم البيولوجية والنفســية، ونظرًا لدور معلمة رياض الأطفال في تشكيل شخصية الطفل وانطلاقًا من أهمية دورها، وما تتطلبه من أداء للواجبات والأدوار المُوْكَلة إليها فينبغي عليها أن تمتلك الكفايات والمهارات وفق معايير مهنية محددة، كونها هي التي تسعى جاهدة لتسهيل العملية التعليمية، وذلك بتوفير المناخ التعليمي المريح والبيئة التعليمية المناسبة لتعليم الأطفال (صالح، 2016).

وأشارت بدور (2020) أن معلمة رياض الأطفال عصب العملية التربوية التعليمية، وأن عليها أن تمتلك صـفات تمكنها من أداء رسـالتها بالشـكل المطلوب وعلى أحسـن وجه، فيجب أن يكون

لديها الرغبة والاستعداد النفسي للعمل في رياض الأطفال، وأن تعتقد وتؤمن بقابلية جميع الأطفال للتعلم والنمو والتطور، وأن تكون نشيطة وفعالة، وأن تعمل على غرس مبادئ المجتمع السامية في نفوس الأطفال، وأن تعرف بدقة نفسية الأطفال وطبيعة نموهم في هذه المرحلة، وأن تسعى دائما لتعويد الطفل على اكتساب عادات واتجاهات حميدة في مختلف فعاليات الروضة، وتُعَوِّد الأطفال على التَّصرُّف بهدوء مع الأطفال الآخرين وأن تحرص على إتاحة الفرص لهم في التعبير عما يريدون.

وبِحَسْبِ وزارة التربية والتعليم (2010) أن معلمة رياض الأطفال تعتبر جوهر العملية التعليمية وعمودها الفقري ومهما تحدثنا عن تطوير هذه العملية، فإن معلمة رياض الأطفال تمثل شرطًا أساسيًا في نجاحها، وأساسًا في التنفيذ السليم للمنهاج، فلذلك لا بد من أن تتوافر لديها عددًا من المواصفات التي تختص بالسمات الشخصية والمهنية، إذ يتطلب العمل مع الصغار أن تمتلك المعلمة الكفاية العلمية الأكاديمية والتربوية والمعرفية بعناصر العملية التربوية، وتتمتع بالصحة الجيدة وسلامة الحواس وبالقوة العقلية، وتتحلى بالصفات الخلقية الحميدة، بالإضافة إلى الصبر والإخلاص في العمل والعطاء، وتمتلك الخلفية الثقافية الفكرية ومهارات المعرفة بالاطلاع على كل ما هو جديد في تربية الأطفال كأساس لعملها معهم، كما تمتلك بعض المهارات الخاصة بالترتيب والتنظيم.

كما عليها أن تكون على وعي كامل بخصائص الأطفال وحاجاتهم، وبالأسس المعرفية والعقلية والوجدانية والاجتماعية والجسمية وبطرق نموهم وتطورهم وفق البحوث العلمية الخاصة بالأطفال، وتسعى إلى تطوير عملها من خلال التدريب وحلقات النقاش، والاطلاع المستمر على القراءات والبحوث التربوية حول تربية الطفل، كما تمتلك القدرة على الاتصال والتواصل الفاعل مع الأطفال وأولياء أمورهم، وتظهر دومًا بالمظهر الذي يليق بعملها مع الأطفال وارتداء الملابس المناسبة، وتتمتع باللغة السليمة والنطق الصحيح وبنبرة الصوت الواضحة والمعبرة الهادئة، وتكون مستمعة

جيدة للأطفال ومصــغية لما يقولونه دائمًا، أما معاملة المعلمة للأطفال فينبغي عليها مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، ومراعاة مشـاعرهم والابتعاد عن مقارنتهم وتجنب إحراجهم، وتعمل على توجيه الأطفال لاحترام بعضـهم، وتعمل على تعزيز شـعور الأطفال بالانتماء من خلال مشـاركتهم بوضـع الأنظمة والقوانين داخل صف الروضة (وزارة التربية والتعليم، 2010).

ومعلمة رياض الأطفال هي العنصر الأساس في برنامج التعليم بالروضة، إذ يتطلب أن تقوم بأدوار مختلفة لتحقيق الأهداف التربوية لأطفال الروضة، فلا تستطيع الروضة المزوَّدة بأحدث وسائل التعليم وأرقى الإمكانات أن تحقق أهدافها دون معلمة متخصصة ومؤهلة تأهيلًا علميًا في جميع المجالات المهنية والتربوية والأكاديمية والثقافية، فهي المحرك الأساس في النظام التربوي، لذا تؤدي معلمة رياض الأطفال دورًا رئيسًيا في فعالية العملية التعليمية، وتشكل إحدى المدخلات التربوية المهمة التي تؤثر على المستويات المعرفية والانفعالية لدى الطفل (أحمد، 2018).

إن المعلمة المؤهلة تربويًا والتي لديها الرغبة في العمل مع الأطفال تؤثر على استجابة الأطفال في تقبل الخبرات المعطاة لهم من قبلها، وتكون هذه الخبرات البناءة مهيأة لهم أكثر مما يهيئه المنزل لهم، ولذلك فإن روضة الأطفال تُكْمِل الحياة الاجتماعية التي يوفرها المنزل، أما عن دور المعلمة في تقديم المهارات لأطفالها داخل الروضة فيكاد ينحصر في تهيئة المواقف التي تساعد على تحقيق نمو الأطفال وتعلمهم، والمهارات اللازمة لهم مرتبطة بهذا النمو وبالطرق والأساليب الإيجابية التي تسهل عملية التعلم، واستخدام المعلمة لهذه الطرق في توجيه الأطفال يزيد من ثقة الطفل بنفسه ويساعد على تكوين مفهوم إيجابي عن الذات ويسهل عمليتي النمو والتعلم (جاد، 2020).

ومما سبق تتضح أهمية مرحلة الطفولة المبكرة ودور مؤسسات رياض الأطفال في بناء جيلٍ قادرٍ على خدمة وطنه وإعماره، جيلٍ واعٍ قادر على تغيير العالم من حوله، بأفكاره وتجاربه التي مر بها وبخبراته المتراكمة.

**المعايير النمائية**

تُعَدُّ مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل التي يتغير ويتطور فيها الطفل باستمرار، فنلاحظ في كل فترة زمنية وجود تطور وتغير جديد في كل جوانب شخصيته، فهو يتعلم مهارات متنوعة ويضيف لقاموس مفرداته كلمات جديدة ويصبح أكثر قدرة على التعامل مع الناس، لذلك تشهد هذه الفترة تطورات سريعة في مختلف مجالات النمو، فخلال هذه المرحلة تبدأ ملامح شخصيته بِالتَّكَوُّن ويزداد حبه للفضول والاستكشاف، ويكتسب المهارات الأولى التي تمهد له طريق التعلم والتفاعل مع العالم من حوله، فينمو الطفل جسديًا بشكل ملحوظ، وتزداد قدراته الحركية وتتحسن مهاراته في المشي والتوازن، كما يتطور نموه العقلي واللغوي فيبدأ في اكتساب المفردات والتعبير عن أفكاره ومشاعره، وعلى الصعيد الاجتماعي والانفعالي يبدأ الطفل في التفاعل مع الآخرين وتكوين علاقات اجتماعية، كما يتعلم التعبير عن مشاعره والتحكم فيها تدريجيًا (حورية وآخرون، 2022).

النمو في اللغة هو الزيادة في الحجم، ويُعَرِّفه المركز الوطني لتطوير المنهاج في مسرد مصطلحاته التربوية بأنه "سلسلة متتابعة من التغيرات التي تحصل للفرد أثناء حياته بسرعات متفاوتة من مرحلة إلى أخرى، ومن فرد إلى آخر، وقد يكون النمو كميًا أو كيفيًا، كما قد يكون جسديًا أو عقليًا أو وظيفيًا" (المركز الوطني لتطوير المنهاج، 2024، ص. 20).

والنمو هو سلسلة متتابعة متكاملة من التغيرات تسعى بالفرد نحو اكتمال النضج واستمراره، وهو العملية التي تتفتح خلالها إمكانات الفرد الكامنة وتظهر بصورة قدرات ومهارات وصفات وخصائص شخصية (الحريري، 2015)، وعُرِّفَ النمو في وثيقة المعايير النمائية للطفل من الميلاد إلى الخمس سنوات في المملكة الأردنية الهاشمية بأنه "سلسلة متتابعة متكاملة من التغيرات تسعى بالفرد نحو اكتمال النضج واستمراره"، أي أنه العملية التي تتفتح خلالها إمكانات الفرد الكامنة وتظهر على شكل مهارات وقدرات وصفات شخصية (المجلس الوطني لشؤون الأسرة، 2021)،

ويعرفه المخزومي (2017) بأنه تغير في سلوك ومهارات الإنسان نتيجة لنشاطه وللخبرات التي يتم اكتسابها عند استخدام أعضاء الجسم.

فالنمو يعني أن التغيرات تسعى بالفرد نحو الوصول إلى درجة محددة، وهذه التغيرات لها مواصفات خاصة من حيث أنها تسير إلى الأمام ولا تسير إلى الوراء، ولا تنفصل أي مرحلة عن سابقتها أو المرحلة التي تليها، وأنها تتبع نسقًا معينًا، وتخضع لنظام واضح، وتهدف إلى غرض نهائي، فالطفل مثلا يحبو ثم يقف فيمشي (تغير جسمي)، ويناغي ثم يكوِّن مقاطع فكلمات فجمل (تغير لغوي)، ويتعرف إلى العالم من حوله عن طريق الحواس ثم يستكشف فيفهم الأمور بشكل أكثر تعقيدًا (تغير معرفي)، ويكون متمركزًا حول ذاته ثم يبدأ بالشعور مع غيره والتعاطف معه (تغير اجتماعي انفعالي)، فالنمو هو التقدم الذي يقود إلى درجة أكبر من النضج والاستقرار، والنمو يبدأ من مرحلة ما قبل الميلاد ويستمر بالإنسان حتى يصل إلى مرحلة النضج، وبما أن النمو عملية يتداخل بعضها في البعض الآخر فإن أي نوع من أنواع النمو يؤثر على نمو الأنواع الأخرى، والنمو يسير في معظم مجالاته وفق قانون خاص، فنحن نرى أن معظم الأطفال ينمون بالأسلوب نفسه، فالطفل يجلس قبل أن يستطيع الوقوف، ويحبو قبل أن يستطيع المشي، ويمسك بقبضة يده قبل أن يمسك بأصابعه (الحريري، 2015).

وقد يخلط البعض بين مفهوم النمو والنضج، إلا أن النمو هو التغيرات التي تحدث في جسم الإنسان، أما النضج فيشير إلى المستوى الذي تصل إليه التغيرات التي تحدث في أعضاء الجسم وأجهزته بحيث تجعلها قادرة على القيام بوظائفها، وبذلك يعتبر النضج مستوى معين من النمو، فالنمو هو التغير الكمي والتكويني أما النضج فهو التغير النوعي أو الوظيفي، ويتميَّز طفل ما قبل المدرسة من سن (4 – 6 سنوات) باعتماده على الحواس في إدراكه للأشياء، كما أنه يميل إلى التعلم بنفسه وبطريقته، ومن الملاحظ أن الطفل في هذا السن كثير الأسئلة وكثير الحركة ويحب

اللعب، ويحب الكلام المنغم بالأناشيد ويحب المرح والفكاهة، وينجذب للقصص والحواديت، ويسعى إلى تقليد من هم في ســـنه، لذلك يحتاج الأطفال في هذه المرحلة أن تتم مراعاتهم والتعامل معهم وفقًا لخصائصهم وما يحتاجونه في تعلمهم (طلبة، 2018).

وتتلخص مظاهر النمو المختلفة بالنمو الجسـمي، والنمو الفسـيولوجي، والنمو الحركي، والنمو الحسـي، والنمو العقلي، والنمو اللغوي، والنمو الانفعالي، والنمو الاجتماعي، والنمو الجنسـي، ولكل جانب من جوانب النمو علامات تدل عليه وتمثله، فالنمو الجســـمي يتمثل في نمو الطول والوزن والنمو الهيكلي والتغيرات في أنسـجة وأعضـاء الجسـم، أما بالنسـبة للنمو الفسـيولوجي فيظهر من خلال نمو وظائف أعضاء الجسم المختلفة كنمو الجهاز العصبي، والجهاز التنفسي والهضمي، أما عن النمو الحركي فيتمثل بنمو حركة الجسم وانتقاله، وبنمو المهارات الحركية وما يلزم الإنسان من أوجه النشاط المختلفة في الحياة، ويتمثل النمو الحسي بنمو الحواس المختلفة كالبصر والسمع والشم وبنمو الإحساسات الشعورية، أما عن النمو العقلي المعرفي فيظهر من خلال نمو الوظائف العقلية المعرفية مثل: الذكاء العام والإدراك والحفظ والتذكر والانتباه، ويظهر النمو اللغوي من خلال نمو الســـيطرة على الكلام وعدد المفردات ونوعها، وطول الجملة وطريقة النطق، أما بالنســـبة للنمو الانفعالي فيكون من خلال نمو الانفعالات المختلفة وتطور ظهورها مثل: الانشـــراح، والبهجة، والحنـان، والحـب، والخوف، والغيرة، ويظهر النمو الاجتمـاعي من خلال نمو عمليـة التنشـــئـة الاجتماعية والتطبع الاجتماعي للفرد في الأسـرة والمدرسـة والمجتمع وفي جماعة الرفاق، وبالنسـبة للنمو الجنسي فيتمثل بنمو الجهاز التناسلي ووظائفه (الحريري، 2015).

وقُسِّـــمَت مراحل النمو حســـب المخزومي (2017) إلى عدد من المراحل كالآتي، مرحلة الرضـــاعة (الولادة – 2 ســـنة)، ومرحلة الطفولة (2 – 12 ســـنة)، ومرحلة المراهقة والشـــباب

والشـــيخوخة، وتُقَسَّـــم مرحلة الطفولة إلى ثلاث مراحل: مرحلة الطفولة المبكرة (2 – 6 ســـنوات)، ومرحلة الطفولة المتوسطة (6 – 9 سنوات)، ومرحلة الطفولة المتأخرة (9 – 12 سنة)، وقَسَّم العالم بياجيه مراحل النمو إلى 3 مراحل وهي، مرحلة الطفولة (0 – 12) ســـنة، ومرحلة المراهقة (12–21) سـنة، ومرحلة الرشـد (20 – 60 سـنة وما بعدها)، فالنمو عملية متصـلة متكاملة تظهر من خلالها تغيراتٍ للإنسان في أربع جوانب وهي النمو الجسمي الحركي، والنمو المعرفي العقلي، النمو النفسي الانفعالي، النمو الاجتماعي (وزارة التربية والتعليم، 2025 د).

ويتميَّز النمو في مرحلة الطفولة بالشـمول والتكامل حيث أنها تشـمل جميع جوانب شـخصـية الطفل ولا تنفرد بجانب لوحده، كما أنها تتميز بالاســـتمرار والتدرج، حيث أنها لا تتوقف عند حد معين وتسـير وفق خطوات منتظمة ومتدرجة في تقدمها تبعًا لمسـتوى النمو ودرجته، وتتميز أيضًـا بأنها تسـير من العام إلى الخاص ومن الكل إلى الجزء، فالعضـلات الكبيرة تتقدم في مراحل نموها على العضـلات الصـغيرة، ويُعَدُّ النضـج أيضًـا من ميزاتها؛ لأن التعليم لا يحدث إلا بالنمو، والنمو يقود إلى النضـــج والنضـــج عامل مهم من عوامل التعلم، فالخبرة لا تُقَدَّم للطفل إلا إذا كان في مستوى يجعله قادرًا على استيعابها (الحريري، 2015).

ولكي يتحقق النمو يحتـاج إلى مهمـات معينـة، وتســـمى هذه المهمـات مطـالـب النمو وهي مجموعة من الحاجات التي تظهر خلال فترة زمنية معينة ويتوافق فيها جميع الأفراد، ويعتمد نجاح الفرد في تحقيقه لمهمة من مهمات النمو مشـــروطًا بتحقيقه للمهمة الســـابقة، أي أن النَّجاح يُوَلِّدُ النَّجاح، وقد ذكر هافيجرســـت Hafgerest الواردة في طلبة (2018) أن مطالب النمو في مرحلة الطفولة المبكرة يمكن إيجازها في تعلم بعض المهارات ومنها عادات النظافة، والكلام، واســـتعمال العضـلات الصـغيرة، والتفريق بين الجنسين، ومهارات القراءة والكتابة والحساب، واستكشاف البيئة المحيطة به، والتمييز بين الصـــواب والخطأ، والتفاعل مع الآخرين، وتحمل المســـؤولية، والعادات

الاجتماعية السليمة، والقواعد والقوانين للعب الجماعي، بالإضافة إلى ممارسة الاستقلال الشخصي، والاحساس بالثقة بالذات وبالآخرين، وتكوين مفهوم الذات الإيجابي (طلبة، 2018).

وقد عرَّف ماك آدمز وآخرون .Mc Adams, et al (2019) الخصـــائص النمائية أنها "مجموعة من التغيرات العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية واللغوية التي تميز المراحل النمائية المختلفة حيث تزداد عملية النمو مع تقدم العمر وعند بلوغها الذروة تعود للهبوط"، وهي عبارة عن سلسلة من مظاهر النمو المتتالية والمتلاحقة التي تتصل ببعضها بعضًا بحيث تشكل حلقات نمائية في المراحل العمرية المتعاقبة وتتأثر كل مرحلة بالمرحلة التي تسـبقها بشـكل إيجابي أو سـلبي من كافة جوانب النمو العقلي والجسـدي والنفسـي والاجتماعي، كما يعرفها مانجال Mangal (2019) بأنها مجموعة من مظاهر النمو التي تميز مرحلة عمرية محددة من الجانب العقلي والجســـمي والانفعالي والخلقي والاجتماعي واللغوي والإدراكي.

وعرَّف المركز الوطني لتطوير المنهاج المعيار في مسـرد مصـطلحاته التربوية بأنه "مسـتوى الجودة والإنجاز وما إلى ذلك الذي يعتبر مقبولًا أو مرغوبًا فيه" (المركز الوطني لتطوير المنهاج، 2024، ص. 5)، والمعايير اصطلاحًا عرَّفها سعادة والعميري (2019) على أنها النموذج الذي يتم الاتفاق عليه ويحتذى به بهدف قياس درجة اكتمال أو كفاءة شـــيء ما من الخارج، على أن يمثّل عبارات وصفية تحدد الصورة المثلى التي ينبغي أن تتوفر في هذا الشيء الذي توضع له المعايير، أو التي يتم العمل على تحقيقها لاحقًا.

ووضَّح المجلس الوطني لشؤون الأسرة (2021) في وثيقة المعايير النمائية للطفل من الميلاد إلى الخمس سنوات في المملكة الأردنية الهاشمية مصطلح المعيار بأنه يستخدم للإشارة إلى العبارات التي تصف ما ينبغي على الأطفال معرفته أو عمله بشكل عام ضمن مجال النمو والتطور، وأوجزت الشلهوب (2020) في تعريف المعايير وقالت أنها المقياس الذي يمكن استخدامه للمقارنة والتقدير،

ويُمَثِّل أعلى المواصفات لإنجاز عمل ما والوصول إلى الجودة في الأداء، وعرَّفتها هيئة تقويم التعليم والتدريب (2020) بأنها "المهمات الأدائية المتضمنة للمعارف والمهارات والقيم التي ينبغي لمعلمة رياض الأطفال إتقانها وتعد أساسية لنجاح عملها"، وعَرَّفها الخثلان وبن كدسة (2024) أنها وصف لما يمكن للأطفال فِعْلُه والقيام به وفقًا لمرحلة نموهم، ويُوَفِّر للمعلمة هيكلًا تبني من خلاله الممارسات الملائمة نمائيًّا لتمكنها من متابعة نمو الأطفال وتنمية المعرفة والمهارات التي يحتاجها الأطفال.

ومع التغيرات المتسارعة في السياق التربوي والجهود البحثية المتجددة برزت مصطلحات جديدة تُأَطِّر الممارســـات وتحددها بجعلها مرجعًا ثابتًا للتعامل مع مرحلة الطفولة بفئاتها المختلفة، وكان مصــطلح "المعايير النمائية" من أهمها، حيث شَــهِدَت الفترة الأخيرة ازدياد ملحوظ في أعداد الطلبة الملتحقين بمرحلة رياض الأطفال ويُعْزى ذلك إلى أســـباب عدة، أبرزها وعي أولياء الأمور وتغير اهتماماتهم ونظرتهم للمســتقبل، وللتطورات الســريعة في العالم الأثر الأكبر، وجاءت هذه المعايير لتوجيه العملية التعليمية وفقًا لخصـــائص نمو الطفل في كل مرحلة وحســـب ما يحتاجه، ليضـــمن وجود بيئة آمنة محفزة للتعلم، تكســبه العادات الســليمة وتنمي لديه العلاقات الاجتماعية الصـــحية (المجلس الوطني لشؤون الأسرة، 2021).

وتُعَرَّف المعايير النمائية للطفل في وثيقة المعايير النمائية للطفل من الميلاد إلى الخمس سنوات في المملكة الأردنية الهاشمية بأنها "معايير تُقَدِّم لمن يتعامل مع الطفل فهمًا خاصًا لمرحلة الطفولة المبكرة والأنشطة التي يتعرض لها الأطفال، وتعزز الفهم للخصـائص النمائية التي يمرون بها، ولبيان أفضـــل الطرائق التي يمكن من خلالها توضـــيح المراحل النمائية بصـــورة تدعم النمو المتكامل لدى الطفل"، ولا شك أنَّ توافر الرعاية المتكاملة للطفل وتزويده بالخبرات النمائية الملائمة تســاعد في بناء شــخصــيته وتطويرها، فهذه المرحلة لا يمكن فهمها إلا بالدراســة الواعية لحاجات الطفل واهتماماته، والفهم الواعي لخصــائصــه النمائية، فتوجهت جهود العالم لوضــع معايير نمائية

توضِّـــح صـــفات كل مرحلة وبعد ذلك جاءت الأردن وأكملت هذا الدور على حد نطاقها (المجلس الوطني لشؤون الأسرة، 2021).

وفي عام 2020 قام المجلس الوطني لشؤون الأسرة بتطوير وثيقة المعايير النمائية للطفل من الميلاد إلى الخمس ســـنوات في المملكة الأردنية الهاشـــمية وفق أحدث نظريات التطور والنمو ونظريات التعلم في مجال الطفولة المبكرة، ووفق ما أفضـــت إليه البحوث التربوية من نتائج وتوصـــيات، بمشـــاركة مختلف الجهات المعنية بالطفولة المبكرة وباطلاع الفريق الوطني لتنمية الطفولة وبتحكيم الخبراء، وقد تم تطويرها بالرجوع إلى الوثائق الوطنية والعربية والعالمية للمعايير النمائية، وتم تطوير هذه المعايير بناء على ما أشارته الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية (2016 – 2025) بضرورة مراجعة الأطر العامة لمعايير تقييم الطلبة والمناهج الدراسية لمرحلتي رياض الأطفال والحضانة وتحديثها وتطويرها، من خلال تطوير منهاج دراسي جديد لمرحلة التعليم المبكر وتنمية الطفولة يفي باحتياجات فئة صـــغار العمر من الأردنيين، وكان لا بد من مراجعة وتحديث المعايير لتتناسب وآخر المستجدات في أبحاث الطفولة المبكرة والمعايير العالمية ولمواكبة التطورات التكنولوجية التي لها أثر كبير على الفئات العمرية والتي أدت إلى تسارع عالمي في نمو الأطفال معرفيًا ولغويًا (المجلس الوطني لشؤون الأسرة، 2021).

واعتمد المختصون في بناءهم لهذه المعايير على مجموعة من الأسس، والتي تمثلت بأن نمو الأطفال عملية متكاملة وشاملة تغطي مجالات النمو الأربع كافة وهي التطور اللغوي والحركي والاجتماعي والمعرفي، وأنَّ هناك سرعات متفاوتة في عملية النمو تختلف حسب مجالات النمو، كما راعت المعايير تسلسل الفروق الفردية بين الأطفال، ومن الأسس التي قامت عليها المعايير أيضا أنَّ حواس الطفل هي أبواب المعرفة لديهم فعلينا إتاحة الفرصة لهم لاختبار الأشياء باستخدام حواسهم وتقديم الخبرات التي تستثير جميع الحواس لديهم، وركَّزت على أن مشاركة أولياء الأمور في نمو

الأطفال وتعلمهم ضرورة مهمة وذلك من أجل تطور الطفل بشكل صحيح وحقيقي، وراعت كافة الجهات التي طوَّرت المعايير النمائية طريقة تعلم الأطفال في وضعها للمعايير، فالطفل يتعلم من خلال اللعب ومن خلال التساؤل والعمل، كما أنه يتعلم من خلال التفاعل مع البيئة المحيطة، ومن خلال مشاركته بالأنشطة، ويتعلم أيضًا من خلال المحاكاة والتقليد ومن خلال ربط المعرفة الجديدة بالسابقة، كما أنه يتعلم من خلال التجربة والاكتشاف (المجلس الوطني لشؤون الأسرة، 2021).

وحتى يسهل الحديث عن المعايير النمائية للأطفال، فقد تم تقسيمها من حيث التطور إلى أربع مجالات رئيسية: لغوية، وجسمية حركية، واجتماعية انفعالية، ومعرفية، والنمو في واقع الأمر لا يمكن أن يقسم إلى فئات أو مجالات، بل على العكس من ذلك حيث أن تلك المجالات ترتبط ارتباطًا وثيقًا مع بعضها البعض وتتداخل ويؤثر كل منهما على الآخر، فالنمو في إحدى المجالات يؤثر على جميع مجالات النمو الأخرى ويتأثر بها، ولعل هذه الحقيقة تتطلب من المربيات إيلاء اهتمام كبير لكل مجال من مجالات النمو عندما يوجهن تعلم الأطفال، وفيما يلي توضيح لكل جانب من جوانب التطور التي قُسِّمَت على أساسه المعايير (المجلس الوطني لشؤون الأسرة، 2021):

**أولًا: التطور اللغوي**

يمكن تعريف اللغة على أنها نظام من الرموز المنطوقة والمكتوبة والسلوكية وهو نظام يتيح للبشر التواصل مع بعضهم، وتعتبر السنة الأولى مرحلة ما قبل اللغة التي يعتمد فيها الطفل على حركات الجسم والأصوات من خلال البكاء والضحك ليعبر عن احتياجاته ومشاعره، وتليها المرحلة اللغوية التي يصبح فيها الكلام أداة التواصل الرئيسة، ويتناول التطور اللغوي قدرة الطفل على التواصل، ويتضمن قدرته على التعبير عن أفكاره ومشاعره، ولغة الطفل تنمو بشكل سريع في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث يبدأ الطفل بالسيطرة على الكلام، وتتعدد المفردات التي يمتلكها، وكذلك تتطور

جملته وتزداد عدد مفرداته، ومهاراته اللغوية، وتتضح سلامة النطق والتراكيب والقدرة على التعبير شفهيًا ثم كتابيًا، وتبدأ القدرة اللغوية لأطفال هذه المرحلة بالانطلاق والبزوغ وتتطور بسرعة ملحوظة، وتستمر قدرة الأطفال على إنتاج اللغة بازدياد، فمثلًا يستخدم أطفال الثالثة أكثر من 900 كلمة، بينما تزداد لدى أطفال الرابعة لتصبح 1500 كلمة، كما يُكَوِّنون جملة تتكون من 4 – 8 كلمات، وبهذا يستمتع الأطفال بمشاركة الآخرين أفكارهم من خلال خوض المحادثات معهم.

وقُسِّم هذا المجال إلى مجالين حسب وثيقة المعايير النمائية، وهما مجال التواصل واللغة الذي يتضـــمن اللغة الاســـتقبالية واللغة التعبيرية والمفردات وقواعد اللغة والادراك والفهم اللغوي، ومجال القراءة والكتابة، ويمكن للكبار الذين يتعاملون مع هذه الفئة العمرية تعزيز هذا الجانب من خلال استخدام لغة بسيطة مع كلمات وصفية حسية في شرحهم، وتضمين التكرار والإيقاع والغناء في عملية التدريس، وطرح أسئلة على الأطفال عن تجاربهم اليومية لكي يتحول السؤال إلى حوار ممتع بين مقدم الرعاية مع الطفل، وقراءة القصـــص التي تحمل مواضـــيع الصـــداقة والمهارات والمواهب والأحداث اليومية، ومساعدة الطفل وتوجيهه إلى التجريب والاستقلالية في حياته.

**ثانيًا: التطور الجسمي الحركي**

يُعَد نمو الأطفال الجسدي مؤشرٌ على صحتهم العامة، ومؤثر فعلي في جوانب النمو الأخرى، ويتعلق التطور الحركي بقدرة الطفل على تحريك أجزاء جسمه والسيطرة عليها، وتشير الحركة العامة إلى حركات العضلات الكبيرة مثل: الحبو، والجلوس، والوقوف، والمشي، والتسلق، وصعود الدرج، والدفع والسحب، أما مهارات الحركة الدقيقة فهي تلك التي تتطلب استخدام العضلات الصغيرة لليدين وتشمل: مسك الأشياء، وتزرير الأزرار، وفتح السحاب، واستخدام قلم الرصاص والتلوين.

وقد قُسِّم هذا المجال إلى أربع مجالات حسب وثيقة المعايير النمائية، ويتضمن كُلُّ مجالٍ عددًا من المجالات الفرعية، ويُعَد المجال الحركي المجال الأول الذي يتضمن المهارات الحركية الصغيرة

كمجال فرعي، يليه المجال الحركي الجسدي الذي يتكون من المهارات الحركية الكبيرة والرياضة، ثم مجال الصحة والرعاية الذاتية المتضمن على المهارات الذاتية ومهارات مساعدة الذات والتغذية والنظافة، والمجال الأخير هو الأمن والسلامة الذي يتضمن الممارسات الآمنة والتعليمات والقوانين.

ويمكن للكبار الذين يتعاملون مع الأطفال في هذه المرحلة اتباع بعض الاستراتيجيات لتنمية هذا الجانب والمحافظة عليه، كالاهتمام بتغذية الطفل تغذية صحية متوازنة، وتحصينه وحمايته من الأمراض، كما يجب عليهم مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، وتوفير مساحة آمنة للطفل للاستكشاف والحركة، وتوفير ألعاب متعددة لتطوير مهارات الأطفال الحركية، ومواد وأدوات تساعد على تنمية عضلات الطفل الدقيقة، وتدريبهم على الأعمال والحرف المنزلية وخدمة أنفسهم.

**ثالثًا: التطور الاجتماعي الانفعالي**

يُعَد التطور الاجتماعي الانفعالي جزء حاسم من التطور المبكِّر للأطفال، إذ من خلاله تتطور العواطف والمشاعر، التي يحتاجها الطفل للاستجابة على خبرات الحياة، فعند اتساع عالم الطفل وزيادة وعيه بالأشخاص من حوله يزداد اندماجه في الأنشطة فيتعلم الجديد مما يجعله يمر بخبرات جديدة، وهذا التعلم يهيئ للطفل الأرضية المناسبة للتحول إلى كائن اجتماعي، ومع اتساع العالم الاجتماعي للطفل يقل تعلقه بالوالدين تدريجيًا وتحل محله علاقات يُكَوِّنُها الطفل مع أطفال آخرين خارج نطاق الأسرة، وفي هذه المرحلة يصبح الطفل أكثر تعاونًا ويبدأ بتكوين الصداقات مع أقرانه.

ويُقَسَّم هذا المجال إلى المجال الاجتماعي والمجال الانفعالي، ويَضُم المجال الاجتماعي المجالات الفرعية التي تختص في التعامل مع البالغين وتطوير علاقات ثقة معهم، والتفاعل مع الأقران والتكيف مع السلوك الاجتماعي وفهم الأدوار والتعلق، أمَّا عن المجال الانفعالي فيندرج فيه التعبير العاطفي والتحكم الذاتي وفعالية الذات والتذوق الفني والموسيقى، ويمكن للمربيين الذين يتعاملون مع أطفال مرحلة رياض الأطفال تعزيز الجانب الاجتماعي الانفعالي لهم من خلال الثناء

عليهم واحترام آرائهم، وتشـــجيعهم على الانضـــمام إلى الجماعات، وتدريبهم على القيادة وتحمل المسـؤولية، وتشـجيع الاسـتقلالية لديهم، والحرص على إكسـابهم السـلوك الاجتماعي السـليم في علاقاتهم وتفاعلاتهم، ومســـاعدتهم على الســـيطرة على انفعالاتهم والتعامل معها، وفهم وتقبل مشاعرهم نحو نفسهم والعالم المحيط بهم.

**رابعًا: التطور المعرفي**

التطور المعرفي عملية مسـتمرة من التفاعل بين الطفل والأشـخاص والأشـياء والأحداث في البيئة، وهو ينطوي على التعرف على المعلومات ومعاملتها وتنظيمها، ثم استخدامها بشكل مناسب، كذلك تشـمل عملية الإدراك المعرفي أنشـطة عقلية مثل اكتشـاف المعلومات وتفسـيرها وفرزها وتصـنيفها وتذكرها، ويسـتخدم أطفال هذه المرحلة جميع حواسـهم لفهم العالم المحيط بهم، ومن الممكن أن يسـتطيع أطفال هذه المرحلة تصـنيف الأشـياء عادة في فئة واحدة وفي الوقت الواحد، ونجد أن التطور هائل في الجانب المعرفي لطفل هذه المرحلة، فيصبح ينتقل من المدركات الحسية إلى مستويات عقلية أعلى، وكذلك تتميز هذه المرحلة بقدرة الطفل على إدراك الرموز، والمحسوسات بالإضـافة إلى قدرة الطفل على اكتسـاب العديد من القيم والمفاهيم الرياضـية، والعلمية المختلفة، مثل: إدراك المكان، والزمان، والأحجام، وغير ذلك.

وحل المشـكلات بالنسـبة للطفل في هذه المرحلة يعتمد على المحاولات الفعلية فهو يخطئ ويهتدي إلى الحل، أي عن طريق المحاولة والخطأ وتخلو هذه الطريقة من قدرته على الفهم، ويتطور نمو الطفل المعرفي في السنة الرابعة والخامسة حيث يتصرف كما لو أنه عالم ناشئ من حيث يكون مفتونًا بمبادئ السـبب والنتيجة ودائمًا يريد معرفة لماذا تحدث الأشـياء، وهذا يعود إلى إيمانه بأن لكل شـيء سـبب، وتم تقسـيم هذا المجال إلى ثلاث مجالات وهي الإدراك البصـري والسمعي والعمليات المعرفية والمنطق، وتضـمَّن المجال الأول الإدراك البصـري والسـمعي والتخيل المكاني والعمليات الحسـية، أما المجال الثاني فيتضـمن التذكر والفهم، والمجال الثالث يتضـمن

الاســتدلال الكمي وحل المشــكلات والتفكير الناقد والابتكار والابداع والاســتقراء والتعليل (المجلس الوطني لشؤون الأسرة، 2021).

أما على المستوى العربي فكانت المملكة العربية السعودية من الدول الرائدة في الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة، حيث قامت بتطوير وثيقة معايير التعلم المبكر النمائية عام 2015 بالتعاون مع الجمعية الوطنية الأمريكية لتعليم الأطفال الصـــغار (NAEYC) ( National Association For The Education Of Young Children "NAEYC")، حيث تســعى هذه الوثيقة إلى إيجاد لغة مشــتركة وإطار مبني على شــواهد وأدلة للمربين ومقدمي الرعاية تمكنهم من التواصــل المشترك حول التعلم المبكر، بتحديد مجالات التطور الرئيسية وتوفير مؤشرات وأمثلة لما يجب أن يعرفه الأطفال وما ينبغي أن يكونوا قادرين على القيام به في المراحل المختلفة، ومن هذا المنطلق اهتمت إدارة التعليم في جدة متمثلة في إدارة رياض الأطفال بإتاحة الفرصــة بتدريب معلمات رياض الأطفال والطفولة المبكرة ضـــمن فريق مختص ومتمكن على معايير التعلم المبكر، لإيجاد فرص تكافؤ أفضـــل لتعليم وتربية الطفل في هذه المرحلة من العمر (اليامي، 2021)، وورد في الخثلان وبن كدســـة (2024) أن معايير التعلم المبكر النمائية هي جملة من التوقعات الملائمة نمائيًّا لما يمكن أن يكون لدى الطفل من معارف وسلوكيات ومهارات ستسهم في بناء شخصيته في مراحل التعلم اللاحقة.

وتستند معايير التعلم المبكر النمائية إلى عدد من المبادئ يجب أن تتبعها معلمة رياض الأطفال كنقاط تساعدها في تحقيق الهدف من مهامها، ومن أهم هذه المبادئ أن الأطفال قادرون على التعلُّم، وأنهم مُتَفَرِّدون وَيَتَطَوَّرن بمعدلات مختلفة، كما يُنظَر إليهم أنهم متعلمون نشيطون يتعلمون بطرق أفضل من خلال اللعب الهادف، وأن تطور الأطفال في مجال معين يرتبط ارتباطًا وثيقًا بتطورهم في المجالات الأخرى، وأن الأطفال يتعلمون بشكل أفضل عندما تكون الأسرة شريكًا في عملية التعلم،

وأن من حق الأطفال الإحساس بالحب والشعور بالأمان، ولهذه الوثيقة أهمية عظيمة تَكْمُن في بناء معايير ومؤشرات متعلقة بتعلم الطفل في الروضة أو في المنزل، كما تعتبر دليلًا داعمًا لمعلمات مرحلة رياض الأطفال، وترفع من مستوى كفاءتهم، وتسهم في رفع مستوى جودة التعليم في مرحلة رياض الأطفال، وتوفر وثيقة المعايير صورة شاملة لتطور الطفل، ويندرج تحت كل معيار مؤشرات تُبَيِّن ما ينبغي للأطفال أن يعرفوه ويكونوا قادرين على القيام به (اليامي، 2021).

أما عن مصطلح معايير الطفولة المبكرة فبدأ عالميًا في الولايات المتحدة الأمريكية حيث قامت هيئات اعتماد رياض الأطفال فيها والمتمثلة بالرابطة الوطنية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار (National Association For The Education Of Young Children "NAEYC") بصياغتها واشتقاقها، وهي معايير تضمن الجودة في التعليم وتحددها هيئات الاعتماد والتقويم، ومهمتها وضع المعايير وتطويرها باستمرار، وتمنح الاعتراف بالكفاءة الأكاديمية لأي مؤسسة أو برنامج تعليمي في ضوء المعايير التي تصدر عنها (NAEYC, 1987).

على مدار العقد الماضي تم إحراز تقدم كبير في تعزيز التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وكان تطوير معايير التعلم المبكر لكل ولاية على حدى هو العمود الفقري لهذه المبادرات، حيث تساعد هذه المعايير على بناء توافق بين النتائج المتوقعة لكل مرحلة عمرية وبين ما نراه على أرض الواقع، وتعمل على تحديد التوقعات وتطوير المناهج الدراسية، ونتيجة لذلك تُمَكِّن المعلمين والأُسَر من تقديم الدعم والرعاية اللازمة لنمو الأطفال وتطورهم، ففي عام 1999 لم يكن سوى لعشر ولايات وثيقة تحدد توقعات لتطور الأطفال وتعلمهم قبل دخول رياض الأطفال، وبحلول أيار 2002 أصبح لدى 27 ولاية وثيقة خاصة بها، وأظهرت الدراسات أن الأطفال قادرون على التعلم أكثر مما كان يُعْتَقَد، وأنَّ خبراتهم قبل دخول المدرسة تعد بالغة الأهمية في تحديد مدى نجاحهم لاحقًا، وتُعَرَّف معايير التعلم المبكر وفقًا لمكتب تنمية الطفولة المبكرة بأنها أطر عمل تحدد أهداف نمو الأطفال في مراحل

عمرية معينة مستندة إلى أبحاث متعلقة بما يجب أن يفهمه الأطفال ويفعله (قدراتهم ومهاراتهم) في مختلف مجالات التعلم والنمو من الولادة إلى سن ما قبل الروضة (Brightwheel, 2025).

وكان الغرض من استخدام معايير التعلم المبكر النمائية هو دعم تعلم الأطفال ونموهم ورفاهيتهم في برامج التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة، ويمكن تحديد أهمية معايير التعلم المبكر النمائية بأنها تعمل على تعزيز جودة التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، كما أنها تعزز النمو الشامل للأطفال من جميع الجوانب، وتركز على تطوير المناهج الدراسية لمساعدة المعلمين ومقدمي الرعاية على توفير تعليم شامل ومناسب لنمو الأطفال، وتغطي المناهج الدراسية المتنوعة لهذه المرحلة مجالات النمو البدني واللغوي والمعرفي والاجتماعي العاطفي، وتنبثق هذه المعايير من فكرة أن جميع الأطفال فريدون ويحتاجون منهجًا تعليميًا مبكرًا محددًا، فالمعايير هي عبارة عن إطار محدد يساعد على توافق المعلمين والأُسَر على النتاجات التعليمية لكل طفل (Brightwheel, 2025).

وتوالت جهود منظمة اليونيسف "منظمة الأمم المتحدة للطفولة" واليونيسكو "منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة " لتطوير معايير التعلم والتطور للطفولة المبكرة في أكثر من دولة، ففي عام 2009 قامت بإصدار وثيقة المعايير الوطنية للتعلم والتطور المبكر للأطفال من الولادة حتى سن الرابعة الخاصة في مدينة بريتوريا Pretoria في جنوب أفريقيا، كما تم تطوير وثائق لمعايير التعلم المبكر النمائية لجميع ولايات في الولايات المتحدة الأمريكية لكل ولاية لوحدها، ابتداءً من الوثيقة الخاصة بولاية إلينوي Illinois عام لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، والوثيقة الخاصة في ولاية كاليفورنيا California عام 2015، وولاية فلوريدا Florida عام 2017، وولاية كولورادو Colorado عام 2020، وكذلك ولاية لوزيانا Louisiana عام 2021، وولاية أوهايو Ohio عام 2022، وولاية مين Maine عام 2024 (Brightwheel, 2025).

وحســـب ما تراه الباحثة أن معايير التعلم المبكر النمائية لمرحلة الطفولة المبكرة المُطوَّرة في جميع الدول سواء العربية والأجنبية تَصُبُّ في نفس الهدف وتسعى لتحقيق النمو الشامل والمتكامل للطفل من جميع الجوانب حسب خصائصه النمائية في كل مرحلة عمرية.

**ثانيًا: الدراسات السابقة ذات الصلة**

اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية، وقد لاحظت قلة في وجود الدراســات التي تناولت درجة تطبيق المعايير النمائية في الأردن، ووفرتها في المملكة العربية الســعودية مع اختلاف بعض المعايير، وفيما يلي عرضًــا لهذه الدراســات من الأحدث إلى الأقدم:

هدفت دراسة العقل (2025) للكشف عن درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للقيم التربوية (الدينية، الاجتماعية، الأخلاقية، الوطنية، البيئية) الواردة في وثيقة معايير التعلم المبكر النمائية في المملكة العربية الســعودية، وتكونت عينة الدراســة من (66) معلمة رياض أطفال، اســتخدمت فيها الاســتبانة كأداة لقياس درجة ممارســة القيم التربوية، واعتمدت المنهج الوصــفي التحليلي، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة القيم التربوية جاءت متوسطة بشكل عام.

كما هدفت دراسة العريفي والدهيمان (2024) التعرف إلى واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال لمعيار التطور اللغوي والمعرفة المبكرة للقراءة والكتابة في التدريس من وجهة نظر المشرفات التربويات بمدينة الرياض، وتكونت عينة الدراسة من 37 مشرفة تربوية، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، واختارت الاستبانة أداة لجميع البيانات، وكان من أهم النتائج أن تطبيق معيار التطور اللغوي والمعرفة المبكرة للقراءة والكتابة في ضوء معايير التعلم المبكر النمائية جاء بدرجة مرتفعة جدًا.

وجاءت دراسة الخثلان وبن كدسة (2024) بهدف التعرف إلى ممارسات معلمات رياض الأطفال لتحقيق معيار العمليات المعرفية والمعلومات العامة وفقا لمعايير التعلم المبكر النمائية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، حيث أعدت الباحثة استبانة طُبِّقت على عينة من معلمات رياض الأطفال الحكومية بمدينة الرياض، وبلغ عددهن 225 معلمة، وتم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة، وتوصلت الدراسة إلى ممارسة عينة الدراسة بدرجة غالبًا لتحقيق معيار العمليات المعرفية والمعلومات العامة.

وهدفت دراسة المغربي ودحلان (2022) للوقوف على درجة توافر المعايير المهنية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية في مدينة جدة، واستخدمت المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من 369 معلمة، واقتصرت عينة الدراسة على 76 معلمة من معلمات رياض الأطفال، 43 منهم من رياض الأطفال الحكومية، و33 معلمة من رياض الأطفال الأهلية، وأظهرت النتائج أن درجة توافر المعايير المهنية لدى معلمات رياض الأطفال في جدة بين العالي والعالي جدًا.

وهدفت دراسة اليامي (2021) إلى الكشف عن واقع تطبيق معايير التعلم المبكر النمائية في البيئة الرقمية بمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من 200 معلمة وتم اختيارهم عشوائيًا من معلمات رياض الأطفال في جدة، واستخدمت الاستبانة أداةً للدراسة، وتوصلت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال في إجاباتهن على استبانة البحث تبعًا لمتغير المؤهل وسنوات الخبرة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال في إجاباتهن على استبانة البحث تبعًا لمتغير التخصص.

وقامت البكري (2021) بدراسة هدفها التعرف إلى واقع دور معلمات رياض الأطفال في تفعيل معايير التعلم المبكر النمائية في مؤسسات ما قبل المدرسة بمنطقة القصيم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وبلغت عينة الدراسة 300 معلمة من معلمات رياض الأطفال بالمدارس الحكومية والأهلية بمنطقة القصيم، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن واقع دور معلمات رياض الأطفال في تفعيل المعايير جاء بدرجة عالية جدًا.

وجاءت دراسة الجهني وسالم (2020) للكشف عن واقع تقييم مناهج الرياضيات لمرحلة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير التعلم المبكر النمائية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من 199 طالبة من طالبات قسم الطفولة المبكرة بجامعة الإمام بن عبد الرحمن بمدينة الدمام، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى تقييم محتوى منهج الرياضيات المطبق بالروضات في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير التعلم المبكر النمائية السعودية من وجهة نظر الطالبات جاءت متوسطة.

وسَعَت دراسة المطيري وباحاذق (2020) للتَّعرف إلى الكفايات الأدائية اللازمة لممارسة معايير التعلم المبكر النمائية لدى معلمات رياض الأطفال في معياري (التطور الاجتماعي الانفعالي) و (الوطنية والدراسات الاجتماعية)، وتكونت عينة الدراسة من 291 معلمة من معلمات رياض الأطفال في الروضات الحكومية بمدينة الرياض تم اختيارها بالطريقة العشوائية، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى توفر الكفايات الأدائية اللازمة لممارسة معيار التطور الاجتماعي والعاطفي بدرجة كبيرة، في حين تتوفر الكفايات الأدائية اللازمة للممارسة معيار الوطنية والدراسات الاجتماعية بدرجة متوسطة.

وتهدف دراسة آل بو حاصل (2019) التعرف إلى فاعلية برنامج مقترح قائم على معايير التعلم المبكر النمائية المرتبطة بتعلم العلوم لتنمية مهارات حل المشكلات لدى أطفال الروضة

بمنطقة عسير، وقد تكونت عينة الدراسة من 31 طفلًا وطفلة، واستخدمت المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة مع تطبيق أداة الدراسة قبليًا وبعديًا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات أطفال الروضة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات حل المشكلات ككل ومهاراته الفرعية (تحديد المشكلة، واقتراح الحلول الممكنة، وتجربة الحلول واختبار صحتها، واختيار الحل المناسب، وتقييم الحل) كل على حدة لصالح الأطفال في التطبيق البعدي.

وقامت قديمات (2018) بدراسة هدفها الكشف عن الكفايات الواجب توافرها لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات والمديرات في مدينة الزرقاء في ضوء المؤهل الأكاديمي والتربوي، وتكونت عينة الدراسة من 120 معلمة و30 مديرة من مديرات رياض الأطفال اللواتي يعملن في مديرية التعليم الخاص في الزرقاء، واختارت المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الكفايات الواجب توافرها لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات والمديرات في ضوء المؤهل الأكاديمي والتربوي جاءت متوسطة.

وجاءت دراسة الخليلي (2017) لتطوير ثلاث وحدات دراسية قائمة على منهج الخبرة في ضوء المعايير العالمية للطفولة المبكرة وقياس أثرها على النمو المعرفي لدى أطفال الروضة في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من 35 طفلًا من روضة الأميرة عالية التابعة لمديرية عمان الأولى وتم اختيارهم قصديًا، وجرى تقسيمهم عشوائيًا إلى مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، وأعدت الباحثة دليلا لتوظيف الوحدات المطورة، واختبارًا لقياس النمو المعرفي، واستخدمت المنهج التجريبي، وكشفت نتائج الدراسة عن فاعلية استخدام الوحدات الدراسية القائمة على منهج الخبرة في ضوء المعايير العالمية للطفولة المبكرة على النمو المعرفي لدى أطفال الروضة في الأردن.

هدفت دراسة سلوتزكي وبريكي Slutzky & Parecki (2016) في الولايات المتحدة إلى تحديد المهارات والمعارف التي تضع الأطفال على طريق النجاح في رياض الأطفال والصفوف الدراسية

القادمة، اختار الباحثين المقابلات والاستبانة أدواتًا للدراسة، واعتمدوا في دراستهم على المنهج النوعي، وتكونت عينة البحث من قادات إدارات التعلم في الولايات المتحدة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأظهرت النتائج وجود تباين واسع النطاق بين العناوين وتنظيم المصطلحات، كما أظهرت وجود نظرة إيجابية بين قادة الطفولة المبكرة ووضع معايير التعلم الوطنية لمرحلة ما قبل الروضة.

وهدفت دراسة كاجان Kagan (2013) لفهم واستخدام معايير التعلم المبكر للأطفال الصغار على مستوى العالم في ولاية كولومبيا، حيث تواصل المؤلفون مع أكثر من 20 متخصص بالطفولة المبكرة وعملوا على ترشـــيح 12 دولة لدراســـتها وإجراء بحث متعمق لوثائق معاييرها، وبعد اختيار الدول تم وضـع بروتوكول مقابلة تتضـمن أسئلة حول المعايير، وتم اختيار 33 مستجيب كعينة من جميع الدول، وأظهرت النتائج أن التَّوَسُّـــع المســـتمر في التطوير واســـتخدام معايير التعلم المبكر النمائية حول العالم أدى إلى العديد من التغييرات الإيجابية في مجال الطفولة المبكرة.

جاءت دراسة سكوت ليتل وآخرون Scott – little et al. (2007) لتوثيق وتحليل الاتجاهات في تطوير وتنفيذ معايير التعلم المبكر في الولايات المتحدة، وتم إعداد أداة الدراسة الاستبانة من قِبَل أعضاء مجموعة العمل التعاونية للولايات حول معايير وتقييمات الطفولة المبكرة (ECEASCASS) التابعة لمجلس رؤساء الولايات التعليمية (CCSSO)، واختيار مجموعة من المختصين في برامج الطفولة المبكرة في كل ولاية للإجابة على الاستبانة، وَجُمِع استبيان واحد من كل ولاية يمثل المدخلات المشتركة للفريق، وجاءت الردود مكتملة من 41 ولاية، وأظهرت النتائج أن اتجاه تطوير وتنفيذ المعايير التعليمية المبكرة مستمر في الولايات وأن 49 ولاية بالإضافة إلى واشنطن طورت معايير التعلم المبكر الخاصة بها ما عدا ولاية واحدة وهي داكوتا الشمالية لا تزال في عملية التطوير.

**التعقيب على الدراسات السابقة**

بالرجوع إلى الدراســات الســابقة والاعتماد عليها في بناء الإطار النظري وبناء أداة الدراســة، تباينت الدراســات الســابقة من حيث الهدف والمنهجية والأدوات المســتخدمة وطريقة اختيار العينة، ويمكن حصر أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية كما يأتي:

- **من حيث الهدف**

تناولت غالبية الدراسات السابقة في أهدافها عددا من المحاور المشتركة، ويمكن تحديد أهمها بمرحلة رياض الأطفال ومعايير التعلم المبكر النمائية والخصائص النمائية في المرحلة العمرية بين (3 – 6 سنوات) وهذا ما يتقاطع مع الدراسة الحالية، حيث تشابهت كل من دراسة (العقل، 2025؛ والخثلان وبن كدســة، 2024؛ والعريفي والدهيمان، 2024؛ البكري، 2021؛ اليامي، 2021) مع الدراســة الحالية في أنها تهدف للتعرف إلى ممارســات معلمات رياض الأطفال وواقع تطبيقهن ودورهن في تفعيل معايير التعلم المبكر النمائية، أما عن دراسة الجهني وسالم (2020) فكان هدفها الكشف عن واقع تقييم مناهج الرياضيات لمرحلة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية في ضــوء معايير التعلم المبكر النمائية الســعودية، وجاءت دراســة (المطيري وباحاذق، 2020؛ و المغربي ودحلان، 2022؛ والقديمات، 2018) للتعرف والكشــف عن الكفايات المهنية والأدائية اللازم توافرها لممارسة معايير التعلم المبكر النمائية لدى معلمات الروضة.

أما عن دراســة آل بو حاصــل (2019) التعرف إلى فاعلية برنامج مقترح قائم على معايير التعلم المبكر النمائية، وتهدف دراســة الخليلي (2017) لتطوير ثلاث وحدات دراســية قائمة على منهج الخبرة في ضوء المعايير العالمية للطفولة المبكرة.

وجاءت دراســة ســكوت ليتل وآخرون (2007) .Scott - little et al لتوثيق وتحليل الاتجاهات في تطوير وتنفيذ معايير التعلم المبكر في الولايات المتحدة، أما عن دراســة كاجان

Kagan (2013) فهدفت إلى فهم واستخدام معايير التعلم المبكر للأطفال الصغار على مستوى العالم، وجاءت دراسة سلوتزكي وبريكي Slutzky & Parecki (2016) لتحديد المهارات والمعارف التي تضع الأطفال على طريق النجاح في رياض الأطفال والصفوف الدراسية القادمة، حيث اشتركت جميع الدراسات أنها اتخذت المعايير النمائية ومرحلة رياض الأطفال مرجعًا لتحقيق هدفها.

- **من حيث المنهج**

واستخدمت أغلب الدراسات السابقة المنهج الوصفي المسحي كما هذه الدراسة، مثل دراسة سكوت ليتل وآخرون Scott – little et al. (2007)، ودراسة كاجان Kagan (2013)، وقديمات (2018)، ودراسة الجهني وسالم (2020)، والمطيري وباحاذق (2020)، ودراسة اليامي (2021)، والبكري (2021)، والمغربي ودحلان (2022)، ودراسة الخثلان وبن كدسة (2024)، وكذلك دراسة العريفي والدهيمان (2024)، أما دراسة العقل (2025) فكان منهجها الوصفي التحليلي.

واختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في منهجها، كدراسة سلوتزكي وبريكي (2016) Slutzky & Parecki فقد استخدمت المنهج النوعي، واستخدم الخليلي (2017) المنهج التجريبي، أما آل بو حاصل (2019) فاستخدم المنهج شبه التجريبي.

- **من حيث المكان**

تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة الخليلي (2017)، ودراسة قديمات (2018) من حيث المكان فقد أجريت في الأردن.

واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة سكوت ليتل وآخرون Scott – little et al. (2007)، ودراسة كاجان Kagan (2013)، ودراسة سلوتزكي وبريكي Slutzky & Parecki (2016) من حيث المكان، فقد تم إجراؤهم في الولايات المتحدة الأمريكية، وتم إجراء دراسة آل بو حاصل

(2019)، والجهني وســـالم (2020)، والمطيري وباحاذق (2020)، اليامي (2021)، والبكري (2021)، والمغربي ودحلان (2022)، ودراسة الخثلان وبن كدسة (2024)، والعريفي والدهيمان (2024)، العقل (2025) في المملكة العربية الســـعودية في عدة مناطق مختلفة (الرياض، جدة، القصيم، عسير، الدمام).

- **من حيث أداة الدراسة**

احتلت الاســتبانة المركز الأول في أدوات الدراســة المســتخدمة وهذا ما يتقاطع مع الدراســة الحالية، حيث استُخْدِمَت في دراسة قديمات (2018)، والجهني وسالم (2020)، والمطيري وباحاذق (2020)، واليامي (2021)، والبكري (2021)، والمغربي ودحلان (2022)، ودراســة الخثلان وبن كدســة (2024)، والعريفي والدهيمان (2024)، والعقل (2025)، ودراســة ســكوت ليتل وآخرون Scott – little et al. (2007)، أما في دراســة ســلوتزكي وبريكي (2016) Slutzky & Parecki تم الاعتماد على الاستبانة إضافةً إلى المقابلات، كما أن المقابلة أيضًا هي أداة الدراسة المعتمدة لدراسة كاجان (2013) Kagan، وكان الاختبار أداة الدراسة المعتمدة للخليلي (2017)، وآل بو حاصل (2019).

- **من حيث اختيار العينة**

تشابهت طريقة اختيار العينة مع الدراسة الحالية في عدد من الدراسات السابقة، مثل دراسة سلوتزكي وبريكي (2016) Slutzky & Parecki، ودراسة قديمات (2018)، ودراسة الجهني وسالم (2020)، ودراسة المطيري وباحاذق (2020)، ودراسة اليامي (2021)، والبكري (2021)، والمغربي ودحلان (2022)، ودراســة الخثلان وبن كدســة (2024)، ودراســة العريفي والدهيمان (2024)، فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة.

واختلفت في دراسة سكوت ليتل وآخرون Scott– little et al. (2007) فقد كانت عن طريق اختيار مجموعة من المختصين في برامج الطفولة المبكرة من كل ولاية، وفي دراسة كاجان (2013) Kagan قاموا بترشيح 20 شخص من المتخصصين في الطفولة المبكرة لاختيار الدول وتحديد الأشخاص منها، فقاموا باختيار 33 مستجيب، أما الخليلي (2017) فاختار العينة بالطريقة القصدية، وفي ودراسة آل بو حاصل (2019)، والعقل (2025) لم يَتِم ذكر طريقة اختيار العينة.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء فكرتها العامة عن مشكلة الدراسة ومتغيراتها، والاستفادة من المراجع والمصادر التي تناولتها، وأعانت الدراسات السابقة الباحثة في الاستفادة من أدبها النظري، وأدواتها وخطواتها الإجرائية، وأساليبها الإحصائية ومناقشة النتائج، وكذلك ساعدت الباحثة على التعرف على المعايير النمائية وأثرها وأهميتها في مختلف الأماكن والبلدان.

وتميَّزت الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات أنها الدراسة الأولى في موضوعها الكشف عن درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية في الأردن، كما أنها سلَّطت الضوء على مرحلة باتت مؤخرًا من المراحل ذات الأولوية عند التربويين والمختصين، وتحدثت بشكل أوسع عن مرحلة رياض الأطفال وخصائصها ومعاييرها، وتعتقد الباحثة أن دراستها ستكون أساس هام يمكن الاعتماد عليه في وضع استراتيجيات جديدة تضمن تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية في الأردن.

# الفصل الثالث

# منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

يتناول الفصل الثالث عرضًا لمنهج الدراسة، والطريقة والاجراءات المتبعة في تحقيق أهدافها، كما يتضمن وصفًا لكل من مجتمع الدراسة وعينتها، بالإضافة إلى أداتها (الاستبانة)، وطرق التحقق من صدقها وثباتها، ومتغيراتها والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة وتحليل بياناتها.

## منهج الدراسة

استخدمت الدراسة الحاليّة المنهج الوصفي المسحي لكونه ملائمًا لتحقيق هدف الدراسة المتمثل في الكشـــف عن درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية في الأردن من وجهة نظرهن.

## مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراســة من معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في عمان، والبالغ عددهم 794 معلمة حسب إحصائيّات وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2024 / 2025.

## عينة الدراسة

تكونت عينة الدراســـة من (263) معلمة من معلمات رياض الأطفال الحكومية في عمان بالرجوع إلى جدول كريسجي ومورغان، وتم اختيارهم بالطريقة المتيسرة من مجتمع الدراسي الكلي، كما تم توزيع أفراد عينة الدراســة حســب المتغيرات الديموغرافية وهي (المؤهل العلمي وســنوات الخبرة)، والجدول (1) يوضح ذلك:

**الجدول (1)**

**توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغيراتها**

| المتغير | المستوى | العدد | % |
|---|---|---|---|
| المؤهل العلمي | بكالوريوس | 203 | %77.2 |
| | دراسات عليا | 60 | %22.8 |
| | المجموع | 263 | %100 |
| سنوات الخبرة | أقل من 5 سنوات | 83 | %31.6 |
| | 5 – 10 سنوات | 68 | %25.9 |
| | أكثر من 10 سنوات | 112 | %42.6 |
| | المجموع | 263 | %100 |

## أداة الدراسة

طوَّرت الباحثة اســـتبانة لقياس درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية في الأردن من وجهة نظرهن، وذلك بعد اطلاعها على عدد من الدراسـات السـابقة مثل دراسـة الخثلان وبن كدسـة (2024)، والعريفي والدهيمان (2024)، والبكري (2021)، واليامي (2021)، وبالرجوع إلى وثيقة المعايير النمائية للطفل من الميلاد إلى الخمس ســـنوات في المملكة الأردنية الهاشـــمية (2021)، وتكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (75) فقرة موزعة على 4 معايير وهي: **(اللغوي، والجســـمي والحركي، والاجتماعي والانفعالي، والمعرفي "المنطق والتفكير")** كما في الملحق (1)، وتم اشتقاق الفقرات من المؤشرات الدالة على كل معيار في الوثيقة.

## صدق أداة الدراسة

تم التحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبانة)، باتباع الخطوات الآتية:

**أولًا: الصدق الظاهري**

تم عرض الاســتبانة بصــورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصــصــين من ذوي الكفاءة والخبرة، في تخصـــص المناهج وطرق التدريس والطفولة المبكرة وعددهم (16) ملحق (2)،

وذلك بهدف إبداء آرائهم حول دقة وصحة محتوى أداة الدراسة (الاستبانة) من حيث: وضوح الفقرات والصياغة اللغوية لها، ومدى انتماء الفقرات للمعيار الذي تنتمي اليه، ومدى مناسبتها لقياس ما وضعت لأجله، وإضافة أو تعديل أو حذف الفقرات بما يرونه مناسبًا، وقد تم الأخذ بكافة ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم، حيث تم تغيير الأفعال المستخدمة في بداية الفقرات من صيغة المخاطب (تقرأ) إلى صيغة المتكلم (أقرأ)، كما تم تغيير عناوين مجالات الاستبانة من (المعيار الأول، الثاني، ...) إلى (المجال الأول، الثاني، ...)، والفقرات الآتية (7، 22، 25 – 34، 35، 52، 55) تمت إعادة صياغتها لغويًا بحيث تصبح أكثر وضوحًا وفهمًا، كما تم حذف هذه الفقرات (4، 6، 39، 40، 43، 56، 58، 60، 73) ودمج الفقرات (12، 13، 14، 15) وصياغتها بفقرة واحدة تعبر عن جميعهم، وفي ضوء ذلك تم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة موافقة (80%) فأكثر، ومعالجة بقية الفقرات بالتعديل أو إعادة الصياغة أو الحذف، لتصبح الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من (61) فقرة ملحق (3)، موزعة على أربعة معايير هي: المعايير اللغوية وتتكون من (15) فقرة، والمعايير الجسمية الحركية وتتكون من (14) فقرة، والمعايير الاجتماعية الانفعالية وتتكون من (15) فقرة، والمعايير المعرفية (المنطق والتفكير) وتتكون من (17) فقرة.

**ثانيًا: صدق البناء (صدق الاتساق الداخلي)**

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلمة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة، وذلك من خلال حساب قيم معامل ارتباط بيرسون (Person) بين درجة كل فقرة مع المعيار الذي تنتمي إليه، وحساب قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة، كما يوضح الجدول (2):

**الجدول (2)**

**معاملات الارتباط بين درجات فقرات الاستبانة مع كل من المعيار الذي تنتمي اليه والدرجة الكلية للاستبانة**

| رقم الفقرة | معامل الارتباط مع المعيار الأول | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة | رقم الفقرة | معامل الارتباط مع المعيار الثاني | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة | رقم الفقرة | معامل الارتباط مع المعيار الثالث | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة | رقم الفقرة | معامل الارتباط مع المعيار الرابع | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0.547** | 0.511** | 1 | 0.715** | 0.694** | 1 | 0.897** | 0.763** | 1 | 0.709** | 0.635** |
| 2 | 0.556** | 0.457** | 2 | 0.648** | 0.602** | 2 | 0.911** | 0.725** | 2 | 0.714** | 0.595** |
| 3 | 0.729** | 0.613** | 3 | 0.842** | 0.851** | 3 | 0.78** | 0.707** | 3 | 0.829** | 0.771** |
| 4 | 0.573** | 0.505** | 4 | 0.765** | 0.766** | 4 | 0.911** | 0.725** | 4 | 0.918** | 0.841** |
| 5 | 0.36* | 0.265* | 5 | 0.759** | 0.652** | 5 | 0.843** | 0.622** | 5 | 0.784** | 0.699** |
| 6 | 0.568** | 0.515** | 6 | 0.86** | 0.709** | 6 | 0.768** | 0.617** | 6 | 0.792** | 0.774** |
| 7 | 0.783** | 0.764** | 7 | 0.932** | 0.845** | 7 | 0.875** | 0.819** | 7 | 0.857** | 0.826** |
| 8 | 0.696** | 0.644** | 8 | 0.848** | 0.829** | 8 | 0.798** | 0.641** | 8 | 0.916** | 0.904** |
| 9 | 0.607** | 0.658** | 9 | 0.836** | 0.721** | 9 | 0.688** | 0.714** | 9 | 0.828** | 0.732** |
| 10 | 0.589** | 0.626** | 10 | 0.899** | 0.716** | 10 | 0.757** | 0.862** | 10 | 0.883** | 0.867** |
| 11 | 0.72** | 0.726** | 11 | 0.702** | 0.599** | 11 | 0.55** | 0.581** | 11 | 0.855** | 0.793** |
| 12 | 0.758** | 0.633** | 12 | 0.859** | 0.787** | 12 | 0.847** | 0.845** | 12 | 0.871** | 0.78** |
| 13 | 0.734** | 0.742** | 13 | 0.776** | 0.755** | 13 | 0.821** | 0.62** | 13 | 0.894** | 0.842** |
| 14 | 0.734** | 0.7** | 14 | 0.685** | 0.765** | 14 | 0.69** | 0.573** | 14 | 0.846** | 0.681** |
| 15 | 0.792** | 0.772** | | | | 15 | 0.896** | 0.716** | 15 | 0.714** | 0.729** |
| | | | | | | | | | 16 | 0.857** | 0.708** |
| | | | | | | | | | 17 | 0.941** | 0.903** |

* دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)  ** دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)

يبين الجدول (2) أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والمعيار الذي تنتمي إليه تراوحت بين (0.36–0.94)، كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرات والدرجة الكلية للاستبانة بين (0.26–0.90) وهم قيم مقبولة، مما يدل على صدق الأداة وقابليتها للتطبيق على عينة الدراسة.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين كل معيار من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية والجدول (3) يوضح ذلك.

**الجدول (3)**

**معاملات الارتباط بين درجات كل معيار والدرجة الكلية للاستبانة**

| رقم المعيار | المعيار | معامل ارتباط المعيار بالدرجة الكلية للاستبانة |
|---|---|---|
| **1** | المعايير اللغوية | 0.930** |
| **2** | المعايير الجسمية الحركية | 0.922** |
| **3** | المعايير الاجتماعية الانفعالية | 0.875* |
| **4** | المعايير المعرفية (المنطق والتفكير) | 0.918** |

** دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) * دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)

يبيّن الجدول (3) أن قيم معاملات الارتباط بين درجات المعايير والدرجة الكلية للاستبانة تراوحت بين (0.875–0.930) وهي قيم مقبولة إحصائيًا، ممّا يدل على صدق الاستبانة، ويؤكد بأن الاستبانة تتمتع بدرجة مناسبة من الصدق، مما يجعلها قابلة للتطبيق على عينة الدراسة.

## ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلمة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة، إذ تم حساب قيمة معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي (Cronbach-Alpha)، والجدول (4) يبيّن قيم معاملات الثبات للمعايير وللاستبانة ككل:

**الجدول (4)**

**قيم معاملات الثبات (كرونباخ – ألفا) لأبعاد الاستبانة وللاستبانة ككل**

| رقم | المعيار | عدد الفقرات | معامل ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا) |
|---|---|---|---|
| 1 | المعايير اللغوية | 15 | 0.882 |
| 2 | المعايير الجسمية الحركية | 14 | 0.954 |
| 3 | المعايير الاجتماعية الانفعالية | 15 | 0.958 |
| 4 | المعايير المعرفية (المنطق والتفكير) | 17 | 0.972 |
| **الكلي** | | 61 | 0.982 |

يُبيّن الجدول (4) قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي وفقًا لمعادلة (كرونباخ الفا) على معايير الاستبانة وعلى الفقرات ككل، إذ تراوحت القيم على معايير الاستبانة بين (0.882–0.972)، في حين بلغت قيمة معامل الثبات على فقرات الاستبانة ككل (0.982)، وتعتبر هذه القيم مقبولة إحصائيا وجيدة لأغراض الدراسة الحالية، وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة مناسبة من الثبات.

## تصحيح أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة تدريج ليكرت الخماسي لأداة الدراسة (الاستبانة)، حيث حددت خمسة مستويات لدرجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية في الأردن من وجهة نظرهن وهي: كبيرة جدًا وتعطى الوزن (5)، كبيرة وتعطى الوزن (4)، متوسطة وتعطى الوزن (3)، قليلة وتعطى الوزن (2)، قليلة جدا وتعطى الوزن (1)، ولتسهيل الحكم على استجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة اعتمدت الباحثة التدرج الثلاثي التي تشير إليها غالبية الدراسات السابقة وكثير من المحكمين، والتي تأتي وفقًا للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى للتدريج} - \text{الحد الأدنى للتدريج}}{\text{عدد المستويات المطلوبة}} = \frac{5-1}{3} = \frac{4}{3} = 1.33$$

وعليه فقد تم استخدام المعايير الآتية للحكم على درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية في الأردن من وجهة نظرهن:

- درجة منخفضة وتمثلها الفقرات التي يتراوح متوسطها بين (1.00–2.33)
- درجة متوسطة وتمثلها الفقرات التي يتراوح متوسطها بين (2.34 –3.67)
- درجة مرتفعة وتمثلها الفقرات التي يتراوح متوسطها بين (3.68 – 5.00)

## متغيرات الدراسة

تشتمل الدراسة على المتغيرات الآتية:

**أولاً: المتغيرات الديموغرافية**

- **المؤهل العلمي:** وله مستويان (بكالوريوس، دراسات عليا).
- **سنوات الخبرة:** وله ثلاثة مستويات (أقل من 5 سنوات، 5 – 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)

**ثانياً: المتغير الرئيس**

والمتمثل في تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية في الأردن من وجهة نظرهن.

## المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على السؤال الأول.
- تحليل التباين الثنائي (Two Way Anova) وتحليل التباين المتعدد (MANOVA) للإجابة على السؤال الثاني.

## إجراءات الدراسة

تم تنفيذ الدراسة وفق الخطوات المنهجية الآتية:

- تحديد مشكلة الدراسة والمتمثلة بالتعرف إلى درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية في الأردن من وجهة نظرهن.
- مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة بالعودة إلى الدوريات والمجلات العالمية.

- إعداد أداة الدراسة والذي تم وفق مقياس ليكرت الخماسي ومن ثم عرضها على لجنة من المحكمين للتأكد من صدقها وتطويرها في ضوء ملاحظاتهم، ومن ثم تعديلها بالصورة النهائية، والتحقق من خصائصها السيكومترية.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من عمادة البحث العلمي / جامعة الشرق الأوسط موجه إلى مديرية التربية والتعليم في عمان التي شكَّلت مجتمع الدراسة، لتيسير تطبيق الأداة، ملحق (4).
- الحصول على ما يثبت "رسميًا" حجم المجتمع لمعلمات رياض الأطفال الحكومية في عمان خلال الفصل الدراسي الثاني 2024/2025 والبالغ عددهم (794) معلمة.
- توزيع أداة الدراسة (الاستبانة) إلكترونيًا على عينة الدراسة بشكل عشوائي، حيث تم التواصل مع مديرات المدارس والمشرفات والحصول على أرقام الهواتف الخاصة بالمعلمات، وإرسال استبانة الدراسة عبر رابط إلكتروني عن طريق النماذج الإلكترونية (Google forms)، بحيث تقوم المعلمات بتعبئتها وتصل الاستجابة إلى الباحثة مباشرة، مع التأكيد على أن تكون الإجابة بكل موضوعية ومصداقية.
- ترميز البيانات لأغراض التحليل الإحصائي، ومن ثم تحليلها بعد إعادة توزيع التدريج الخماسي إلى ثلاثة مستويات: مرتفعة، متوسطة، منخفضة بالاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) والحصول على النتائج.
- مناقشة النتائج بالاستعانة بالأدب النظري ونتائج الدراسات السابقة ووضع التوصيات المناسبة في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

# الفصل الرابع
# نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضًا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد تطبيق الاستبانة بهدف التعرّف على درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية في الأردن من وجهة نظرهن، وذلك من خلال الإجابة على أسئلتها.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نص على الآتي: "ما درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية في الأردن من وجهة نظرهن؟"**

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لجميع معايير الاستبانة والاستبانة ككل، والجدول (5) يوضّح ذلك:

**الجدول (5)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لمجالات تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية في الأردن من وجهة نظرهن وللاستبانة ككل- مرتبة تنازليًا**

| رقم الفقرة | المجال | الرتب | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التطبيق |
|---|---|---|---|---|---|
| 3 | المعايير الاجتماعية الانفعالية | 1 | 4.70 | 0.42 | مرتفعة |
| 2 | المعايير الجسمية الحركية | 2 | 4.65 | 0.40 | مرتفعة |
| 1 | المعايير اللغوية | 3 | 4.61 | 0.39 | مرتفعة |
| 4 | المعايير المعرفية (المنطق والتفكير) | 4 | 4.60 | 0.47 | مرتفعة |
| **الكلي** | | | **4.64** | **0.39** | مرتفعة |

يتّضح من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لدرجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية في الأردن من وجهة نظرهن (4.64) وبانحراف معياري (0.39)، وبدرجة مرتفعة، كما حازت المعايير الاجتماعية الانفعالية على أعلى متوسط حسابي إذ بلغ (4.70)، وبانحراف معياري (0.42)، وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت في المرتبة الثانية المعايير الجسمية الحركية، بمتوسط حسابي (4.65)، وبانحراف معياري (0.40)، ودرجة تطبيق مرتفعة، أما ثالثًا جاءت المعايير

اللغوية بمتوسط حسابي (4.61)، وبانحراف معياري (0.39)، وبدرجة تطبيق مرتفعة، وأخيرًا جاءت المعايير المعرفية (المنطق والتفكير)، بمتوسط حسابي (4.60)، وبانحراف معياري (0.47)، ودرجة تطبيق مرتفعة.

**فيما يتعلق بالمعايير منفردة تم عرضها وفق الآتي:**

**المجال الأول: المعايير اللغوية:** تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات المجال، كما يتّضح في الجدول (6):

**الجدول (6)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التطبيق لفقرات المعايير اللغوية مرتبة تنازليًا**

| الرتبة | رقم الفقرة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التطبيق |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 9 | أُدَرِّب الأطفال على الكتابة بالطريقة الصحيحة، والاتجاه الصحيح للكتابة. | 4.78 | 0.47 | مرتفعة |
| 2 | 1 | أُرَاعي استخدام لغة بسيطة مناسبة للأطفال. | 4.77 | 0.47 | مرتفعة |
| 3 | 3 | أَقْرَأ القصص التي تحمل فرصًا للنمو اللغوي والانفعالي لدى الأطفال. | 4.73 | 0.51 | مرتفعة |
| 4 | 12 | أَسْمَح للأطفال بإبداء آرائهم والتعبير عن شعورهم بلغتهم الخاصة. | 4.71 | 0.52 | مرتفعة |
| 5 | 14 | أُهيئ الفرص للأطفال لتسمية الأشياء، والمجسمات، والأشكال، والأحجام، والألوان من خلال الصور. | 4.7 | 0.51 | مرتفعة |
| 6 | 11 | أُوَضِّح قواعد وآداب الحوار للأطفال وآخذها بعين الاعتبار خلال التفاعل معهم. | 4.68 | 0.52 | مرتفعة |
| 6 | 7 | أُوَفِّر للأطفال مواد تعلم متنوعة مرتبطة بالحرف الذي يتعلمه الأطفال. | 4.68 | 0.54 | مرتفعة |
| 6 | 6 | أَحْرِص على مشاركة جميع الأطفال في الأنشطة بغض النظر عن قدراتهم اللغوية. | 4.68 | 0.58 | مرتفعة |
| 9 | 13 | أَسْمَح للأطفال بالتحدث عن خبراتهم الحياتية أمام زملائهم. | 4.66 | 0.56 | مرتفعة |
| 10 | 2 | أُضَمِّن الألحان والإيقاعات والغناء في عملية التدريس، لتطوير لغة الأطفال. | 4.61 | 0.59 | مرتفعة |

| الرتبة | رقم الفقرة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التطبيق |
|---|---|---|---|---|---|
| 11 | 15 | أُرَكِّز على تمييز كل من المفرد والجمع لدى الأطفال من خلال الحديث معهم. | 4.57 | 0.59 | مرتفعة |
| 12 | 8 | أُعَرِّض الأطفال لأنشطة قرائية مختلفة حسب مستوياتهم. | 4.49 | 0.63 | مرتفعة |
| 13 | 10 | أُعْطِي للأطفال أدوار تمثيلية لتأديتها باستخدام لغتهم وطريقتهم الخاصة. | 4.44 | 0.69 | مرتفعة |
| 14 | 4 | أَسْتَخْدم مسرح الدمى في إثراء المفردات اللغوية للأطفال. | 4.4 | 0.70 | مرتفعة |
| 15 | 5 | أسجل مقاطع فيديو أو صوتية لمتابعة تطور اللغة عند الطفل مع مرور الوقت وإرساله لولي الأمر. | 4.28 | 0.82 | مرتفعة |
| | | الكلي | 4.61 | 0.39 | مرتفعة |

يتّضح من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لفقرات مجال المعايير اللغوية ككل (4.61) وبانحراف معياري (0.39)، وبدرجة تطبيق مرتفعة، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المجال بين (4.28–4.78)، وفيما يتعلق بالفقرات فقد جاءت الفقرة (9): **أُدَرِّب الأطفال على الكتابة بالطريقة الصحيحة، والاتجاه الصحيح للكتابة**، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.78) وبانحراف معياري (0.47) ودرجة تطبيق مرتفعة، كما جاءت الفقرة (1): **أُرَاعي استخدام لغة بسيطة مناسبة للأطفال**، في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.77) وبانحراف معياري (0.47) ودرجة تطبيق مرتفعة، في حين جاءت الفقرة (4): **أَسْتَخْدم مسرح الدمى في إثراء المفردات اللغوية للأطفال**، في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (4.4) وبانحراف معياري (0.70) ودرجة تطبيق مرتفعة، وجاءت الفقرة (5): **أسجل مقاطع فيديو أو صوتية لمتابعة تطور اللغة عند الطفل مع مرور الوقت وإرساله لولي الأمر**، في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.28) وبانحراف معياري (0.82) ودرجة تطبيق مرتفعة.

**المجال الثاني: المعايير الجسمية الحركية:** فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات المجال، كما يتّضح في الجدول (7):

**الجدول (7)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التطبيق لفقرات مجال المعايير الجسمية الحركية مرتبة تنازليًا**

| الرتبة | رقم الفقرة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التطبيق |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 3 | أُدَرِّب الأطفال على كيفية إمساك القلم بالشكل الصحيح. | 4.8 | 0.45 | مرتفعة |
| 2 | 4 | أُوَفِّر للأطفال بيئة آمنة للعب. | 4.78 | 0.44 | مرتفعة |
| 3 | 1 | أُراعي تغذية الطفل السليمة، عن طريق تعريفه على الأطعمة الصحية وفوائدها، والتمييز بين الأطعمة الصحية والضارة. | 4.77 | 0.46 | مرتفعة |
| 4 | 7 | أُوَفِّر للأطفال فرصًا لتنمية العضلات الدقيقة من خلال اللعب بالمكعبات، والصلصال، وملاقط الغسيل والعبوات البلاستيكية. | 4.74 | 0.47 | مرتفعة |
| 5 | 12 | أُدَرِّب الأطفال على مهارات النظافة الشخصية مثل (غسل اليدين، والمحافظة على نظافة المكان والثياب، واستخدام المناديل، واستخدام الحمام، ...). | 4.72 | 0.48 | مرتفعة |
| 6 | 8 | أُوَفِّر للأطفال فرصًا لتطوير مهاراتهم الحركية من خلال أنشطة الفك والتركيب والمطابقة باستخدام المكعبات، والقطع الخشبية، والخرز. | 4.67 | 0.53 | مرتفعة |
| 7 | 14 | أَشْرَح للأطفال قواعد السلامة البسيطة، مثل (عبور الشارع، واستخدام الكهرباء، ...). | 4.66 | 0.55 | مرتفعة |
| 8 | 13 | أُوَعِّي الأطفال بكيفية التعامل مع الأخطار المحيطة بهم كالموقد والمرتفعات، والأدوات الحادة. | 4.64 | 0.54 | مرتفعة |
| 9 | 6 | أُوَفِّر للأطفال فرصًا لتنمية العضلات الكبيرة من خلال اللعب بالكرات بمختلف أحجامها وملامسها وأشكالها، بإمساكها، وركلها والتقاطها ودحرجتها. | 4.62 | 0.55 | مرتفعة |
| 10 | 9 | أُوَفِّر للأطفال فرصًا لتقوية عضلات اليد من خلال أنشطة الفتح والإغلاق، مثل (المفتاح والقفل، وأغطية الزجاجات، وفتح وإغلاق العلب، ...). | 4.59 | 0.59 | مرتفعة |
| 10 | 2 | أُتِيح للطفل استخدام اليد التي يفضلها دون إجباره على الأخرى. | 4.59 | 0.66 | مرتفعة |
| 12 | 10 | أُوَفِّر للأطفال فرصًا تُمَكِّنهم من الاعتماد على أنفسهم وتحمل مسؤولياتهم، مثل (سكب السوائل ونقلها من وعاء إلى آخر، والالتقاط بالملقط، واستخدام المقص، واستخدام السكين البلاستيكي، وخلط المزيج، وعصر الفواكه، ...). | 4.54 | 0.65 | مرتفعة |
| 13 | 5 | أَحْرِص على توظيف أنواع متعددة من الألعاب التي تعمل على تطوير المهارات الحركية، مثل ألعاب (الدفع، الرفع، التسلق، الدراجات، الوثب، الركض، والتوازن). | 4.51 | 0.70 | مرتفعة |
| 14 | 11 | أُدَرِّب الأطفال على القيام ببعض المهارات الحياتية، مثل (طي الملابس، وربط الحذاء، وفتح وإغلاق الأزرار، واستخدام السحاب، ...). | 4.5 | 0.64 | مرتفعة |
| | | الكلي | 4.65 | 0.40 | مرتفعة |

يتّضح من الجدول (7) أن المتوسط الحسابي لفقرات مجال المعايير الجسمية الحركية ككل (4.65) وبانحراف معياري (0.40)، وبدرجة تطبيق مرتفعة، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المجال بين (4.50–4.80)، وفيما يتعلق بالفقرات فقد جاءت الفقرة (3): **أُدَرِّب الأطفال على كيفية إمساك القلم بالشكل الصحيح**، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.80) وبانحراف معياري (0.45) ودرجة تطبيق مرتفعة، كما جاءت الفقرة (4): **أُوَفِّر للأطفال بيئة آمنة للعب**، في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.78) وبانحراف معياري (0.44) ودرجة تطبيق مرتفعة، في حين جاءت الفقرة (5): **أَحْرِص على توظيف أنواع متعددة من الألعاب التي تعمل على تطوير المهارات الحركية، مثل ألعاب (الدفع، الرفع، التسلق، الدراجات، الوثب، الركض، والتوازن)**، في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (4.51) وبانحراف معياري (0.70) ودرجة تطبيق مرتفعة، وجاءت الفقرة (11): **أُدَرِّب الأطفال على القيام ببعض المهارات الحياتية، مثل (طي الملابس، وربط الحذاء، وفتح وإغلاق الأزرار، واستخدام السحاب، ...)**، في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.50) وبانحراف معياري (0.64) ودرجة تطبيق مرتفعة.

**المجال الثالث: مجال المعايير الاجتماعية الانفعالية:** فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات المجال، كما يتّضح في الجدول (8):

**الجدول (8)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التطبيق لفقرات مجال المعايير الاجتماعية الانفعالية مرتبة تنازليًا**

| الرتبة | رقم الفقرة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التطبيق |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 1 | أَسْعَى لبناء علاقة قريبة مع الأطفال تجعلهم يشعرون بالراحة والثقة | 4.78 | 0.43 | مرتفعة |
| 2 | 4 | أُوَضِّح للأطفال آداب التعامل مع الآخرين. | 4.76 | 0.46 | مرتفعة |
| 3 | 3 | أَحْرِص على دمج التعلُّم باللعب الجماعي؛ لتطوير الجانب الاجتماعي لدى الأطفال. | 4.75 | 0.45 | مرتفعة |
| 3 | 9 | أُعَرِّف الأطفال على العبارات المحبب استخدامها وتوجيههم لاستخدامها في سلوكياتهم، مثل (شكرًا، آسف، أهلًا وسهلًا، لو سمحت، عفوًا، تفضل، ...). | 4.75 | 0.46 | مرتفعة |
| 5 | 2 | أَسْتَخْدِم أصواتًا محببة للأطفال ولغة بسيطة تناسبهم؛ لجذبهم والوصول إلى قلوبهم. | 4.73 | 0.47 | مرتفعة |
| 5 | 13 | أُوَضِّح للأطفال النعم التي أنعمها الله علينا وأوعيهم لتقديرها وشكره عليها. | 4.73 | 0.49 | مرتفعة |
| 7 | 5 | أُظْهِر تعاطفًا مع الأطفال من خلال التعامل والحديث معهم. | 4.72 | 0.48 | مرتفعة |
| 8 | 8 | أُعَوِّد الأطفال على روتين ثابت ومنظم (كوقت الطعام، ووقت اللعب، ووقت التعلم، ...)، واحترام آداب كل وقت، لخلق جو اجتماعي مريح بينهم. | 4.69 | 0.56 | مرتفعة |
| 9 | 10 | أُتِيح الفرصة للأطفال للاعتماد على أنفسهم في إنجاز حاجاتهم ومهامهم، لتعزيز ثقتهم بأنفسهم وشعورهم بالإنجاز. | 4.68 | 0.50 | مرتفعة |
| 10 | 15 | أَحُثُّ الأطفال على الاهتمام بالبيئة والمحافظة عليها وحمايتها من الأخطار. | 4.67 | 0.50 | مرتفعة |
| 10 | 12 | أُوَضِّح للأطفال القيم الاجتماعية وأثرها عليهم وعلى من حولهم، مثل (التعاون، والتسامح، والمساعدة، والاحترام، والعطف، ...). | 4.67 | 0.51 | مرتفعة |
| 12 | 7 | أَحْرِص على إجراء مناقشات مع الأطفال والاستماع إلى آرائهم، بهدف بناء ثقتهم بأنفسهم، وفهم أهمية وآرائهم وتأثيرها. | 4.65 | 0.54 | مرتفعة |
| 13 | 6 | أَسْعَى لتطوير قدرة الأطفال على التعبير عن شعورهم من خلال وضعهم في مواقف وسؤالهم عن شعورهم فيها. | 4.64 | 0.56 | مرتفعة |
| 14 | 11 | أَعْمَل على توعية الأطفال بنوعهم الاجتماعي. | 4.63 | 0.54 | مرتفعة |
| 15 | 14 | أُوَضِّح للأطفال كيفية التعامل مع الكائنات الحية من حولهم، وأحثهم على الاهتمام بهم وتحمل مسؤولياتهم، كإحضار سمكة، أو أرنب، أو قطة، أو نبات طبيعي والاعتناء به في الغرفة الصفية. | 4.57 | 0.59 | مرتفعة |
| الكلي | | | 4.70 | 0.42 | مرتفعة |

يتّضح من الجدول (8) أن المتوسط الحسابي لفقرات مجال المعايير الاجتماعية الانفعالية ككل (4.70) وبانحراف معياري (0.42)، وبدرجة تطبيق مرتفعة، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المجال بين (3.57–4.78)، وفيما يتعلق بالفقرات فقد جاءت الفقرة (1): **أَسْعَى لبناء علاقة قريبة مع الأطفال تجعلهم يشعرون بالراحة والثقة**، في المرتبة الأولى عند أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (4.78) وبانحراف معياري (0.43)، ودرجة تطبيق مرتفعة، وجاءت الفقرة: (4): **أَوَضِّح للأطفال آداب التعامل مع الآخرين**، في المرتبة الثانية عند أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (4.76)، وبانحراف معياري (0.46) ودرجة تطبيق مرتفعة، كما جاءت الفقرة: (11): **أَعْمَل على توعية الأطفال بنوعهم الاجتماعي**، في المرتبة قبل الأخيرة عند أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (4.63)، وبانحراف معياري (0.54) ودرجة تطبيق مرتفعة، في حين جاءت الفقرة: (14): **أُوَضِّح للأطفال كيفية التعامل مع الكائنات الحية من حولهم، وأحثهم على الاهتمام بهم وتحمل مسؤولياتهم، كإحضار سمكة، أو أرنب، أو قطة، أو نبات طبيعي والاعتناء به في الغرفة الصفية**، في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.57)، وبانحراف معياري (0.59) ودرجة تطبيق مرتفعة.

**المجال الرابع: المعايير المعرفية (المنطق والتفكير):** فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات المجال، كما يتّضح في الجدول (9):

**الجدول (9)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التطبيق لفقرات مجال المعايير المعرفية (المنطق والتفكير) مرتبة تنازليًا**

| الرتبة | رقم الفقرة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التطبيق |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 1 | أُرَكِّز على الألوان الرئيسة ومسمياتها. | 4.72 | 0.49 | مرتفعة |
| 2 | 8 | أُوَضِّح للأطفال المفاهيم المكانية، مثل (بعيد وقريب، داخل وخارج، أمام وخلف، ...). | 4.66 | 0.52 | مرتفعة |

| الرتبة | رقم الفقرة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التطبيق |
|---|---|---|---|---|---|
| 2 | 10 | أُقَدِّم للأطفال أنشطة تساعدهم على تمييز الأضداد (كبير/صغير، طويل/قصير، خفيف/ثقيل، ...). | 4.66 | 0.57 | مرتفعة |
| 4 | 12 | أُقَدِّم للأطفال أنشطة تساعدهم على تمييز الأشكال الهندسية. | 4.65 | 0.56 | مرتفعة |
| 5 | 7 | أُعَرِّف الأطفال على المفاهيم البسيطة حول الزمن، مثل (الأمس والغد، اليوم والشهر، ...). | 4.64 | 0.52 | مرتفعة |
| 5 | 9 | أُقَدِّم للأطفال أنشطة تساعدهم على تمييز التشابه والاختلاف. | 4.64 | 0.53 | مرتفعة |
| 7 | 6 | أَعْمَل على تطوير مهارة التصنيف والفرز عند الأطفال من خلال تصنيف الأشياء إلى ألوانها، وأحجامها، وملمسها، وأشكالها، وأعدادها. | 4.61 | 0.56 | مرتفعة |
| 8 | 3 | أُقَدِّم للأطفال تمارين ومواد محسوسة وكتب مطبوعة لقراءة الأعداد وكتابتها. | 4.6 | 0.58 | مرتفعة |
| 9 | 2 | أَعْمَل على تنمية مهارة الإبداع للأطفال من خلال إعطائهم عناصر أولية لإنتاج أشياء جديدة باستخدام الصلصال، والأشكال الهندسية، والخرز، والأكواب، وقطع من الورق، ... | 4.59 | 0.58 | مرتفعة |
| 9 | 13 | أُقَدِّم للأطفال أنشطة تساعدهم على التخيل، مثل (سؤالهم ماذا لو، ولعب الأدوار، والبناء، والتصميم، ...). | 4.59 | 0.59 | مرتفعة |
| 9 | 11 | أُقَدِّم للأطفال أنشطة تساعدهم على اكتشاف البيئات وما تحتاجه الكائنات الحية. | 4.59 | 0.61 | مرتفعة |
| 12 | 5 | أُقَدِّم أنشطة للأطفال لمقارنة عددين مختلفين. | 4.58 | 0.55 | مرتفعة |
| 13 | 4 | أُقَدِّم الأنشطة التي تساعد في تمييز كل من العدد السابق والعدد التالي. | 4.57 | 0.57 | مرتفعة |
| 13 | 17 | أُعْطِي الأطفال الفرصة لحل المشكلات بطريقتهم الخاصة وأتقبل جميع الحلول. | 4.57 | 0.63 | مرتفعة |
| 15 | 16 | أُضَمِّن التكنولوجيا في عملية التدريس. | 4.56 | 0.61 | مرتفعة |
| 16 | 15 | أُعِّد التجارب البسيطة للأطفال؛ للقيام بها ووصف ما يتم ملاحظته. | 4.52 | 0.65 | مرتفعة |
| 17 | 14 | أُقَدِّم للأطفال أنشطة تساعدهم على الاكتشاف، مثل (تفكيك وتجميع أدوات قديمة، ومراقبة الحشرات، ورحلة استكشافية في الطبيعة، واستكشاف الحواس، ...). | 4.49 | 0.68 | مرتفعة |
| | | الكلي | 4.60 | 0.47 | مرتفعة |

يتّضـــح من الجدول (9) أن المتوســـط الحســـابي لفقرات مجال المعايير المعرفية (المنطق والتفكير) ككـل (4.60) وبـانحراف معيـاري (0.47)، وبـدرجـة تطبيق مرتفعـة، كمـا تراوحـت المتوسـطات الحسـابية لفقرات المجال بين (4.49–4.72)، وفيما يتعلق بالفقرات فقد جاءت الفقرة (1): **أُرَكِّز على الألوان الرئيسـة ومسـمياتها**، في المرتبة الأولى عند أفراد عينة الدراسـة بمتوسـط حسابي (4.72) وبانحراف معياري (0.49)، ودرجة تطبيق مرتفعة، وجاءت الفقرتان: (8): **أُوَضِّح للأطفال المفاهيم المكانية، مثل (بعيد وقريب، داخل وخارج، أمام وخلف، ...)**، والفقرة (10): **أُقَدِّم للأطفال أنشطة تساعدهم على تمييز الأضداد (كبير/صغير، طويل/قصير، خفيف/ثقيل، ...)**، في المرتبة الثانية عند أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (4.66) لكليهما، وبانحراف معياري (0.52، 0.57) على التوالي، ودرجـة تطبيق مرتفعـة لكليهمـا، كمـا جـاءت الفقرة: (15): **أُعِّد التجـارب البســـيطة للأطفال؛ للقيام بها ووصـــف ما يتم ملاحظته**، في المرتبة قبل الأخيرة عند أفراد عينة الدراســة بمتوســط حســابي (4.52)، وبانحراف معياري (0.65) ودرجة تطبيق مرتفعة، في حين جاءت الفقرة: (14): **أُقَدِّم للأطفال أنشـطة تسـاعدهم على الاكتشـاف، مثل (تفكيك وتجميع أدوات قديمة، ومراقبة الحشرات، ورحلة استكشافية في الطبيعة، واستكشاف الحواس، ...)**، في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.49)، وبانحراف معياري (0.68) ودرجة تطبيق مرتفعة.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نص على الآتي: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية في الأردن من وجهة نظرهن تعزى للمؤهل العلمي والخبرة؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية في الأردن من وجهة نظرهن لمتغيريّ (المؤهل العلمي وسنوات الخبرة)، والجدول (10) يوضّح ذلك:

**الجدول (10)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات لدرجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية في الأردن من وجهة نظرهن ككل تبعًا لمتغيريّ (المؤهل العلمي وسنوات الخبرة)**

| المتغير | المستوى | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف |
|---|---|---|---|---|
| المؤهل العلمي | بكالوريوس | 203 | 4.63 | 0.39 |
| | دراسات عليا | 60 | 4.67 | 0.41 |
| | المجموع | 263 | 4.64 | 0.39 |
| سنوات الخبرة | أقل من 5 سنوات | 83 | 4.70 | 0.33 |
| | 5 – 10 سنوات | 68 | 4.61 | 0.42 |
| | أكثر من 10 سنوات | 112 | 4.61 | 0.41 |
| | المجموع | 263 | 4.64 | 0.39 |

يبين الجدول (10) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية في الأردن من وجهة نظرهن ككل تبعًا لمتغيريّ (المؤهل العلمي وسنوات الخبرة)، وللتحقق عما إذا كانت هذه الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$ =0.05) تم تطبيق تحليل التباين الثنائي لاستجاباتهم، والجدول (11) يوضَح ذلك:

**الجدول (11)**

**نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي (Two Way ANOVA) لدلالة الفروق في درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية في الأردن من وجهة نظرهن تبعًا لمتغيريّ (المؤهل العلمي وسنوات الخبرة)**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| المؤهل العلمي | 0.108 | 1 | 0.11 | 0.71 | 0.40 |
| سنوات الخبرة | 0.491 | 2 | 0.25 | 1.62 | 0.20 |
| الخطأ | 39.315 | 259 | 0.15 | | |
| المجموع | 39.865 | 262 | | | |

* ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha$=0.05)

تشير نتائج الجدول (11) الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha$=0.05) في المتوسطات الحسابية لدرجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية في الأردن من

وجهة نظرهن ككل تبعًا لمتغيريّ المؤهل العلمي وســنوات الخبرة، اســتنادًا إلى قيم ف المحســوبة والبالغة (0.71، 1.62) على التوالي، وبمستوى دلالة (0.40، 0.20) على التوالي.

ولمعرفة فيما إذا كان هناك فروقًا أم لا في المعايير تبعًا لمتغيريّ الدراسة (المؤهل العلمي وسنوات الخبرة) تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، تبعًا لتلك المتغيرات، وذلك كما هو مبين في الجدول (12):

**الجدول (12)**

**المتوسطات الحسابية لدرجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية في الأردن من وجهة نظرهن تعزى لمتغيريّ (المؤهل العلمي وسنوات الخبرة)**

| المتغير | المستوى | الاحصائي | م1 | م2 | م3 | م4 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المؤهل العلمي | بكالوريوس | العدد | 203 | 203 | 203 | 203 |
| | | المتوسط الحسابي | 4.61 | 4.64 | 4.68 | 4.60 |
| | | الانحراف المعياري | 0.37 | 0.40 | 0.42 | 0.47 |
| | دراسات عليا | العدد | 60 | 60 | 60 | 60 |
| | | المتوسط الحسابي | 4.63 | 4.70 | 4.73 | 4.62 |
| | | الانحراف المعياري | 0.46 | 0.42 | 0.41 | 0.48 |
| سنوات الخبرة | أقل من 5 سنوات | العدد | 83 | 83 | 83 | 83 |
| | | المتوسط الحسابي | 4.65 | 4.69 | 4.77 | 4.68 |
| | | الانحراف المعياري | 0.36 | 0.36 | 0.33 | 0.40 |
| | 5 – 10 سنوات | العدد | 68 | 68 | 68 | 68 |
| | | المتوسط الحسابي | 4.62 | 4.62 | 4.65 | 4.54 |
| | | الانحراف المعياري | 0.40 | 0.43 | 0.44 | 0.48 |
| | أكثر من 10 سنوات | العدد | 112 | 112 | 112 | 112 |
| | | المتوسط الحسابي | 4.58 | 4.64 | 4.67 | 4.58 |
| | | الانحراف المعياري | 0.41 | 0.42 | 0.45 | 0.52 |
| الكلي | | العدد | 263 | 263 | 263 | 263 |
| | | المتوسط الحسابي | 4.61 | 4.65 | 4.70 | 4.60 |
| | | الانحراف المعياري | 0.39 | 0.40 | 0.42 | 0.47 |

(م1: المعايير اللغوية، م2: المعايير الجسمية الحركية، م3: المعايير الاجتماعية الانفعالية، م4: المعايير المعرفية (المنطق والتفكير))

تشـير نتائج الجدول (12) الى وجود فروق ظاهرية بين المتوسـطات الحسـابية لمعايير درجة تطبيق معلمـات ريـاض الأطفـال للمعـايير النمـائيـة في الأردن من وجهـة نظرهن تعزى لمتغيريّ (المؤهل العلمي وســـنوات الخبرة)، وللتحقق من دلالـة الفروق الظـاهريـة، تم إجراء تحليل التبـاين المتعدد (MANOVA) لاستجاباتهم، وذلك كما في الجدول (13):

**الجدول (13)**

**نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لدرجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية في الأردن من وجهة نظرهن تعزى لمتغيريّ (المؤهل العلمي وسنوات الخبرة)**

| مصدر التباين | المعايير | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **المؤهل العلمي** Hotelling's Trace Value: 0.011 Sig. 0.572 | م1 | 0.05 | 1 | 0.05 | 0.34 | 0.56 |
| | م2 | 0.20 | 1 | 0.20 | 1.21 | 0.27 |
| | م3 | 0.21 | 1 | 0.21 | 1.18 | 0.28 |
| | م4 | 0.05 | 1 | 0.05 | 0.20 | 0.65 |
| **سنوات الخبرة** Wilks' Lambda Value: 0. 965 Sig. 0.319 | م1 | 0.34 | 2 | 0.17 | 1.09 | 0.34 |
| | م2 | 0.26 | 2 | 0.13 | 0.81 | 0.45 |
| | م3 | 0.75 | 2 | 0.37 | 2.15 | 0.12 |
| | م4 | 0.91 | 2 | 0.45 | 2.02 | 0.14 |
| **الخطأ** | م1 | 40.03 | 259 | 0.16 | | |
| | م2 | 42.46 | 259 | 0.16 | | |
| | م3 | 44.80 | 259 | 0.17 | | |
| | م4 | 58.14 | 259 | 0.22 | | |
| **المجموع** | م1 | 40.38 | 262 | | | |
| | م2 | 42.88 | 262 | | | |
| | م3 | 45.66 | 262 | | | |
| | م4 | 59.06 | 262 | | | |

(م1: المعايير اللغوية، م2: المعايير الجسمية الحركية، م3: المعايير الاجتماعية الانفعالية، م4: المعايير المعرفية (المنطق والتفكير))

* ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha$=0.05)

تشير نتائج الجدول (13) إلى ما يلي:

- فيما يتعلق بمتغير **المؤهل العلمي**، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha$=0.05) في جميع معايير درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية في الأردن من وجهة نظرهن (المعايير اللغوية، والمعايير الجسمية الحركية، والمعايير الاجتماعية الانفعالية، والمعايير المعرفية (المنطق والتفكير)) تعزى لمتغير المؤهل العلمي، استناداً الى قيم ف المحسوبة (0.34، 1.21، 1.18، 0.20) على التوالي، وبمستوى دلالة (0.56، 0.27، 0.28، 0.65) على التوالي.

- فيما يتعلق بمتغير **سنوات الخبرة** تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha$=0.05) في جميع معايير درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية في الأردن من وجهة نظرهن (المعايير اللغوية، والمعايير الجسمية الحركية، والمعايير الاجتماعية الانفعالية، والمعايير المعرفية (المنطق والتفكير)) تعزى لمتغير سنوات الخبرة، استناداً الى قيم ف المحسوبة (1.09، 0.81، 2.15، 2.02) على التوالي، وبمستوى دلالة (0.34، 0.45، 0.12، 0.14) على التوالي.

# الفصل الخامس

# مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراســـة إلى التعرف درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية في الأردن من وجهة نظرهن، وفيما يلي مناقشة للنتائج حسب أسئلة الدراسة:

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نص على: "ما درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية في الأردن من وجهة نظرهن؟"**

أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي لدرجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية في الأردن من وجهة نظرهن ككل (4.64)، وبانحراف معياري (0.39) بدرجة تطبيق مرتفعة، وقد يعزى ذلك إلى عدة أسباب ساهمت برفع درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية، ومن أهم هذه الأســـباب أن العينة كانت المعلمات أنفســـهن، كما أن الخوف من تحميل المسؤولية والشعور بالتقصير له دور في ذلك، ولاهتمام وزارة التربية والتعليم بهذه الفئة وتسليط الضوء عليها بالتعاون مع المجلس الوطني لشؤون الأسرة، وأن انتشار الوعي حول مرحلة الطفولة المبكرة في الأردن، وتأسيس المجلس الوطني لشؤون الأسرة عام 2001 الذي عمل على تطوير استراتيجية وعقد مؤتمرات لتنمية الطفولة المبكرة في العامين 2022 و2025.

كما أن تطوير وثيقة للمعايير النمائية للطفل من الميلاد إلى الخمس ســـنوات في المملكة الأردنية الهاشـــمية (2020) دورٌ في ذلك، ويَلْعَب المنهاج التطوري الصـــادر عن المركز الوطني لتطوير المنهاج دور كبير في رفع الدرجة، حيث أنه وُضِـــع وفقًا لحاجات نمو الطفل مراعيًا جوانب شـخصـيته الشـاملة المتكاملة، وبناء على المنهاج التطوري تم تصـميم رياض الأطفال والصـفوف بالطريقة التي تراعيه وتحقق المعايير النمائية، حيث تُلْزَم المدارس بتوفير أدوات ومواد وموارد تعليمية تنمي ذلك، وتصـــميم أركان خاصـــة في كل غرفة صـــفية تحفز جوانب شـــخصـــية الطفل

المتكاملة وتطوره، وتساعده على تطبيق وتثبيت كل خبرة، ويشير الهويمل (2020) إلى أن التعلم القائم على المعايير النمائية والمُصَمَّم بناءً على ذلك يلبي احتياجات الأطفال التعليمية ويطور مهاراتهم المتنوعة ويرفع من ذكائهم.

كما وقد تعزى هذه النتيجة للدورات التدريبية التي تخضع لها المعلمات الجدد وأثناء الخدمة، والتي تعمل بدورها على توعيتهنَّ حول كيفية تطبيق المنهاج واستخدامه الأمثل بما يحقق التوازن لدى الطفل، والتأكيد المستمر على تفعيل جميع الأركان الموجودة في الروضة، كما أن الروتين اليومي الذي يعيشه الطفل والوقت الذي تقضيه المعلمة معه يساعد في ذلك، ولنظام الجودة الصادر عن وزارة التربية والتعليم الخاص برياض الأطفال الذي يعمل على تحديد أدوار كل فرد من العاملين في الروضة، والتواصل الدوري مع أولياء الأمور من قِبَل المديرة والمعلمات وتوضيح ما تقوم به المعلمة من تفاصيل لطلبتها دور أساسي في رفع درجة تطبيقهن للمعايير النمائية، حيث تقوم المعلمة بإرسال رسالة أسبوعية للأهل لما سيتم أخذه بالتفصيل، ورسالة يومية لما تم أخذه خلال اليوم، وخلال العام الدراسي تقوم بالاجتماع بأولياء الأمور اجتماعين، الاجتماع الأول يهتم بتوضيح دور الأهل ومشاركتهم مع المدرسة والمعلمة، والاجتماع الثاني لتوضيح الخصائص النمائية لكل طفل ومستواه منها.

وربما يعود السبب في ذلك وجود قسم منفصل في الوزارة لرياض الأطفال، قسم متخصص يهتم بشكل خاص في هذه المرحلة من نواحي عديدة أهمها تطبيق المنهاج وأدوار المعلمات وما يقمن به مع الطلبة، والعمل على تطويرهم ورفدهم بأفضل الوسائل والتقنيات، وقد تعزى أيضًا هذه الدرجة لتخصصية المعلمة وشروط قبولها في الوزارة كمعلمة رياض أطفال، ويساعد أيضًا في ذلك عدد الشعب القليلة الموجودة في كل مدرسة، وللوعي التربوي والتدريب المستمر إلى حد ما للمعلمات

وتوافر الموارد التعليمية والأدوات المناسبة دور يساهم في ذلك، ولا يخلو هذا الأمر من دور المشرفات التربويات من خلال التقييم المستمر والمتابعة والزيارات الدورية، ويساعد في ذلك أيضًا الدافعية المهنية لدى المعلمات ووعيهنَّ بأهمية المرحلة والطريقة المثلى للتعامل معها.

واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة البكري (2021)، والخثلان وبن كدسة (2024)، بينما اختلفت عن نتائج دراسة الجهني وسالم (2020) في درجة التطبيق.

**وفيما يلي مناقشة للنتائج وفقًا للمجالات الآتية:**

**المجال الأول: المعايير اللغوية**

أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي لفقرات المجال الأول المعايير اللغوية ككل (4.61)، وبانحراف معياري (0.39)، وبدرجة تطبيق مرتفعة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المعايير اللغوية (القراءة والكتابة) معايير أساسية ومهمة في هذه المرحلة يسعى النظام التعليمي بشكل عام لتحقيقها عند الطلبة بكافة الوسائل والطرق فيمكن أن يكون تركيز المعلمات عليها بشكل أكبر وبطرق تتماشي مع خصائص الطفل وحاجاته النمائية.

كما قد تفسر هذه النتيجة لشعور المعلمة بمسؤوليتها اتجاه أطفالها، وفهمها لأهمية النمو اللغوي وتأثيره على الطفل في المستقبل، والخبرة العملية الطويلة لها، وتَمَتُّعها بمهارات لغوية عالية كتحدثها بالفصحى وقربها من الطلبة، وقد يساعد في ذلك أيضًا تصميم منهاج الروضة نفسه الذي يركز على الجانب اللغوي ويضمِّنُهُ بأكثر من طريقة وجانب ليناسب شخصية الطفل المتكاملة، وربما للحلقة الصباحية التي يتعرف الطالب فيها يوميًا على اليوم والتاريخ وحالة الطقس أثر في ذلك، ويؤكد العريفي والدهيمان (2024) على ذلك، حيث أنَّ الإعداد الجيد للمعلمات والمهارات المرتفعة التي تتعامل بها المعلمة مع الأطفال في إكسابهم المهارات اللغوية من خلال قراءة

النصوص البسيطة وتشجيعهم على ذلك وتكرارها وربطها بالصور المثيرة للانتباه، وتشجيعهم على قراءة القصص التي يفضلونها ويميلون إليها له أثر كبير في ذلك.

وقد يرجع ذلك إلى الدورات التدريبة التي تُعقد باستمرار حول المعايير النمائية وبالتحديد المعايير اللغوية، ولوجود البيئة الصفية الغنية المحفزة لغويًا بتنوع مصادرها وأدواتها، ولتعاون الأسرة والتقييم المستمر للأطفال سواء من قِبَل أهلهم أو معلمتهم، وقد يساهم أيضًا في ذلك دور المشرفات التربويات من خلال متابعتهن الدورية، وسعي الروضات لتحقيق المعايير النمائية اللغوية بأفضل شكل لدى الأطفال، ويؤكد ذلك المجلس الوطني لشؤون الأسرة (2021) أنه يمكن للكبار الذين يتعاملون مع هذه الفئة تطوير هذا الجانب من خلال قراءة القصص لهم وطرح الأسئلة عليهم، وإنشاء الحوار معهم، فالطفل يتعلم من الذي يراه حوله.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة العريفي والدهيمان (2024) حيث كانت درجة التطبيق في المجال اللغوي مرتفعة.

**المجال الثاني: المعايير الجسمية الحركية**

أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي لفقرات المجال الثاني المعايير الجسمية الحركية ككل (4.65)، وبانحراف معياري (0.40)، وبدرجة تطبيق مرتفعة، وقد يعزى ذلك إلى طبيعة الأطفال الفطرية واعتمادهم على الحركة في جميع أنشطتهم، واستجابتهم العالية وتفاعلهم مع الأنشطة الحركية فتعمل المعلمة على تضمين هذه الأنشطة لتحقيق أهداف الدرس بشكل أكبر، وبالتالي تتحقق النتاجات بشكل أفضل ومتماشي مع طبيعة الطفل، كما يرجع ذلك إلى أن البيئة داخل الروضة وخارجها مهيأة بشكل يدعم الجانب الحركي لدى الطفل فهي تحتوى على ساحات وألعاب حركية ومناطق أركان، فكما نلاحظ أن طاولات الأركان تشكل فترتين ضمن جدول الطالب

وهو ما يعادل ساعتين تقدم من خلاله المعلمة خبرات مختلفة حسب ما هو مخطط، أما أن وقت الساعة والألعاب فهو يشكل 45 دقيقة من وقتهم الكامل.

وربما يعود السبب في ذلك حصول المعلمات على التدريب النوعي المستمر حول أهمية هذه المعايير وكيفية تضمين الأنشطة الحركية في الحصص الدراسية وأثرها على تحقق النتاجات أثر كبير في ذلك، ولمتطلبات المنهاج التطوري التي تركز على التعلم من خلال اللعب والاستكشاف والتجريب ومعايير الجودة لرياض الأطفال التي تستدعي الاهتمام بالجانب الحركي الجسمي بشكل أكبر مساهمة في رفع الدرجة، ويساعد في ذلك أيضًا المتابعة والإشراف من قِبَل الإدارة والمشرفات التربويات وتقديم التغذية الراجعة والدعم حول ممارسات المعلمات، وامتلاك المعلمات فهم عميق لخصائص النمو الجسمي الحركي للأطفال ورغبتهن في تحسين أداء الطفل.

**المجال الثالث: المعايير الاجتماعية الانفعالية**

أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي لفقرات المجال الثالث المعايير الاجتماعية الانفعالية ككل (4.70)، وبانحراف معياري (0.42)، وبدرجة تطبيق مرتفعة، ويرجع ذلك إلى عدد من الأسباب، منها أن هذه المرحلة ينتقل فيها الطفل من عالمه الصغير (المنزل) إلى مجتمع أكبر يحتاج فيه إلى مهارات جديدة للتعامل مع من حوله فربما تسعى المعلمة هنا إلى وضعه في سياقات اجتماعية لِتُطَوِّر لديه هذا الجانب ولتساعده على القيام بالتصرف المناسب لكل موقف، فَهُم في هذه المرحلة بحاجة لاكتساب مهارات التعامل مع الآخرين، كما أنه قد يعود إلى معرفة المعلمات بأهمية بناء شخصية متوازنة انفعاليًا وإيمانهم بدور المهارات الاجتماعية الانفعالية في إعداد الطفل للتعلم المدرسي ونجاحه في المستقبل، وقناعتهنَّ بدور المشاعر الإيجابية في تسهيل العملية التعليمية وخلق بيئة صفية آمنة دورٌ في ذلك.

وقد يرجع ذلك أيضًـــا إلى طبيعة المنهاج الذي يتســـم بالمرونة والســـهولة والقرب من الطلبة والمبني على أسـس تربوية اجتماعية نفسـية، كما أن البيئة الصـفية بطبيعتها بيئة غنية بالأنشـطة التي تتيح التفاعل الاجتماعي للطفل؛ كالعمل التعاوني واللعب مع الأقران والتَّشـــارك في بعض الأحيان، وللحلقة الصـــباحية ولعبهم الجماعي وتفعيل الأركان المختلفة دور هام في ذلك، ففي هذه المرحلة يكثر فيها الســـلوكيات غير المرغوبة كالعدوانية والخجل؛ فلذلك تعمل المعلمة على التقليل منها من خلال إدارتها لها، وتسـاهم متابعة الإدارة والمشـرفات التربويات للمعلمات في ذلك، وتعزى أيضًـا للوعي العالمي بأهمية الصـحة النفسـية ودورها الهام في البيئة المدرسـية والصـفية، وللاهتمام العالمي مؤخرًا بالتعلم الاجتماعي العاطفي (Social Emotional Learning (SEL وتطبيقه في المناهج.

وجاءت نتائج دراســة المطيري وباحاذق (2020) متفقة مع هذه النتائج، أما دراســة العقل (2025) اختلفت في نتائجها معها.

**المجال الرابع: المعايير المعرفية (المنطق والتفكير)**

أظهرت نتائج الدراسـة أن المتوسـط الحسـابي لفقرات المجال الرابع المعايير المعرفية (المنطق والتفكير) ككل (4.60)، وبانحراف معياري (0.47)، وبدرجة تطبيق مرتفعة، وقد يرجع ذلك لأهمية المهارات المعرفية المنطقية ولدور التفكير الهام وأثره في حياة الطفل، واعتماده عليه بشكل كبير في اكتسـاب ثقافته العامة، كما أن لطبيعة المنهاج التي تركز على تنمية هذا الجانب وتضـمينه ضـمن عملية الشرح دور كبير في ذلك، ويساهم في ذلك البيئة الصفية المزودة بالأركان التعليمية المختلفة ومواد اللعب المتنوعة التي تسـمح للطفل بالتجريب والتحليل والمقارنة وبالتالي إعمال العقل وتطوير الجانب المعرفي، واستخدام استراتيجيات التعلم النشط القائمة على الاستقصاء والاكتشاف، والتوجه العالمي لتضمين التعلم النشط ومهارات التفكير العليا.

وتتفق هذه النتائج مع ما ورد في الدهام (2017) أن نظرية بياجيه التي تقوم على فكرة التعلم النشـــط وبناء المعرفة، وأن التعلم يكون بالتشـــارك مع الآخرين في عملية إنتاج المعرفة، وأن عقل الطفل ينمو ويتطور من خلال الخبرات والممارسـات العملية وأن ما يكتسـبه يصـبح جزءًا من كيانه العقلي والمعرفي، كما ترتبط كل خبرة جديدة بالسابقة، وتعمل على تجديد بنية العقل لديه.

كما تعتبر هذه المعايير منســـجمة مع طبيعة الطفل، فالطفل في هذه المرحلة يلعب دور المكتشف يحب أن يسأل ويتعرف على كل شـيء ويفكر ويحلل، وبالتالي تكون هذه المعايير محط اهتمام من المعلمة وتســـعى للوصـــول إليها، ويلعب وعي المعلمات بأهمية التفكير ودوره، واهتمام الإدارة بقياس جودة التحسـن والأداء في الجانب المعرفي والمتابعة الدورية من المشـرفات التربويات دورًا رئيسًا في ذلك، كما أن لتضمين تنمية التفكير ضمن خطط التطوير المهني للمعلمات مساهمة في ذلك، وتعزى أيضًا للورشات التدريبية التي تقدمها المؤسسات المتخصصة حول تطبيق المعايير النمائية وبالتحديد المعايير المعرفية وأثرها على تعلم الطفل.

ومع أن نتائج المجال الرابع (المعايير المعرفية) جاءت بدرجة تطبيق مرتفعة إلا أنها بالمرتبة الأخيرة مقارنة بالجوانب الأخرى، وربما يعود السـبب في ذلك أنَّ الجانب المعرفي يتضـمن مفاهيم أكثر تجريدًا من الجوانب الأخرى مما يجعل المعلمات أقل قدرة على تنفيذها وتطبيقها، كما أن هذا الجانب يحتاج لتحقيقه مراعاة للفروق الفردية عند الأطفال وهو ما يشكِّل صـعوبة للمعلمة أكثر من الجوانب الأخرى، ولإجابة المعلمات أنفسـهن على الاسـتبانة دورٌ في ذلك؛ لأنها تشـعر بمسـؤولية أكبر اتجاه صحة المعلومات العلمية، وتميل في إجابتها إلى الواقعية.

واتفقت نتائج هذه الدراســة مع نتائج دراســة الخثلان وبن كدســة (2024) حيث كانت درجة التطبيق مرتفعة.

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية في الأردن من وجهة نظرهن تعزى للمؤهل العلمي والخبرة؟"**

مناقشة النتائج وفقًا للمتغيرات الآتية:

**أولا: المؤهل العلمي**

تشير نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلال إحصائية عند مستوى (α=0.05) في جميع معايير درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية من وجهة نظرهن تعزى لمتغير المؤهل العلمي استنادًا إلى قيم ف المحسوبة (0.34، 1.21، 1.18، 0.20) على التوالي وبمستوى دلالة (0.56، 0.27، 0.28، 0.65) على التوالي.

وتعزو الباحثة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية تبعًا لمتغير المؤهل العلمي إلى وعي المعلمات في مختلف المؤهلات العلمية بأهمية تضمين وتطبيق المعايير النمائية لمرحلة رياض الأطفال في صفوفهنَّ ومع طلابهنَّ، وقناعتهنَّ بأثرها الكبير على تحسن أداءهم وتطورهم وتحقق الأهداف لديهم، كما أنها تؤكد أن جميع الورشات التدريبية التي تشارك بها المعلمات بمختلف مؤهلاتهنَّ العلمية تتطرق لهذه المعايير وتركز عليها وعلى تطبيقها، كما يرجع ذلك إلى دور الإدارة نفسها والإشراف التربوي ومتابعته وقياسه لمدى تطبيق هذه المعايير بشكل دوري، كما أن المنهاج الموَحَّد لكل الروضات يساعد في توحيد ما يتم تقديمه للطلبة بغض النظر عن المؤهل العلمي الذي تحمله المعلمة، ولأن الهدف الأسمى للتربية إعداد الفرد للحياة، كان لابد من الاهتمام والتركيز على هذه المعايير وعلى تطبيقها لدى جميع المعلمات فللبيئة المدرسية وتشجيعها للمعلمات على تطبيق المعايير الأثر الواضح على دافعية المتعلم وحبه للتعليم المساهمة في رفع درجة تطبيقها وعدم تأثرها بالمؤهل العلمي.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة اليامي (2021) في درجة التطبيق.

**ثانيا: سنوات الخبرة**

تشـير نتائج الدراسـة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى ($\alpha$=0.05) في جميع معايير درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية من وجهة نظرهن تعزى لمتغير سنوات الخبرة استنادًا إلى قيم ف المحسوبة (1.09، 0.81، 2.15، 2.02) على التوالي، وبمستوى دلالة (0.34، 0.45، 0.12، 0.14) على التوالي.

وتُرَجِّح الباحثة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية تبعا لمتغير سنوات الخبرة إلى أن المعلمات على اختلاف سنوات خبراتهنَّ التدريسية فأنهنَّ يسعين لتطبيق وتضمين المعايير النمائية مع الأطفال، كما يعملن على تفعيلها لتأثيرها الكبير على الطفل وتطوره وعلى تحقق نواتج التعلُّم، وتعزي ذلك أيضًا إلى وجود وثيقة معايير إجرائية ومكتوبة بوضوح ولا تحتاج إلى حنكة في التطبيق ولا تتأثر بسنوات الخبرة بل يمكن لأي معلمة تطبيقها، كما أن وجود نظام موحد من الوزارة يقتضي بتطبيق المعايير والمحاسبة على ذلك بغض النظر عن سنوات الخبرة للمعلمة دور في ذلك، وكما أن المنهاج التَّطوري الموحد بين جميع الروضات يساهم في عدم وجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وللإشراف التربوي والمتابعة المستمرة للمعلمات والتركيز على تفعيل المعايير أثر في ذلك أيضًا، ويرجع ذلك أيضًا إلى جودة التدريب والتطوير المهني المستمر الذي تتعرض له المعلمة في مدار سنواتها التدريسية، ولذلك فإن تقديرات المعلمات كانت متقاربة ولم يكن هناك فروق جوهرية بينهم وتعد هذه النتيجة منطقية في ضوء ذلك. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة اليامي (2021).

## التوصيات

- ضرورة تضمين المعايير النمائية في الخطط الجامعية كمتطلب لتخصصات تربية الطفل والطفولة المبكرة.
- تدريب معلمات رياض الأطفال الجدد لتوعيتهم بالمعايير النمائية وتدريبهم على تطبيقها مع طلابهم.
- الاستفادة من المعلمات اللواتي حققن درجات مرتفعة من خلال تشكيل مجتمعات تعلم مهنية داخل الروضة لنقل الخبرات بين المعلمات.
- عمل بروشورات توعوية للمديرات في المدارس حول المعايير النمائية وتطبيقها وأثرها على الأطفال.
- عمل برامج توعوية وورش تدريبية لأولياء الأمور حول المعايير النمائية وأثرها على الطفل.

## المقترحات

- إصدار تحديثات دورية لوثيقة المعايير النمائية في المملكة الأردنية الهاشمية من الميلاد إلى الخمس سنوات من المجلس الوطني لشؤون الأسرة حسب المستجدات العالمية.
- إصدار وثيقة للمعايير النمائية للفئات العمرية من 6 – 8 سنوات، أي الصفوف الثلاثة الأولى.
- إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة من وجهة نظر المشرفيين التربويين والمديرات في المدارس.
- إجراء دراسة نوعية للتعرف إلى درجة تطبيق المعلمات للمعايير النمائية من خلال الملاحظة والمقابلة.

# قائمة المراجـع

**أولا: المراجع باللغة العربية**


أحمد، أحلام. (2018). دراسة تقويمية للكفايات الأدائية المهنية لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة الجبيل. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية، 5*(5)، 267 – 292.

آل بو حاصل، بدرية. (2019). فاعلية برنامج مقترح قائم على معايير التعلم المبكر النمائية المرتبطة بتعلم العلوم لتنمية مهارات حل المشكلات لدى أطفال الروضة بمنطقة عسير (0 – 6 سنوات). *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، 30*(1)، 264 – 237.

بدور، إبراهيم. (2020). دور مؤسسات رياض الأطفال في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة بمدينة الرياض. *المجلة العربية للنشر العلمي، 21*، 234 – 273.

البكري، رباب. (2021). *واقع دور معلمات رياض الأطفال في تفعيل معايير التعلم المبكر النمائية في مؤسسات ما قبل المدرسة بمنطقة القصيم*[ رسالة ماجستير غير منشورة ]. جامعة القصيم.

جاد، منى. (2020). *مناهج رياض الأطفال* (ط. 9). دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الجهني، منال، وسالم، شيرين. (2020). تقييم مناهج الرياضيات لمرحلة رياض الأطفال في ضوء معايير التعلم المبكر النمائية السعودية. *المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، 3*(10)، 51 – 72. DOI: 10.21608/jacc.2020.68453

الحازمي، حنان محمد والقرشي، وعد محمد. (2024). دور معلمات رياض الأطفال في مواجهة التحديات الثقافية المؤثرة على طفل الروضة بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمات. *مجلة الآداب، 12*(4)، 195- 168.

الحريري، رافدة. (2015). *نشأة وإدارة رياض الأطفال* (ط. 3). دار المسيرة للنشر والتوزيع.

حسن، فايزة. (2019). *واقع رياض الأطفال في ضوء بعض متطلبات مجتمع المعرفة*[ رسالة ماجستير، جامعة الوادي الجديد ]. *المجلة العلمية لكلية التربية جامعة الوادي الجديد، 11*(29)، 451 – 500. DOI: 10.21608/sjsw.2019.187308

حورية، شرقي، وفضيلة، سعدات، ونريمان، معامير. (2022). خصائص النمو المعرفي عند طفل الروضة. *مجلة بحث وتربية، 12*(2)، 50 – 66.

الخثلان، مي، وبن كدسة، ثريا. (2024). ممارسات معلمات رياض الأطفال لتحقيق معيار العمليات المعرفية والمعلومات العامة وفقًا لمعايير التعلم المبكر النمائية. *مجلة التربية جامعة الأزهر، 1*(203)، 306 – 346.

الخليلي، هيفاء. (2017). تطوير ثلاث وحدات دراسية قائمة على منهج الخبرة في ضوء المعايير العالمية للطفولة المبكرة وقياس أثرها على النمو المعرفي لدى أطفال الروضة في الأردن. *مجلة العلوم التربوية، 44*(4)، 83 – 93.

الخياط، ليلى. (2024). درجة تطبيق معايير الجودة (NAEYC) في الحضانات من وجهة نظر أولياء الأمور في دولة الكويت. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، 50*(195)، 167 – 206.

الدهام، هديل. (2017). *فعالية استخدام أسلوب التجارب العلمية في تنمية مهارات عمليات العلم لدى طفل الروضة في مدينة الرياض*[ رسالة ماجستير غير منشورة ]. كليات الشرق العربي.

الدويلة، فاطمة. (2019). تطوير أداء معلمة رياض الأطفال في الكويت. *مجلة كلية لتربية بجامعة كفر الشيخ، 19*(4)، 641 – 658.

الزبون، إيمان. (2015). تقييم المنهاج الوطني التفاعلي ووثيقة الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة لمنهاج رياض الأطفال ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر معلماتهم: دراسة نوعية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 11*(3)، 387 – 402.

سعادة، جودت، والعميري، فهد. (2019). تقويم المناهج – التوجهات الحديثة – المعايير العالمية /التطبيقات التربوية/ التطلعات المستقبلية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الشريف، إسراء، وعافية، عزة. (2021). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الفصول الافتراضية لتنمية وعي معلمات رياض الأطفال بصعوبات التعلم النمائية. *مجلة بحوث التعليم والابتكار، 1*(1)، 73 –115.

الشلهوب، أميرة بنت عبد العزيز. (2020). المواصفات المتطلبة لمعلمات رياض الأطفال في كليات التربية في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير NAEYC. *مجلة التربية، 3*(185)، 59 – 11.

صالح، جعفر. (2016). *استراتيجيات تعلم الأطفال وتعليمهم الشائعة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال الخاصة*[ رسالة ماجستير غير منشورة ]. جامعة الشرق الأوسط.

طلبة، ابتهاج. (2018). *المهارات الحركية لطفل الروضة* (ط. 4). دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العباد، عبد الله. (2021). دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال في مدينة الرياض وسُبُل تفعيله من وجهة نظر مشرفات رياض الأطفال. *المجلة العلمية لكلية التربية، 37*(12)، 170 – 218.

العريفي، هلالة، والدهيمان، هيلة. (2024). واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال معيار التطور اللغوي والمعرفة المبكرة للقراءة والكتابة في التدريس من وجهة نظر المشرفات التربويات بمدينة الرياض. *مجلة المناهج وطرق التدريس، 3*(3)، 1 – 21. مسترجع من https://doi.org/10.26389/AJSRP.H151223

العقل، عقل بن عبد العزيز. (2025). درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لمنظومة القيم التربوية في ضوء معايير التعلم المبكر النمائية بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية، 2*(43)، 203 – 266.

فهمي، عاطف. (2019). *معلمة الروضة* (ط. 8). دار المسيرة للنشر والتوزيع.

قديمات، سمر. (2018). الكفايات الواجب توفرها لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات والمديرات في مدينة الزرقاء في ضوء المؤهل الأكاديمي والتربوي. *مجلة العلوم التربوية، 45*(4)، 271 – 293.

ليله، أسماء محمد. (2020). الخصائص النمائية لأطفال الروضة المشكلين وغير المشكلين. *مجلة الطفولة، 35*(2)، 559 – 579.

المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا. (2023). *وثيقة الأولويات البحثية الوطنية للقطاع التربوي*. صندوق دعم البحث العلمي.

المجلس العربي للطفولة والتنمية. (2019). *مشروع تمكين الطفل العربي في عصر الثورة الصناعية الرابعة*. مسترجع من https://l1nq.com/mcXo8

المجلس الوطني لشؤون الأسرة. (2021). *المعايير النمائية للطفل من الميلاد إلى الخمس سنوات في المملكة الأردنية الهاشمية*. الشبكة العربية للطفولة المبكرة ANECD. المعايير النمائية في المملكة الأردنية الهاشمية pdf.

المجلس الوطني لشؤون الأسرة. (2022 أ). *المؤتمر الوطني الأول للطفولة المبكرة" الواقع والفرص" .* مسترجع من https://sl1nk.com/Yy5Fg.

المجلس الوطني لشؤون الأسرة. (2022 ب). *ملخص تحليل واقع الطفولة المبكرة في الأردن.* الشبكة العربية للطفولة المبكرة. مسترجع من https://l1nq.com/sx04s

المجلس الوطني لشؤون الأسرة. (2025). *المؤتمر الوطني الثاني لتنمية الطفولة المبكرة بعنوان " الطفولة المبكرة، نمو آمن.. تعلم دائم " .*

المخزومي، أمل. (2017). *الأطفال في دوامة المشاكل الاجتماعية.* دار التربية الحديثة.

المركز الوطني لتطوير المنهاج. (2020). *وثيقة الإطار الخاص ونتاجات التعلم العامة والخاصة لمناهج رياض الأطفال (4 – 6 سنوات).* المركز الوطني لتطوير المنهاج. مسترجع من https://nccd.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/FW/%D9%

المركز الوطني لتطوير المنهاج. (2024). *مسرد المصطلحات التربوية.* مسترجع من https://l1nq.com/xKJHa

المطيري، جيهان، وباحاذق، رجاء. (2020). درجة توافر الكفاءات الأدائية اللازمة لممارسة معايير التعلم المبكر النمائية لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض من وجهة نظرهم. *مجلة العلوم التربوية، 1*(22)، 277 – 368.

المغربي، راندا، ودحلان، رناد. (2022). درجة توفر المعايير المهنية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية في مدينة جدة. *المجلة العلمية لتربية الطفولة المبكرة، 1*(3)، 129 – 160. DOI: 10.21608/aatm.2022.268051

الهاشمي، عبد الرحمن، وعبد الرزاق، إيمان. (2012). أثر الالتحاق بمرحلة رياض الأطفال في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى طالبات المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن. *مجلة الطفولة العربية، 13*(51)، 8 – 30.

الهويمل، ميساء محمد. (2020). *درجة مراعاة مناهج الصفوف الثلاثة الأولى للخصائص النمائية للطلبة من وجهة نظر المعلمات في لواء الشونة الجنوبية*[ رسالة ماجستير غير منشورة ]. جامعة الشرق الأوسط.

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2020). *معايير معلمي رياض الأطفال*. مسترجع من https://sl1nk.com/0JfdF

وزارة التربية والتعليم. (1994). *قانون التربية والتعليم رقم (3) لعام 1994 وتعديلاته*. إدارة التعليم.

وزارة التربية والتعليم. (2010). *المعلم في رياض الأطفال في الأردن: تأهيله ومعاييره واختياره (الواقع والمأمول)*. إدارة التدريب والتأهيل والإشراف التربوي.

وزارة التربية والتعليم. (2025 أ). *نظام إدارة الجودة لرياض الأطفال الحكومية*. نظام الجودة / رياض الأطفال. مسترجع من https://moe.gov.jo/ar/node/21796

وزارة التربية والتعليم. (2025 ب). *قسم رياض الأطفال والحضانات*. إدارة التعليم. مسترجع من https://moe.gov.jo/ar/node/21663

وزارة التربية والتعليم. (2025 ج). *رياض الأطفال الحكومية*. إدارة التعليم. مسترجع من https://moe.gov.jo/ar/node/8060

وزارة التربية والتعليم. (2025 د). *دليل تدريبي للتعامل مع الخصائص النمائية للطلبة*. إدارة التدريب والتأهيل والإشراف التربوي.

وزارة الشؤون السياسية والبرلمانية. (2017). *الورقة النقاشية السابعة لجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين*. مسترجع من https://l1nq.com/1yaWG

اليامي، نسرين على زايد. (2021). واقع تطبيق معايير التعلم المبكر النمائية في البيئة الرقمية لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*، *1*(19)، 654 – 609.

## ثانيا: المراجع باللغات الأجنبية

Bright wheel blog. (2025). https://mybrightwheel.com/blog/early-learning-standards

Kagan, S. I., Catillo, E., Gomez, R. E., & Gowani, S. (2013). Understanding and Using Early Learning Standards for Young Children Globally. *International Journal of child Care and Education Policy, 7*(2), 53 - 66.

Mangal, S. (2019). *Childhood and Growing Up*. PHI Learning: Delhi.

Mc Adams, D., shiner, R. and Tackett, J. (2019). *Handbook of Personality Development*. Guilford press: New York.

MK_E_ECD_EarlyLearningDevelopmentStandards_ENG.pdf

NAEYC 1987. *Early Childhood Teacher's Education Guidelines for Four- and Five-Year Programs.* Available online: https://www.naeyc.org/

Scott-Little C., Lesko J., Martella J., Milburn P. (2007). Early learning standards: Results from a national survey to document trends in state-level policies and practices. *Early Childhood Research and Practice*, *9*(1), 1–23. https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1084857.pdf

Slutzky, C. & Parecki, A. D. (2016). Exploring Pre-K Age 4 Learning Standards and Their Role in Early Childhood Education: Research and Policy Implication. *ETS Research Report Series, 2016* (1), 1-52.

# الملحقات

## الملحق (1)
## الاستبانة بصورتها الأولية

**جامعة الشرق الأوسط**

**كلية الآداب والعلوم التربوية**

**قسم الإدارة والمناهج**

**أداة الدراسة بصورتها الأولية**

سعادة عضو هيئة التدريس: ..... المحترم

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان **(درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية في الأردن من وجهة نظرهن)**؛ وذلك استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس من كلية الآداب والعلوم التربوية في جامعة الشرق الأوسط، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم تطوير استبانة مكونة من جزأين، الجزء الأول: يتعلق بمتغيرات **الدراسة الديموغرافية (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)**، والجزء الثاني يتعلق **درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية** موزعة على (4) معايير وهي: **(اللغوي، والجسمي والحركي، والاجتماعي والانفعالي، والمعرفي "المنطق والتفكير")**، علمًا بأنّ الإجابة على الفقرات ستكون وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي: (كبيرة جدًا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدًا).

آملين من حضـراتكم التكرم بإبداء آراءكم حول الفقرات من حيث انتمائها للأبعاد، ودرجة وضـوحها، وصـــلاحيتها؛ وذلك لما تتمتعون بـه من خبرة علمية وعملية، وســـيتم الأخذ بملاحظاتكم التي ستقترحونها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحثة: أروى منذر محمد السالم

**ملاحظة:** جميع البيانات الواردة بهذه الاستبانة لأغراض البحث العلمي فقط لا غير، وستعامل بسرية تامة.

**البيانات العامة للمحكم**

| اسم المحكم الثلاثي | التخصص | الرتبة الأكاديمية | جهة العمل |
|---|---|---|---|
| | | | |

**الجزء الأول: متغيرات الدراسة الديموغرافية.**

(يرجى وضع إشارة ✔ في المكان الذي يمثل إجابتك):

**1. الخبرة:**

| | | |
|---|---|---|
| **○ أقل من 5 سنوات** | **○ من 5 سنوات إلى 10 سنوات** | **○ أكثر من 10 سنوات** |

**2. المؤهل العلمي:**

| | |
|---|---|
| **○ بكالوريوس** | **○ دراسات عليا** |

**الجزء الثاني: استبانة درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية في الأردن من وجهة نظرهن**

| الرقم | الفقرة | مدى انتماء الفقرة | | مدى وضوح الفقرة | | سلامة الصياغة اللغوية | | التعديلات والاقتراحات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | منتمية | غير منتمية | واضحة | غير واضحة | سليمة | غير سليمة | |
| **المعيار الأول: اللغوي.** | | | | | | | | |
| 1 | تراعي المعلمة استخدام لغة بسيطة مع كلمات وصفية وحسية مناسبة للأطفال. | | | | | | | |
| 2 | تُضَمِّن المعلمة الألحان والإيقاعات والغناء في عملية التدريس، لتطوير لغة الأطفال. | | | | | | | |
| 3 | تَقْرَأ القصص التي تحمل فرصًا للنمو والتطور لدى الأطفال من الناحية اللغوية والانفعالية. | | | | | | | |
| 4 | تَسْتَخْدِم القوافي والأحاجي وألعاب الكلام والنكات البسيطة لجعل المحتوى اللغوي جذابًا بقدر الإمكان للأطفال. | | | | | | | |
| 5 | تستخدم مسرح الدمى في تقديم المحتوى للأطفال. | | | | | | | |
| 6 | تُعِيد صياغة كلام الطفل باستخدام المفردات نفسها التي قالها، مثلًا: عند سؤاله عن عمره، يجيب الطفل: عمري 5 سنوات، ترد المعلمة: نعم، عمرك 5 سنوات. | | | | | | | |
| 7 | تُسَجِّل مقطع فيديو أو صوت لمتابعة التطور اللغوي عند الطفل مع الزمن وعرضه للطفل، وإرساله لولي أمره كذلك. | | | | | | | |
| 8 | تَحْرِص على مشاركة جميع الأطفال في الأنشطة بغض النظر عن قدراتهم اللغوية. | | | | | | | |
| 9 | تُوَفِّر للأطفال ألعاب وأنشطة وكتب ومواد مطبوعة مرتبطة بالحرف الذي يتعلمه الأطفال. | | | | | | | |
| 10 | تُعَرِّض الأطفال لأنشطة قرائية مختلفة حسب مستواهم. | | | | | | | |

| الرقم | الفقرة | مدى انتماء الفقرة | | مدى وضوح الفقرة | | سلامة الصياغة اللغوية | | التعديلات والاقتراحات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | منتمية | غير منتمية | واضحة | غير واضحة | سليمة | غير سليمة | |
| 11 | تُـدَرِّب الأطفـال على الكتـابـة بـالطريقـة الصحيحة، والاتجاه الصحيح للكتابة. | | | | | | | |
| 12 | تُعْطِي الأطفـال أدوار تمثيليـة لتـأديتهـا باستخدام لغتهم وطريقتهم الخاصة. | | | | | | | |
| 13 | تُوَضِّـح آداب الحوار للأطفال وتراعيها عند حوارها معهم وحوارهم معها. | | | | | | | |
| 14 | تَسْـــمَح للأطفال بإجراء حوار معها أو مع أحد زملائهم. | | | | | | | |
| 15 | تَسْـــمَح للأطفال بإبداء رأيهم والتعبير عن شعورهم بلغتهم الخاصة. | | | | | | | |
| 16 | تُتِيح للأطفال إعادة ســـرد قصـــة بلغتهم الخاصة. | | | | | | | |
| 17 | تَطْلُـب من الأطفـال التعبير عن مواقف باختيار الجملة المناسبة. | | | | | | | |
| 18 | تَسْـــمَح للأطفـال بـالتحـدث عن خبراتهم وتجاربهم أمام زملائهم. | | | | | | | |
| 19 | تُهيئ الفرص للأطفال لتســمية الأشــياء، المجسمات، الأشكال، الأحجام، الألوان من خلال الصور. | | | | | | | |
| 20 | تُرَكِّز على تمييز المفرد والجمع لـدى الأطفال من خلال الحديث معهم. | | | | | | | |
| **المعيار الثاني: الجسمي والحركي.** | | | | | | | | |
| 21 | تُراعي تغذية الطفل الســـليمة، من خلال تعريفـه على الطعـام الصـــحي وفوائـده، وتمييز الطعام الضار. | | | | | | | |
| 22 | لا تلزم الطفل باســـتخدام اليد اليمنى في حال كان يعتمد اليسرى في أداء مهامه. | | | | | | | |
| 23 | تُمَرِّن الأطفال على إمســـاك القلم بالطريقة الصحيحة. | | | | | | | |
| 24 | تُوَفِّر أداوت ومســـاحة آمنة يمارس فيها الأطفال اللعب. | | | | | | | |

| الرقم | الفقرة | مدى انتماء الفقرة | | مدى وضوح الفقرة | | سلامة الصياغة اللغوية | | التعديلات والاقتراحات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | منتمية | غير منتمية | واضحة | غير واضحة | سليمة | غير سليمة | |
| 25 | تَحْرِص على توظيف أنواع متعـددة من الألعاب التي تعمل على تطوير المهارات الحركية، مثل ألعاب (الدفع، الرفع، التسلق، الدراجات، الوثب، الركض، والتوازن). | | | | | | | |
| 26 | تُوَفِّر فرصـــة للأطفال للعب بالكرات بمختلف أحجامها وملامســها وأشــكالها، بإمساكها وركلها والتقاطها ودحرجتها لتنمي العضلات الكبيرة لديهم. | | | | | | | |
| 27 | تُوَفِّر فرصـــة للأطفال للعب بالمكعبات، والصــلصــال، وملاقط الغســيل والعبوات البلاستيكية لتنمي العضلات الدقيقة لديهم. | | | | | | | |
| 28 | تُقَدِّم أنشـــطة الفك والتركيب والمطابقة للأطفال باســـتخدام المكعبات، القطع الخشـــبية، الخرز، لتطوير المهارات الحركية. | | | | | | | |
| 29 | تُقَدِّم أنشــطة الفتح والإغلاق للأطفال التي تقوي من عضـــلات اليد، مثل (المفتاح والقفل، أغطية الزجاجات، فتح وإغلاق العلب، ...) | | | | | | | |
| 30 | تُقَدِّم أنشــطة تُدَرِّب الأطفال على الاعتماد على أنفســـهم وتحمل مســـؤوليتهم، مثل (سكب السوائل ونقلها من وعاء إلى آخر، الالتقاط بالملقط، استخدام المقص، استخدام السكين البلاستيكي، خلط المزيج، عصر الفواكه، ...) | | | | | | | |
| 31 | تُدَرِّب الأطفال على القيام ببعض المهارات الحياتية، مثل (طي الملابس، ربط الحذاء، فتح وإغلاق الأزرار، اســتخدام الســحاب، ...) | | | | | | | |
| 32 | تُـدَرِّب الأطفـال على مهـارات النظـافـة الشخصية مثل، (غسل اليدين، والمحافظة | | | | | | | |

| الرقم | الفقرة | مدى انتماء الفقرة | | مدى وضوح الفقرة | | سلامة الصياغة اللغوية | | التعديلات والاقتراحات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | منتمية | غير منتمية | واضحة | غير واضحة | سليمة | غير سليمة | |
| | على نظافة المكان والثياب، واستخدام المناديل، واستخدام الحمام، ...) | | | | | | | |
| 33 | تُوَعِّي الطفل بالأخطار المحيطة به كالموقد والمرتفعات، والأدوات الحادة، وكيفية التعامل معها. | | | | | | | |
| 34 | تَشْرَح للأطفال قواعد السلامة البسيطة، مثل (عبور الشارع، واستخدام الكهرباء، ...) | | | | | | | |
| **المعيار الثالث: الاجتماعي والانفعالي.** | | | | | | | | |
| 35 | تَسْعَى المعلمة لتتآلف مع الأطفال وتقترب منهم. | | | | | | | |
| 36 | تَسْتَخْدِم أصوات محببة للأطفال ولغة بسيطة تناسبهم؛ لجذبهم والوصول لقلوبهم. | | | | | | | |
| 37 | تَحْرِص على دمج التعلم باللعب الجماعي؛ لتطوير الجانب الاجتماعي لدى الأطفال. | | | | | | | |
| 38 | تُعَرِّف الأطفال على العلاقات الآمنة وغير الآمنة مع من حولهم من أشخاص، عن طريق توضيح السلوكيات غير المحببة وكيفية التعامل معها. | | | | | | | |
| 39 | تُشَجِّع الأطفال على الغناء، والتصفيق، والحركة، والرقص لخلق جو اجتماعي لطيف بينهم. | | | | | | | |
| 40 | تَحْرِص على إظهار أمثلة لأطفال يقومون بتقديم العون والمساعدة للكبار كقدوة لهم. | | | | | | | |
| 41 | توضِّح للأطفال آداب الاستئذان واحترام الآخرين. | | | | | | | |
| 42 | تُظْهِر تعاطفًا مع الأطفال وتبين شعورها اتجاههم من خلال تعاملها وحديثها معهم. | | | | | | | |
| 43 | تَضَع الأطفال في مواقف وتسألهم عن شعورهم فيها؛ لتطوير قدرتهم على التعبير عن مشاعرهم. | | | | | | | |

| الرقم | الفقرة | مدى انتماء الفقرة | | مدى وضوح الفقرة | | سلامة الصياغة اللغوية | | التعديلات والاقتراحات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | منتمية | غير منتمية | واضحة | غير واضحة | سليمة | غير سليمة | |
| 44 | تُشَـــجِّع الأطفال على المبادرة والمشـــاركة والتعاون لتقريبهم من بعض وإيجاد علاقات بينهم. | | | | | | | |
| 45 | تُنَاقِش الأطفال وتســـتمع لرأيهم، لتعطيهم الثقة بأنفسهم ولمعرفة أهمية وتأثير رأيهم. | | | | | | | |
| 46 | تُعَوِّد الأطفـال على روتين ثـابـت ومنظم (كوقت الطعام، ووقت اللعب، ووقت التعلم، ...)، واحترام آداب كـل وقـت، لخلق جو اجتماعي مريح بينهم. | | | | | | | |
| 47 | تُعَرِّف الأطفـال على العبـارات المهـذبـة وتوجههم لاسـتخدامها في سـلوكياتهم، مثل (شـكرا، آسـف، أهلا وسـهلا، لو سـمحت، عفوا، تفضل، ... ). | | | | | | | |
| 48 | تُتِيح الفرصـــــة للأطفـال للاعتمـاد على أنفســهم في إنجاز حاجاتهم ومهامهم، لرفع ثقتهم بأنفسهم وشعورهم بالإنجاز. | | | | | | | |
| 49 | تَعْمَـل على توعيـة الأطفـال بجنســـهم وهويتهم. | | | | | | | |
| 50 | تُوَضِّـــــح للأطفال القيم الاجتماعية وأثرها عليهم وعلى من حولهم، مثـل (التعـاون، التســـامح، المســـاعدة، الاحترام، العطف، ...). | | | | | | | |
| 51 | تُوَضِّـح للأطفال النعم التي أنعمها الله علينا وتوعيهم لتقديرها وشكره عليها. | | | | | | | |
| 52 | تُطَوِّر علاقات الطفل مع الكائنات الحية من حوله، وتحثه على الاهتمام بهم وتحمل مسـؤوليتهم، كإحضـار سـمكة أو أرنب أو قطـة أو نبـات طبيعي والاعتنـاء بهـا في الغرفة الصفية. | | | | | | | |
| 53 | تَحُـثُ الأطفـال على الاهتمـام بـالبيئـة والمحافظة عليها وحمايتها من الأخطار. | | | | | | | |

| الرقم | الفقرة | مدى انتماء الفقرة | | مدى وضوح الفقرة | | سلامة الصياغة اللغوية | | التعديلات والاقتراحات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | منتمية | غير منتمية | واضحة | غير واضحة | سليمة | غير سليمة | |
| **المعيار الرابع: المجال المعرفي (المنطق والتفكير).** | | | | | | | | |
| 54 | تُرَكِّز على الألوان الرئيسة ومسمياتها. | | | | | | | |
| 55 | تُعْطِي الأطفال عناصر أولية لإنتاج أشياء جديدة، لتطوير مهارة الابداع لديهم، مثل (الصلصال، أشكال هندسية، خرز، أكواب، قطع من الورق، ...) | | | | | | | |
| 56 | تُضَمِّن مهارة الرسم التخيلي من خلال السماح للطفل برسم ما يتخيله واستخدام الألوان حسب ما يراها مناسبة. | | | | | | | |
| 57 | تُقَدِّم للأطفال تمارين ومواد محسوسة وكتب مطبوعة لقراءة وكتابة الأعداد. | | | | | | | |
| 58 | تُقَدِّم الأنشطة التي تساعد في تمييز العدد السابق والتالي. | | | | | | | |
| 59 | تُقَدِّم أنشطة للأطفال لمقارنة عددين مختلفين. | | | | | | | |
| 60 | تَشْرَح العمليات الحسابية البسيطة (الجمع والطرح) باستخدام المحسوسات. | | | | | | | |
| 61 | تُطَوِّر مهارة التصنيف والفرز عند الأطفال ضمن عملية التدريس، مثل تصنيف الأشياء إلى ألوانها، وأحجامها، وملمسها، وأشكالها، وأعدادها. | | | | | | | |
| 62 | تُعَرِّف الطفل على المفاهيم البسيطة حول الزمن، مثل (الأمس والغد، اليوم والشهر، ...) | | | | | | | |
| 63 | تُوَضِّح للأطفال المفاهيم المكانية، مثل (بعيد وقريب، داخل وخارج، أمام وخلف، ...) | | | | | | | |
| 64 | تُقَدِّم الأنشطة التي تساعد في تمييز التشابه والاختلاف. | | | | | | | |

| الرقم | الفقرة | مدى انتماء الفقرة | | مدى وضوح الفقرة | | سلامة الصياغة اللغوية | | التعديلات والاقتراحات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | منتمية | غير منتمية | واضحة | غير واضحة | سليمة | غير سليمة | |
| 65 | تُقَدِّم الأنشـــطة التي تســـاعد على تمييز الأضـــداد (كبير/صـــغير، طويل/قصـــير، خفيف/ثقيل، ...) | | | | | | | |
| 66 | تُعْطِي الفرصـــــة للطفل للتِّعَرُّف على عدِّ النقود، ومحاكاة استخدامها. | | | | | | | |
| 67 | تُقَدِّم الأنشـطة التي تسـاعد على اكتشـاف البيئات وما تحتاجه الكائنات الحية. | | | | | | | |
| 68 | تُقَدِّم الأنشـــطة التي تســـاعد على تمييز الأشكال الهندسية. | | | | | | | |
| 69 | تُقَدِّم الأنشـــطة التي تســـاعد على التخيل، مثل (سؤالهم ماذا لو، لعب الأدوار، البناء، التصميم، ...) | | | | | | | |
| 70 | تُقَدِّم الأنشطة التي تساعد على الاكتشاف، مثل (تفكيك وتجميع أدوات قديمة، مراقبة الحشـرات، رحلة اسـتكشـافية في الطبيعة، استكشاف الحواس، ...) | | | | | | | |
| 71 | تُعِّد المعلمة التجارب البســـيطة للأطفال؛ للقيام بها ووصف ما يتم ملاحظته. | | | | | | | |
| 72 | تُعَرِّف الأطفال على مفهوم الأسرة وأفرادها، وما هي أدوارهم. | | | | | | | |
| 73 | تُدَرِّب الأطفال على اســـتخدام الحاســـوب والبرمجيات المناسبة لعمره. | | | | | | | |
| 74 | تُضَمِّن التكنولوجيا في عملية التدريس. | | | | | | | |
| 75 | تُعْطِي الأطفال الفرصـــة لحل المشـــكلات بطريقتهم الخاصة وتتقبل جميع الحلول. | | | | | | | |

## الملحق (2)

### قائمة بأسماء السادة الأساتذة المحكمين

| الرقم | اسم المحكم | التربة الأكاديمية | التخصص | الجامعة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | د. إلهام علي أحمد شلبي | أستاذ | مناهج وطرق تدريس | جامعة الشرق الأوسط |
| 2 | د. عثمان ناصر منصور | أستاذ مشارك | مناهج وطرق تدريس الرياضيات | جامعة الشرق الأوسط |
| 3 | د. علي مصطفى العليمات | أستاذ مشارك | الطفولة المبكرة | الجامعة الهاشمية |
| 4 | د. سناء جميل مصطفى | أستاذ مشارك | علم النفس التربوي – القياس والتقويم | جامعة حفر الباطن – السعودية |
| 5 | د. معن قاسم الشياب | أستاذ مشارك | المناهج وطرق التدريس | جامعة عمان العربية |
| 6 | د. جهاد علي المومني | أستاذ مشارك | مناهج وطرق تدريس العلوم | جامعة عمان العربية |
| 7 | د. فواز حسن إبراهيم شحادة | أستاذ مشارك | المناهج وطرق التدريس | الجامعة الهاشمية / برنامج الدبلوم المهني |
| 8 | د. محمود محمد الدويري | أستاذ مساعد | مناهج وطرق تدريس الرياضيات | جامعة الشرق الأوسط |
| 9 | د. محمد خير نواف النوافلة | أستاذ مساعد | مناهج العلوم وأساليب تدريسها | المعهد الوطني للتدريب الصناعي / السعودية |
| 10 | د. محمد صالح الكرامنه | أستاذ مساعد | القياس والتقويم | جامعة عمان العربية |
| 11 | د. نادية أبو صبيح | دكتوراه | تربية خاصة للطفولة المبكرة | وزارة التربية والتعليم |
| 12 | إسراء محمد أبو عصبه | ماجستير / مديرة | إدارة وقيادة وتربوية | مدارس العقيق العالمية |
| 13 | أسماء عاطف حماشة | بكالوريوس / مديرة | تربية خاصة | مدارس العقيق العالمية |
| 14 | نسرين فايز نصار | بكالوريوس / معلمة | تربية طفل | مدارس العقيق العالمية |
| **15** | حنين أحمد حسن | بكالوريوس / معلمة | تربية طفل | مدارس العقيق العالمية |
| **16** | معالي عبده الربيحي | بكالوريوس / معلمة | تربية طفل | مدارس العقيق العالمية |

## الملحق (3)

## الأداة بصورتها النهائية

جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

**جامعة الشرق الأوسط**

**كلية الآداب والعلوم التربوية**

**قسم الإدارة والمناهج**

### أداة الدراسة بصورتها النهائية

المعلمة الفاضلة:

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان **(درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية في الأردن من وجهة نظرهن)**؛ وذلك استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس من كلية الآداب والعلوم التربوية في جامعة الشرق الأوسط، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم تطوير استبانة لجمع البيانات من أفراد العينة، وتتكون هذه الاستبانة من جزأين، الجزء الأول: يتعلق بمتغيرات **الدراسة الديموغرافية (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)**، والجزء الثاني مكون من (61) فقرة لقياس **درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية** موزعة على (4) مجالات وهي: **(المعايير اللغوية، والمعايير الجسمية الحركية، والمعايير الاجتماعية الانفعالية، والمعايير المعرفية "المنطق والتفكير")**.

لِذا أرجو التكرم بقراءة كل فقرة بعناية واختيار البديل الذي يعبر عن موقفكم من كل فقرة، والإجابة عن جميع العبارات بكل صراحة وصدق، علمًا بأنّ الإجابة على الفقرات ستكون وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي:

| كبيرة جدًا | كبيرة | متوسطة | قليلة | قليلة جدًا |
|---|---|---|---|---|
| 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |

وَتُعَرَّف المعايير النمائية حسب المجلس الوطني لشؤون الأسرة في الأردن (2021) بأنها: "**معايير تُقَدِّم لمن يتعامل مع الطفل فهمًا خاصًا لمرحلة الطفولة المبكرة والأنشطة التي يتعرض لها الأطفال، وتُعَزِّز الفهم للخصائص النمائية التي يمرون بها، وتعمل على بيان أفضل الطرائق التي يمكن من خلالها توضيح المراحل النمائية بصورة تدعم النمو المتكامل لدى الطفل**"، وقُسِّمَت المعايير النمائية إلى أربع مجالات كالآتي:

**المعايير اللغوية:** هي المعايير التي تهتم بالتطورات اللغوية للطفل في كل مرحلة عمرية من مراحل الطفولة المبكرة، من خلال بناءه للجمل والقراءة والكتابة والتواصل مع الآخرين.

**المعايير الجسمية الحركية:** هي المعايير التي تهتم بتطورات جسم الطفل وحركاته في كل مرحلة عمرية من مراحل الطفولة المبكرة، من خلال الألعاب والتمارين والتدريبات.

**المعايير الاجتماعية الانفعالية:** هي المعايير التي تهتم بتطوير علاقة الطفل بنفسه وعلاقاته الاجتماعية ومع عناصر بيئته في كل مرحلة عمرية من مراحل الطفولة المبكرة، حيث تهتم بالعواطف والمشاعر وتكوين الصداقات والتعاون والمبادرة.

**المعايير المعرفية:** هي المعايير التي تهتم بالتطورات التدريجية لقدرات الطفل العقلية في كل مرحلة عمرية من مراحل الطفولة المبكرة، مثل التفكير وحل المشكلات والذاكرة والمنطق.

**وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير**

**الباحثة**

**أروى منذر محمد السالم**

**ملاحظة:** جميع البيانات الواردة بهذه الاستبانة لأغراض البحث العلمي فقط لا غير، وستعامل بسرية تامة.

**الجزء الأول: متغيرات الدراسة الديموغرافية.**

يرجى التفضل بتعبئة المعلومات العامة المذكورة أدناه والتي تنطبق عليكِ معلمتي الفاضلة بوضع إشارة ✔ في المكان الذي يمثل إجابتك:

1. **المؤهل العلمي:**

| | |
|---|---|
| ○ **بكالوريوس** | ○ **دراسات عليا** |

2. **الخبرة:**

| | | |
|---|---|---|
| ○ **أقل من 5 سنوات** | ○ **من 5 إلى 10 سنوات** | ○ **أكثر من 10 سنوات** |

**ملاحظة: تعبأ هذه الاستبانة من قِبَل معلمات رياض الأطفال الحكومية في عمان فقط.**

**الجزء الثاني: فقرات درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية في الأردن من وجهة نظرهن**

| الرقم | الفقرة | كبيرة جدًا | كبيرة | متوسطة | قليلة | قليلة جدًا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **المجال الأول: المعايير اللغوية.** | | | | | | |
| 1 | أُرَاعي استخدام لغة بسيطة مناسبة للأطفال. | | | | | |
| 2 | أُضَمِّن الألحان والإيقاعات والغناء في عملية التدريس، لتطوير لغة الأطفال. | | | | | |
| 3 | أَقْرَأ القصص التي تحمل فرصًا للنمو اللغوي والانفعالي لدى الأطفال. | | | | | |
| 4 | أَسْتَخْدم مسرح الدمى في إثراء المفردات اللغوية للأطفال. | | | | | |
| 5 | أسجل مقاطع فيديو أو صوتية لمتابعة تطور اللغة عند الطفل مع مرور الوقت وإرساله لولي الأمر. | | | | | |
| 6 | أَحْرِص على مشاركة جميع الأطفال في الأنشطة بغض النظر عن قدراتهم اللغوية. | | | | | |
| 7 | أُوَفِّر للأطفال مواد تعلم متنوعة مرتبطة بالحرف الذي يتعلمه الأطفال. | | | | | |
| 8 | أُعَرِّض الأطفال لأنشطة قرائية مختلفة حسب مستوياتهم. | | | | | |
| 9 | أُدَرِّب الأطفال على الكتابة بالطريقة الصحيحة، والاتجاه الصحيح للكتابة. | | | | | |
| 10 | أُعْطِي للأطفال أدوار تمثيلية لتأديتها باستخدام لغتهم وطريقتهم الخاصة. | | | | | |
| 11 | أُوَضِّح قواعد وآداب الحوار للأطفال وآخذها بعين الاعتبار خلال التفاعل معهم. | | | | | |
| 12 | أَسْمَح للأطفال بإبداء آرائهم والتعبير عن شعورهم بلغتهم الخاصة. | | | | | |
| 13 | أَسْمَح للأطفال بالتحدث عن خبراتهم الحياتية أمام زملائهم. | | | | | |
| 14 | أُهيئ الفرص للأطفال لتسمية الأشياء، والمجسمات، والأشكال، والأحجام، والألوان من خلال الصور. | | | | | |

| الرقم | الفقرة | كبيرة جدًا | كبيرة | متوسطة | قليلة | قليلة جدًا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 15 | أُرَكِّز على تمييز كل من المفرد والجمع لدى الأطفال من خلال الحديث معهم. | | | | | |
| **المجال الثاني: المعايير الجسمية الحركية.** | | | | | | |
| 16 | أُراعي تغذية الطفل السليمة، عن طريق تعريفه على الأطعمة الصحية وفوائدها، والتمييز بين الأطعمة الصحية والضارة. | | | | | |
| 17 | أُتِيح للطفل استخدام اليد التي يفضلها دون إجباره على الأخرى. | | | | | |
| 18 | أُدَرِّب الأطفال على كيفية إمساك القلم بالشكل الصحيح. | | | | | |
| 19 | أُوَفِّر للأطفال بيئة آمنة للعب. | | | | | |
| 20 | أَحْرِص على توظيف أنواع متعددة من الألعاب التي تعمل على تطوير المهارات الحركية، مثل ألعاب (الدفع، الرفع، التسلق، الدراجات، الوثب، الركض، والتوازن). | | | | | |
| 21 | أُوَفِّر للأطفال فرصًا لتنمية العضلات الكبيرة من خلال اللعب بالكرات بمختلف أحجامها وملامسها وأشكالها، بإمساكها وركلها والتقاطها ودحرجتها. | | | | | |
| 22 | أُوَفِّر للأطفال فرصًا لتنمية العضلات الدقيقة من خلال اللعب بالمكعبات، والصلصال، وملاقط الغسيل والعبوات البلاستيكية. | | | | | |
| 23 | أُوَفَّر للأطفال فرصًا لتطوير مهاراتهم الحركية من خلال أنشطة الفك والتركيب والمطابقة باستخدام المكعبات، والقطع الخشبية، والخرز. | | | | | |
| 24 | أُوَفَّر للأطفال فرصًا لتقوية عضلات اليد من خلال أنشطة الفتح والإغلاق، مثل (المفتاح والقفل، وأغطية الزجاجات، وفتح وإغلاق العلب، ...). | | | | | |
| 25 | أُوَفِّر للأطفال فرصًا تُمَكِّنهم من الاعتماد على أنفسهم وتحمل مسؤولياتهم، مثل (سكب السوائل ونقلها من وعاء إلى آخر، والالتقاط بالملقط، | | | | | |

| الرقم | الفقرة | كبيرة جدًا | كبيرة | متوسطة | قليلة | قليلة جدًا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | واستخدام المقص، واستخدام السكين البلاستيكي، وخلط المزيج، وعصر الفواكه، ...). | | | | | |
| 26 | أُدَرِّب الأطفال على القيام ببعض المهارات الحياتية، مثل (طي الملابس، وربط الحذاء، وفتح وإغلاق الأزرار، واستخدام السحاب، ...). | | | | | |
| 27 | أُدَرِّب الأطفال على مهارات النظافة الشخصية مثل (غسل اليدين، والمحافظة على نظافة المكان والثياب، واستخدام المناديل، واستخدام الحمام، ...). | | | | | |
| 28 | أُوَعِّي الأطفال بكيفية التعامل مع الأخطار المحيطة بهم كالموقد والمرتفعات، والأدوات الحادة. | | | | | |
| 29 | أَشْرَح للأطفال قواعد السلامة البسيطة، مثل (عبور الشارع، واستخدام الكهرباء، ...). | | | | | |
| **المجال الثالث: المعايير الاجتماعية الانفعالية.** | | | | | | |
| 30 | أَسْعَى لبناء علاقة قريبة مع الأطفال تجعلهم يشعرون بالراحة والثقة. | | | | | |
| 31 | أَسْتَخْدِم أصواتًا محببة للأطفال ولغة بسيطة تناسبهم؛ لجذبهم والوصول إلى قلوبهم. | | | | | |
| 32 | أَحْرِص على دمج التعلُّم باللعب الجماعي؛ لتطوير الجانب الاجتماعي لدى الأطفال. | | | | | |
| 33 | أوَضِّح للأطفال آداب التعامل مع الآخرين. | | | | | |
| 34 | أُظْهِر تعاطفًا مع الأطفال من خلال التعامل والحديث معهم. | | | | | |
| 35 | أَسْعَى لتطوير قدرة الأطفال على التعبير عن شعورهم من خلال وضعهم في مواقف وسؤالهم عن شعورهم فيها. | | | | | |
| 36 | أَحْرِص على إجراء مناقشات مع الأطفال والاستماع إلى آرائهم، بهدف بناء ثقتهم بأنفسهم وفهم أهمية وآرائهم وتأثيرها. | | | | | |

| الرقم | الفقرة | كبيرة جدًا | كبيرة | متوسطة | قليلة | قليلة جدًا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 37 | أُعَوِّد الأطفال على روتين ثابت ومنظم (كوقت الطعام، ووقت اللعب، ووقت التعلم، ...)، واحترام آداب كل وقت، لخلق جو اجتماعي مريح بينهم. | | | | | |
| 38 | أُعَرِّف الأطفال على العبارات المحبب استخدامها وتوجيههم لاستخدامها في سلوكياتهم، مثل (شكرًا، آسف، أهلًا وسهلًا، لو سمحت، عفوًا، تفضل، ...). | | | | | |
| 39 | أُتِيح الفرصة للأطفال للاعتماد على أنفسهم في إنجاز حاجاتهم ومهامهم، لتعزيز ثقتهم بأنفسهم وشعورهم بالإنجاز. | | | | | |
| 40 | أَعْمَل على توعية الأطفال بنوعهم الاجتماعي. | | | | | |
| 41 | أُوَضِّح للأطفال القيم الاجتماعية وأثرها عليهم وعلى من حولهم، مثل (التعاون، والتسامح، والمساعدة، والاحترام، والعطف، ...). | | | | | |
| 42 | أُوَضِّح للأطفال النعم التي أنعمها الله علينا وأوعيهم لتقديرها وشكره عليها. | | | | | |
| 43 | أُوَضِّح للأطفال كيفية التعامل مع الكائنات الحية من حولهم، وأحثهم على الاهتمام بهم وتحمل مسؤولياتهم، كإحضار سمكة أو أرنب أو قطة أو نبات طبيعي والاعتناء به في الغرفة الصفية. | | | | | |
| 44 | أَحُثُّ الأطفال على الاهتمام بالبيئة والمحافظة عليها وحمايتها من الأخطار. | | | | | |
| **المجال الرابع: المعايير المعرفية (المنطق والتفكير).** | | | | | | |
| 45 | أُرَكِّز على الألوان الرئيسة ومسمياتها. | | | | | |
| 46 | أَعْمَل على تنمية مهارة الإبداع للأطفال من خلال إعطائهم عناصر أولية لإنتاج أشياء جديدة باستخدام الصلصال، والأشكال الهندسية، والخرز، والأكواب، وقطع من الورق، ... | | | | | |
| 47 | أُقَدِّم للأطفال تمارين ومواد محسوسة وكتب مطبوعة لقراءة الأعداد وكتابتها. | | | | | |
| 48 | أُقَدِّم الأنشطة التي تساعد في تمييز كل من العدد السابق والعدد التالي. | | | | | |

| الرقم | الفقرة | كبيرة جدًا | كبيرة | متوسطة | قليلة | قليلة جدًا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 49 | أُقَدِّم أنشطة للأطفال لمقارنة عددين مختلفين. | | | | | |
| 50 | أَعْمَل على تطوير مهارة التصنيف والفرز عند الأطفال من خلال تصنيف الأشياء إلى ألوانها، وأحجامها، وملمسها، وأشكالها، وأعدادها. | | | | | |
| 51 | أُعَرِّف الأطفال على المفاهيم البسيطة حول الزمن، مثل (الأمس والغد، اليوم والشهر، ...). | | | | | |
| 52 | أُوَضِّح للأطفال المفاهيم المكانية، مثل (بعيد وقريب، داخل وخارج، أمام وخلف، ...). | | | | | |
| 53 | أُقَدِّم للأطفال أنشطة تساعدهم على تمييز التشابه والاختلاف. | | | | | |
| 54 | أُقَدِّم للأطفال أنشطة تساعدهم على تمييز الأضداد (كبير/صغير، طويل/قصير، خفيف/ثقيل، ...). | | | | | |
| 55 | أُقَدِّم للأطفال أنشطة تساعدهم على اكتشاف البيئات وما تحتاجه الكائنات الحية. | | | | | |
| 56 | أُقَدِّم للأطفال أنشطة تساعدهم على تمييز الأشكال الهندسية. | | | | | |
| 57 | أُقَدِّم للأطفال أنشطة تساعدهم على التخيل، مثل (سؤالهم ماذا لو، ولعب الأدوار، والبناء، والتصميم، ...). | | | | | |
| 58 | أُقَدِّم للأطفال أنشطة تساعدهم على الاكتشاف، مثل (تفكيك وتجميع أدوات قديمة، ومراقبة الحشرات، ورحلة استكشافية في الطبيعة، واستكشاف الحواس، ...). | | | | | |
| 59 | أُعِّد التجارب البسيطة للأطفال؛ للقيام بها ووصف ما يتم ملاحظته. | | | | | |
| 60 | أُضَمِّن التكنولوجيا في عملية التدريس. | | | | | |
| 61 | أُعْطِي الأطفال الفرصة لحل المشكلات بطريقتهم الخاصة وأتقبل جميع الحلول. | | | | | |

# الملحق (4)

## كتب تسهيل المهمة

جـامـعـة الـشرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
مكتب رئيس الجامعة
Office of the President

الرقم:د ر/خ/154
التاريخ:2025/09/17

**معالي الأستاذ الدكتور عزمي محمود محافظة الأكرم**

**وزير التربية والتعليم**

**تحية طيبة وبعد،**

تهديكم جامعة الشرق الأوسط أطيب وأصدق الأمنيات، وحيث إنّ المسؤولية المجتمعية قيمة أساسية في تحقيق رسالة الجامعة ورؤيتها، وبهدف تعزيز وترسيخ أسس التعاون المشترك الذي يسهم في تأدية الجامعة التزامها نحو خدمة المجتمع المحلي وتنميته، يرجى التكرم بالموافقة على تقديم التسهيلات الممكنة للطالبة **(أروى منذر محمد السالم)** ورقمها الجامعي **(402310058)** المسجلة في برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس/ كلية الآداب والعلوم التربوية؛ والتي تتولى القيام بتوزيع استبانة في المدارس الحكومية/ محافظة العاصمة عمان لاستكمال رسالتها الجامعية والموسومة بعنوان "**درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية في الأردن من وجهة نظرهن**"، علماً أن المعلومات التي ستحصل عليها ستبقى سرية ولن تستخدم إلاّ لأغراض البحث العلمي.

**وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الاحترام والتقدير...**

**رئيسة الجامعة**

**أ.د. سلام خالد المحادين**

Tel. (+9626) 4790222 Fax: (+9626) 4129613 P.O.Box. 383 Amman 11831 Jordan e-mail: dir-presdepart@meu.edu.jo www.meu.edu.jo

وزارة التربية والتعليم

الرقم ..... ٣/١١٠/٥٤٥٢٦
التاريخ ٦ ربيع الثاني ١٤٣٧
الموافق ٢٠١٥/١٠/٠٧.....

**السيد مدير إدارة مركز الملكة رانيا العبدالله لتكنولوجيا التعليم والمعلومات**

**السيد مدير إدارة التخطيط والبحث التربوي**

**السيد مدير إدارة الإشراف والتدريب التربوي**

**السيد مدير التربية والتعليم**

**الموضوع:**

**(البحث التربوي)**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد؛**

فأرجو العلم بأن الطالبة أروى منذر محمد السالم تقوم بإجراء دراسة بعنوان "درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير النمائية في الأردن من جهة نظرهن"، استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص المناهج وطرق التدريس من جامعة الشرق الأوسط، ويحتاج ذلك إلى الحصول على بيانات ومعلومات وتطبيق أداة الدراسة على عينة من معلمات رياض الأطفال في المدارس التابعة لمديريتكم.

راجياً تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها، على أن تتم مطابقة الأداة المطبقة مع الأداة المرفقة، وألاّ تستخدم البيانات والمعلومات المتحصلة إلا لأغراض البحث العلمي.

**وتفضلوا بقبول فائق الاحترام**

**وزيـــر التربيـــة والتعليـم**

**الدكتور ياسر العمري**
**مدير البحث والتطوير التربوي**

نسخة/ لمدير إدارة التخطيط والبحث التربوي
نسخة/ لمدير البحث والتطوير التربوي
نسخة/ لرئيس قسم البحث التربوي
نسخة/ الملف 10/3
المرفقات: (8) صفحات